بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 22 November 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2916

السبت ٢٠ ربيع الاول ١٤٠٧هـ - ٢٢/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩١٦

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من الرياض

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

PRICE LIST • Australia A$0.20 • Austria 25 Sch. • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lt. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 8 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

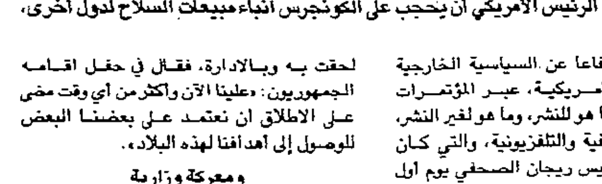
"خناقة" في البيت الأبيض

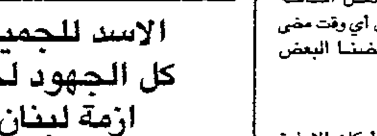
رجال الرئيس يتبادلون الاتهامات مع بدء التحقيق في "ايران جيت"

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق والوكالات:

تاكد المتورطون في فضيحة «إيران جيت» وعلى راسهم الرئيس الامريكي رونالد ريجان، ان ما قاموا به كان عبثا وسوء تقدير، وانهم - حين حاولوا الاقناع - لم يقنعوا أحداً، بل زادوا الأمر تعقيداً. لذلك قرر ريجان ان يعطي الفرصة للكونجرس لاستجوابه بعيداً عن عدسات الراي العام تاركا ما يفي الجمهور من اسئلة دون اجابة. فقد اتفقت الادارة الأمريكية مع الكونجرس على عقد جلسات استجواب بدات لاستعراض ما لم يستطع ريجان الافصاح به امام عدسات التلفزيون. وقد وجهت الدعوة إلى اعضاء لجنتي الاستخبارات في مجلسي الشيوخ والنواب لحضور اللقاء الذي يلتقون فيه في جلسات مغلقة مع مستشار الأمن القومي الامريكي جون بويندكستر وآخرين حول ما تم خلال ١٨ شهراً من الاتصالات السرية مع ايران، بل ان زعيم الأغلبية الديموقراطي في مجلس النواب جيم رايت، لم يضيع وقتاً امس اثر اول استجواب لمدير وكالة الاستخبارات المركزية وليام كيسي، فقد خرج رايت يقول إن ريجان انتهك القانون الأمريكي بما فعله مع ايران التي دفعت ١٢ مليون دولار لقاء مشتريات اسلحة من الولايات المتحدة، من بينها كمية من صواريخ «تاو».

ومضى رايت يؤكد على جانب الانتهاك بقوله إن القانون يحظر على الرئيس الأمريكي ان يحجب على الكونجرس انباء مبيعات السلاح لدول اخرى، ومن ثم فلا محل للشك في أن ريجان انتهك القانون.





جاء ذلك بعد أكثر من اسبوعين على انكشاف فضيحة «ايران جيت»، كانت حافلة بالتطورات والمستجدات، وبالدفاع المستميت من جانب الادارة الأمريكية، ومحاولاتها اثبات عدم خطأ قرار الرئيس بدء مفاوضات سرية مع ايران وشحن أسلحة اليها، خلافا للسياسة الأمريكية الرسمية المعلنة، ومحاولاتها اقناع الشعب الأمريكي والحكومات الأجنبية الحليفة والصديقة بصحة ما جرى، وتفسير وتعليل ما حدث.. وبعد اسبوعين من المعارك الدفاعية التي خاضها المسؤولون في البيت الأبيض وعلى راسهم الرئيس ريجان دفاعا عن السياسة الخارجية والمصداقية الأمريكية، عبر المؤتمرات الصحفية، منها ما هو للنشر، وما هو لغير النشر، والمقابلات الصحفية والتلفزيونية، والتي كان آخرها مؤتمر الرئيس ريجان الصحفي يوم اول من أمس.

وبعدما خسر المسؤولون في البيت الابيض خاصة، معاركهم هذه على الجبهات الخارجية، استداروا لخوض المعارك الداخلية فيما بينهم، في البيت الأبيض والادارة، لتحديد من يتحمل المسؤولية ومن سيدفع الثمن عنهم من ناحية، وكيفية مواجهة معركة البيت الأبيض مع الكونجرس التي بدأت يوم امس من جهة ثانية، ومواجهة ما يحمله هذا الشتاء السياسي الصعب والطويل الذي يخبيء للادارة الكثير من المفاجآت غير السارة.

بدأت المعارك الداخلية بين أركان الادارة والمتورطين في الفضيحة يوم أمس، وهو المسار الطبيعي لتطورات الفضيحة، بدأت بتأكيد من روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي سابقاً والمنفذ الرئيسي لمراحل الفضيحة، او المغامرة الخطرة كما سماها ريجان. بتأكيد لما قاله يوم اول من أمس: إن ما حدث كان خطأ، وان قرار شحن الأسلحة لايران كان قرارا سيئا او خاطئا، وانني اتحمل مسؤوليتي في ذلك.

وأعلن ماكفرلين يوم أمس، للمرة الأولى، انه اطلع جورج شولتز وزير الخارجية تكراراً ومراراً على العملية السرية مع ايران، بينما يؤكد شولتز انه لم يطلع على العملية إلا لماما، وقال ماكفرلين: انها لنعمة ان يكون المرء مسؤولا سابقا عند التعليق على القضية. وقال: إن السياسة الأمريكية قد انتهكت.

ورد دونالد ريجان، رئيس هيئة موظفي البيت على ماكفرلين، بغضب وحدة في اجتماع لكبار المسؤولين عقد في البيت الابيض يوم امس بقوله: «يجب ألا ننسى من هو صاحب فكرة التعامل مع ايران اصلا، انها فكرة ماكفرلين، وعندما تقدم نصائح قذرة، ستحصد نتائج قذرة» ويقصد دونالد ريجان بذلك أن نصيحة ماكفرلين كانت خطأ.

ومن جهة أخرى، اعترف الرئيس ريجان يوم امس بصورة غير مباشرة بالتفكك والتفسخ الذي تعيشه ادارته، محاولا التقليل من الخسائر التي لحقت به وبالادارة، فقال في حفل اقامه الجمهوريون: «علينا الآن وأكثر من أي وقت مضى على الاطلاق ان نعتمد على بعضنا البعض للوصول إلى اهدافنا لهذه البلاد».

ومعركة وزارية

ولا تقتصر المعركة القائمة بين أركان الادارة على دونالد ريجان وماكفرلين، بل يخوض البيت الأبيض، وتحديداً ريجان، الذي لقب حيناً بأنه رئيس وزراء الولايات المتحدة معركته في نفس الوقت مع وزارة الخارجية الأمريكية، حيث يزداد التوتر يوماً بعد يوم بينها وبين البيت الأبيض. وحيث سيجد شولتز نفسه مجبرا على خوضها.

ففي الوقت الذي تقول فيه وزارة الخارجية ان شولتز لم يطلع إلا لماما على العملية، ويكرر شولتز هذا بنفسه باستمرار وان شولتز مازال هو الذي يدير السياسة الأمريكية ضد الارهاب وأنه ووزارته الجهة التي ستشرف على السياسة الأمريكية تجاه ايران في هذا الوقت ينفي ريجان بشدة ويقول: ان الرئيس لم يعط شولتز هذه الصلاحية ولم يؤكدها في مؤتمره الصحفي، وان ما قاله هو ان شولتز لن يستقيل، وسيظل في منصبه الفترة التي اريدها.

ورداً على قول شولتز انه لم يطلع على العملية قال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الأبيض يوم امس ان شولتز حضر اجتماعين عند مناقشته العملية مع الرئيس.

ويتساءل مسؤولون في البيت الأبيض قائلين: إنه منذ انكشاف الفضيحة يحاول كل واحد الهرب منها، واذا كان كل واحد يعتقد الآن ان هذه العملية والفكرة كانت خاطئة وسيئة. فمن هو الذي قدمها للرئيس.

وفي خضم معارك الادارة الداخلية هذه، التي ستشهد فصولا جديدة كل يوم، والتي كما يقول بعض المراقبين ان ضحاياها كثيرون، وان من ينجو منها لن ينجو سالما.. يقف وزير الدفاع الأمريكي كاسبار واينبرجر موقفاً حياديا ان لم يكن موقفه غائبا. اذ لم يتجاوز في تصريحاته القليلة جداً القول: «لننتظر، وعبارات عامة غامضة أخرى».

أما جورج بوش نائب الرئيس، فلن مما يسجل لصالحه انه لم يدل بأي تصريح علني تعليقاً على

(التتمة على الصفحة ٢)

بويندكستر مازال هناك!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

قال لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض يوم امس عندما سئل عن موضوع طرد او استقالة بويندكستر «لقد سمعت هذا الخبر هذا الصباح، وهذا ما اعتقدته في صباح اليوم، لكنه مازال هنا (يقصد في البيت الابيض)».. وعما اذا كان الرئيس يريد منه البقاء قال: لقد قال الرئيس ذلك.

وعن موقف البيت الابيض مما قاله ماكفرلين من حيث أنه كان يطلع شولتز على العملية باستمرار قال سبيكس: «لقد قال ماكفرلين ما قاله، وشولتز قال ما عنده، والامر متروك للاثنين فيما بعد».

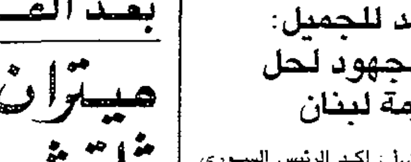
ورفض سبيكس التعليق على رد دونالد ريجان على ما قاله ماكفرلين. حيث قال ريجان: «انك عندما تقدم نصيحة قذرة عليك ان تحصد نتائج قذرة».

وعما اذا كان الرئيس سيعيد مراجعة السياسة الخارجية واعادة تنظيم ادارته. او ان هناك شيئا ما «غلطه» في داخل البيت الابيض كما يتفق الجميع على ذلك. قال سبيكس رافضا التعليق ان الامر متروك لقرار الرئيس.

وعن موقف الرئيس ورايه في الفوضى والصراع الدائر في البيت الابيض وخارجه. قال: لا أدري.



ميتران وثاتشر.. والمترجم بينهما



الاسد للجميل: كل الجهود لحل ازمة لبنان

بيروت - ق.ن.ا: اكد الرئيس السوري حافظ الاسد وقوف بلاده مع لبنان في كل جهد صادق يستهدف مصالح لبنان الحقيقية وازالة اسباب الوضع الحالي المأساوي في لبنان ويقود الى تحرير ما تحتله اسرائيل من أراضيه والى اعادة الحياة الطبيعية الى ربوع لبنان.

وقد جاء ذلك في برقية تلقاها الرئيس اللبناني امين الجميل امس من الرئيس السوري حافظ الاسد بمناسبة العيد الوطني للبنان الذي يصادف اليوم السبت.

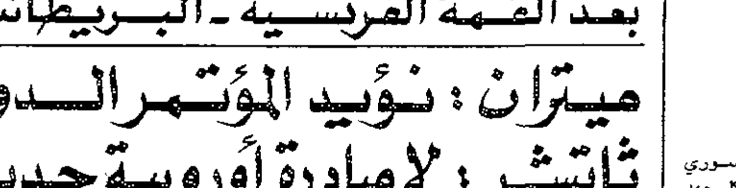
وتعد هذه ثاني مبادرة على طريق تحسين العلاقات بين رئيسي البلدين حيث تمثلت المبادرة الاولى في برقية تهنئة مماثلة من الرئيس اللبناني للرئيس السوري منذ اربعة ايام بمناسبة الذكرى السادسة للحركة التصحيحية في سورية. (راجع ص ٢).

وزير الاقتصاد المصري: لا قرارات اقتصادية جديدة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري أنه لن تصدر أية قرارات اقتصادية أو قوانين جديدة إلا بعد اجراء دراسات هادئة ومتأنية لتحقيق الهدف الأساسي وهو الاستقرار الاقتصادي الذي يشجع على زيادة حركة الاستثمارات داخل مصر وتدفق رؤوس الاموال إلى المشروعات الانتاجية.

وقال الوزير إن وزارته ستعمل من خلال سياستها الجديدة على وضع السبل الكفيلة بتشجيع عمليات التنمية وتشجيع القطاع الخاص على المشاركة في عمليات التنمية وتهيئة المناخ المناسب لذلك. وأضاف أن سياسة وزارته خلال هذه المرحلة ستركز على توفير كافة الضمانات التي تحقق زيادة حقيقية في موارد النقد الأجنبي للدولة عن طريق التصدير والسياحة وتحويلات المصريين في الخارج.



بعد القمة الفرنسية - البريطانية

ميتران: نؤيد المؤتمر الدولي ثاتشر: لا مبادرة أوروبية جديدة

باريس - «الشرق الاوسط» - الوكالات:

اكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تاييد بلاده لفكرة مشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن الدولي في اللجنة التحضيرية للاعداد للمؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط. مؤكدا في الوقت ذاته انه لا يمكن الوصول الى السلام العادل والدائم في المنطقة دون مشاركة الاطراف المعنية في الجهود السلمية لحل هذه المشكلة.

وقال ميتران خلال مؤتمر صحفي عقده بقصر الاليزيه مساء امس اثر انتهاء مباحثاته مع السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية انه كان يطالب دوما بضرورة اجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية بالنزاع العربي الإسرائيلي لاحلال السلام في تلك المنطقة من العالم.

ولكنه اضاف انه تولدت لديه القناعة بعد اتصالاته مع قادة تلك المنطقة منذ وصوله لرئاسة الجمهورية قبل خمس سنوات بأنه من غير المعقول الوصول في الظروف الحالية الى صيغة المفاوضات المباشرة وانه لا بد من ايجاد مخرج للمأزق الذي تشهده المنطقة وايجاد اطار دولي للتفاوض بين الاطراف المتنازعة حول الشرق الاوسط.

واكد ميتران مسؤولية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي التحضير لمثل هذا الاطار الدولي، واوضح انه بحث هذا الموضوع مع الزعيم السوفياتي جورباتشوف خلال زيارته لموسكو في شهر يوليو (تموز) الماضي وكانت آراء الجانبين حول هذا الموضوع متطابقة بشأن ضرورة ايجاد اطار دولي للتفاوض بين الاطراف المتنازعة ترعاه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

ومن جانبها قالت السيدة ثاتشر انها بحثت مع الرئيس ميتران امكانية تعزيز الجهود الدبلوماسية الاوروبية لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط واكدت أن قرار حكومتها بقطع العلاقات الدبلوماسية البريطانية مع سورية يجب أن لا يؤثر على هذه المساعي الاوروبية.

وقالت ثاتشر بانه لا يمكن التحدث عن مبادرة اوروبية جديدة في الشرق الاوسط

واضافت أن حكومتها ترفض التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية طالما ان هذه المنظمة ترفض على حد قولها الاعتراف بقرارات الامم المتحدة وترفض الاعلان رسميا عن تخليها عن ما سمته بالارهاب.. مشيرة بان هذا هو موقف الولايات المتحدة ايضا.

وكان الرئيس فرنسوا ميتران قد اجرى ورئيس الوزراء جاك شيراك محادثات مطولة مع مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تناولت الموقف داخل السوق الاوروبية المشتركة والعلاقات بين الشرق والغرب اضافة الى آخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط وقضية ايران جيت وموضوع الارهاب.

وعقب مغادرتها قصر الاليزيه حيث دام اجتماعها مع ميتران ٩٠ دقيقة اعربت ثاتشر عن رضاها لموقف الحلفاء الاوروبيين بعد قطعها للعلاقات الدبلوماسية مع سورية.

تطور جديد في محاكمة برلين

هنداوي ينفي اتصاله بضابط المخابرات السوري!

برلين الغربية - «الشرق الاوسط» والوكالات:

طرا تطور جديد على محاكمة برلين الغربية المتهم فيها احمد حاسي هنداوي وفاروق سلامة، فقد نفى هنداوي في اقواله امام المحكمة ما سبق ان نسب إليه في محاضر التحقيقات من انه التقى ضابط المخابرات السوري، هيثم سعيد (ابو احمد).

وقال المتهم ان الشرطة الالمانية كادت تفقده عقله أثناء الاستجواب في محاولة لارغامه على القول بأن ليبيا هي التي دبرت عملية تفجير ملهى «لابيل» في برلين الغربية حيث قتل امريكيان وامرأة واصيب ٢٣٠ آخرون، والمعلوم ان هذه العملية هي التي تذرعت بها الولايات المتحدة في قصفها للعاصمة الليبية، طرابلس، وبنغازي يوم ١٥ ابريل (نيسان) الماضي.

وكان هنداوي يتحدث أمام المحكمة في وقت متأخر ليلة أمس بعد سماع المحكمة لاثنين من شهود الاثبات. وقد سبق لهنداوي أن فضل عدم التعليق على ما نسب إليه في التحقيقات واوضح خلال الجلسات الأولى للمحاكمة انه لا يريد القول بصحة او عدم صحة ما جاء في اقواله أثناء التحقيق معه، لكن حديث هنداوي ليلة أمس جاء قاطعا في نفيه للقاء ضابط المخابرات «ابو احمد» الذي ورد ذكره أثناء محاكمة شقيقه نزار هنداوي في لندن.

والمقرر أن تستأنف المحكمة جلساتها يوم الاثنين.

● في انقره ذكر مسؤولون بوزارة الخارجية التركية أمس أن السيد محمد درويش السكرتير الثاني بسفارة سورية غادر تركيا استباقا لتوجيه الاتهام إليه بالتورط في عملية قتل الدبلوماسي الأردني، زياد الساطي، قبل اكثر من عام.

تجدد الاشتباكات حول مخيم عين الحلوة في صيدا

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

تجددت الاشتباكات المسلحة على محاور مخيم عين الحلوة الفلسطيني القريب من مدينة صيدا بين المدافعين عنه من جانب، وعناصر حركة «أمل» من جانب آخر بعد هدنة استمرت نحو اسبوعين. وتحدثت التقارير عن حصول معارك عنيفة وعمليات قصف مدفعي اسفرت عن مقتل اربعة اشخاص وجرح عدد آخر لم يحدد.

واستؤنفت في ذات الوقت الاشتباكات الضارية حول مخيمي برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت والرشيدية قرب مدينة صور، وقالت المصادر الامنية إن خمسة أشخاص قتلوا واصيب ٦٥ آخرون خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية فقط. (تفاصيل: ص ٢)

بغداد: ٩٣ مهمة قتالية للطائرات العراقية

بغداد - طهران - الوكالات: ذكر بيان عسكري عراقي ان الطائرات الحربية العراقية نفذت امس ٩٣ مهمة قتالية ضد المواقع الايرانية وألحقت بها مزيدا من الخسائر في الاسلحة والمعدات.

وقال البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية ان المدفعية الايرانية بعيدة المدى قصفت اليوم مدينة «البصرة/ وقصبتي/ القرنة/ وماوت» مما ادى الى استشهاد ١٢ مدنيا وجرح ٤٨ آخرين اضافة الى هدم خمس دور سكنية والحاق اضرار في ٢٣ دارا اخرى و٢٥ سيارة مدنية.

واشار البيان الى اسقاط طائرة ايرانية من طراز «اف ٤» عندما حاولت طائرتان ايرانيتان اختراق حدود العراق الدولية في قضاء «علي الغربي» بمحافظة «ميسان».

كما ذكر انه تم قتل ستة من افراد الجيش الايراني وتدمير مدفع هاون وقتل اعداده وتدمير موضعين للمشاة وقتل عدد من افراده وحرق كدسين للعتاد في قاطع عمليات الفيلق السابع.

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد قالت ان ثلاث طائرات حربية ايرانية قصفت اهدافا عسكرية واقتصادية في ثلاث مدن عراقية هي «علي الغربي وعلي الشرقي» في شرق العراق. وديالى في شمال بغداد.

أبيض وأسود

بقلم: هشام ومحمد علي حافظ

مجلة الشرق الاوسط وبريد القراء

الصفحة الأخيرة

سري وليس للنشر!

● بدأت عاصمة عربية اتخاذ اجراءات تنظيمية كبرى في اطار إعادة تقييم الأمور وقطع الطريق على مسببات الاساءة لها والاستفادة من الدروس والأحداث التي كانت تنعكس على الاوضاع الداخلية بصورة مستمرة.

الحسين في القاهرة اليوم

المحادثات مع مبارك تتناول سبل دفع مفاوضات السلام

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري أنه من المنتظر وصول الملك حسين عاهل الأردن إلى القاهرة اليوم لاجراء مباحثات مع الرئيس حسني مبارك حول تطورات قضية الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين الدولتين.

وأضاف أنه لمس خلال مباحثاته مع الملك حسين والمسؤولين الأردنيين تطابق وجهات النظر بين الجانبين المصري والأردني خاصة بالنسبة لدفع جهود السلام ودفع العلاقات الثنائية في كافة المجالات.

وقال محجوب في تصريح له عقب عودته من الأردن خلال زيارة استمرت ٥ ايام إنه وجه دعوة إلى رئيسي مجلسي النواب والأعيان الأردنيين لزيارة مصر.

على صعيد آخر، أكدت مصادر الخارجية المصرية أن لقاء الرئيس مبارك والملك حسين سوف يتناول التحرك الأردني لتحسين الأوضاع في الأراضي المحتلة وخطة التنمية الأردنية للضفة الغربية وقطاع غزة خاصة ان مصر تلقت تأكيدات اردنية بأن هذه الخطة ليست بديلا عن الحل الشامل وأنها أحد محاور التحرك الأردني للوصول إلى حل القضية الفلسطينية.

وأضافت المصادر لـ «الشرق الأوسط» أن الخطة الأردنية تهدف إلى عدم ترك الأراضي المحتلة فريسة لاسرائيل واحتمالات الضغط على سكانها لتهجيرهم وافتعال مواقف تؤدي إلى هجرة جماعية للمحافظة على التركيبة السكانية لصالح اسرائيل هناك.

من ناحية أخرى، أشارت تقارير دبلوماسية إلى وجود اتجاه داخل الأردن لاعادة فتح مكتب وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» بعمان.

المغرب يؤكد حقه في استعادة سبتة ومليلة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

ابلغت مصادر برلمانية مغربية «الشرق الاوسط» بان سياسة المغرب الرسمية في التعامل مع قضيتي سبتة ومليلة ماتزال تربط بين استعادة اسبانيا لجبل طارق واسترجاع المغرب للمدينتين مشيرة الى ان الرباط تعتقد ان الحكومة الاسبانية تتفهم جيدا الوضع داخل المدينتين.

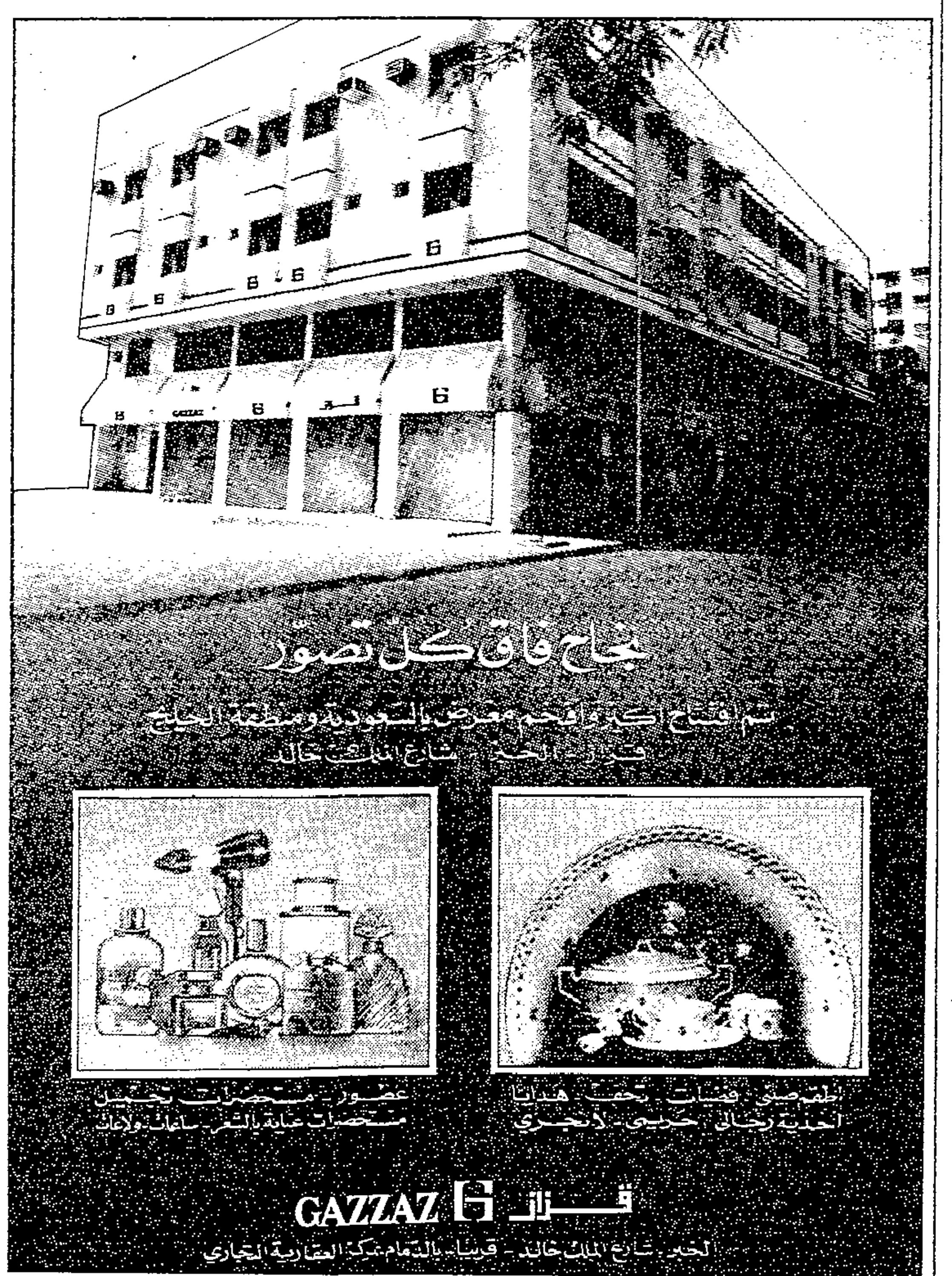
واشارت المصادر الى ان هذه الافكار جاءت في سياق توضيحات ادلى بها الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية خلال اجتماع مغلق عقده مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب المغربي.

وكان بيان رسمي قد ذكر ان الدكتور الفيلالي قدم عرضا مسهبا لاعضاء اللجنة حول قضيتي سبتة ومليلة وعلاقات المغرب والسوق الاوروبية المشتركة وموقف اسبانيا تجاه مستقبل علاقات المغرب مع المجموعة الاوروبية.

وذكرت المصادر البرلمانية ان المغرب ينظر الى سياسة الحكومة الاسبانية تجاه سبتة ومليلة على اساس انها تماثل السياسة المتبعة تجاه اقاليم كاتلونيا والاندلس والباسك والتي تعتمد اعطاء اكبر قدر من الحكم الذاتي لهذه الاقاليم.

● على صعيد اخر علمت «الشرق الاوسط» ان اوساط معارضة انتقدت داخل الاجتماع المغلق للجنة الشؤون الخارجية الربط بين مسالة جبل طارق وقضية سبتة ومليلة بحجة ان هذا الربط اضحى متجاوزا عقب انضمام اسبانيا للسوق الاوروبية المشتركة وعبرت عن اعتقادها بان مطالب اسبانيا لاستعادة جبل طارق ربما تصاب بالفتور الامر الذي سيعني استمرار سيطرتها على سبتة ومليلة ودعت الى ضرورة تقديم طلب مغربي رسمي باسترجاع المدينتين وذلك حتى لا تحدث التباسات.

من جهة أخرى دعت بعض الاحزاب المغربية الى القيام بعمل تضامني يعبر عن تأييد الشعب المغربي للتحرك الذي يقوم به المغاربة في مدينتي سبتة ومليلة الذين سيقومون اليوم بتظاهرات تأكيدا لهويتهم المغربية الاسلامية.



الوضع المعيشي المتردي يرافق استمرار الاشتباكات

اضراب ومسيرات احتجاج في المناطق اللبنانية ومعارك عنيفة حول مخيمي البرج والرشيدية

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

ترافقت صرخات اللبنانيين الاحتجاجية على الوضع الاقتصادي والمعيشي المتردي امس مع انهيار عنيف للهدنة الهشة التي كانت قائمة بشكل متقطع خلال الأيام القليلة الماضية على جبهة المخيمات الفلسطينية. حيث دارت خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية معارك وصفت بأنها الأسوأ منذ فترة خاصة على محاور مخيم الرشيدية في مدينة صور الجنوبية التي اكدت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ان حركة «أمل» حاولت اقتحامه مجدداً إلا انها فشلت.

ونفذت بيروت الغربية ومناطق لبنانية اخرى أمس اضراباً رمزياً عاماً ترافق مع مسيرات نسائية وطلابية احتجاجاً على عمليات المضاربة بالدولار الأمريكي على حساب الليرة اللبنانية وما يرافق ذلك من ارتفاع جنوني في اسعار السلع الاستهلاكية والضروريات.

وذكرت تقارير بيروت أمس، ان لبنان في نظر العديد من المراقبين أشبه ببركان ينذر بأسوأ العواقب بعد التململ الشعبي الواسع في صفوف المواطنين، حيث فرض تردي الوضع المعيشي على المتعاطين في الشأن السياسي ايلاءه الأولوية المطلقة على ما عداه خاصة ان الهلع يسود المواطنين الذين تهافتوا على شراء المواد الغذائية على سبيل الاحتراز.

وتترافق الاضرابات والمسيرات في بيروت ومناطق البقاع والشمال والجنوب مع دعوات إلى انهاء المحنة الاقتصادية ووقف النزف الذي تتعرض له العملة الوطنية التي تكاد قيمتها الشرائية تنعدم، كما تعقد سلسلة من الاجتماعات النقابية والسياسية والأمنية لضمان الاجراءات الكفيلة بنجاح التحركات القائمة.

وتحرك القضاء اللبناني، ولو متأخرا كما ذكرت وسائل الاعلام المحلية والمعلقون فيها، واصدر مذكرات جلب بحق عدد من مسؤولي القطع والمصارف للتحقيق معهم في المضاربات على العملات، كما صدرت استنابة قضائية بملاحقة التجار الذين يبيعون بالعملات الاجنبية والذين اخفوا سلعهم حتى المواد الغذائية والضرورية منها، ومستوردي الأدوية الذين اخفوا الأدوية والامصال بغية التحكم بأسعارها.

واصدر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين بيانا أعلن فيه ان الكارثة وقعت وطالت كل المناطق والطوائف. وقال مخاطبا اللبنانيين «ليرتكم أوصلوها إلى الحضيض ويحرمون أطفالكم لقمة الخبز وقطرة الماء. قطعوا الماء والكهرباء وأوصلوا البلاد إلى الانهيار الاقتصادي وانعموا على العباد بالبطالة والتشريد والافقار والتجويع والغلاء».

واضاف: «لا حلولهم أنقذت الوطن ولا مشاريعهم ابعدت الجوع ولا قراراتهم واجتماعات مجلس وزرائهم وحواراتهم العقيمة ووعودهم الكاذبة أوقفت الانهيار.. الاقتصاد والليرة ولقمة العيش».

ودعا الاتحاد العمالي المواطنين إلى امساك قضيتهم بيدهم والمشاركة في الاضراب والتظاهرات.

معارك المخيمات

إلى ذلك، يذكر أن محيط مخيمي برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت والرشيدية قرب مدينة صور شهدا منذ ساعات الصباح الأولى من يوم أمس معارك عنيفة بين المدافعين عنهما من جانب وحركة «أمل» من جانب آخر، وتحدثت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» عن محاولة عناصر «أمل» الليلة قبل الماضية اقتحام مخيم الرشيدية بعد قصفه بالمدافع والصواريخ، «لايقاع أكبر عدد ممكن من الاصابات».

وكانت اشتباكات وقعت امس الأول في منطقة مخيم برج البراجنة اسفرت عن مقتل اربعة اشخاص واصابة ٦٥ بجروح.

كما أفادت الأنباء الواردة من الجنوب ان اشتباكات عنيفة وقعت صباح أمس بين حركة «أمل» والفلسطينيين في محيط مخيم عين الحلوة وفي منطقة جسر سنيق جنوب مدينة صيدا استخدمت فيها كافة أنواع الأسلحة.

وأدت الاشتباكات إلى قطع طريق جسر سنيق ـ صيدا، إلا أن الاتصالات المكثفة بين المعنيين أفلحت في اعادة فتح الطريق أمام المواطنين. ومع ذلك استمرت الاشتباكات بين الطرفين على محور مغدوشة عين الحلوة.

ولم تفلح جهود السلام السورية التي بذلت في وضع حد لهذه الاشتباكات الدامية، وتشهد دمشق منذ اربعة أيام محادثات يشترك فيها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وممثلون عن حركة «أمل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في سبيل التوصل إلى نوع من الاتفاق يضع حداً لحرب المخيمات.

لكن هذه المحادثات لم تسفر حتى الآن عن حتى التوصل إلى بصيص أمل يوقف هذه الحرب التي أسفرت الجولة الحالية منها عن مقتل ١٠٣ اشخاص واصابة ٤٤٠ آخرين بجروح.

وكانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» قد وصفت الوضع في مخيم برج البراجنة بأنه «جحيم». وقالت إن خط انابيب المياه الرئيسي في المخيم مقطوع وأن اللاجئين يستخدمون مياه الآبار، كما أكدت ان معظم سكان مخيم الرشيدية نزحوا إلى مدينة صيدا.

وقالت الوكالة أمس إن أربعة موظفين يعملون لديها في لبنان قد اختطفوا، وذكرت أن ثلاثة منهم اختطفوا في جنوب لبنان وهم يقومون بمهمة تزويد المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني بالمواد الغذائية.

واضافت أن موظفا رابعا اختطف في بيروت الغربية وذلك على بعد ٥٠٠ متر من مقر مكتب الوكالة في العاصمة اللبنانية.

وأشارت الوكالة إلى انها لا تعرف الجهة المسؤولة عن عملية الخطف، ولكنها قالت إن هذه الأعمال تعيق مهمة الوكالة الانسانية ولا تمكنها من توصيل المواد الغذائية الأساسية للمخيمات الفلسطينية التي تحاصرها قوات حركة «أمل» اللبنانية.

وفي الاطار الأمني ذاته يذكر ان اشتباكا وقع صباح أمس بين قوى الأمن الداخلي وعناصر مسلحة في الشطر الغربي من بيروت أوقع قتيلا وعدداً من الجرحى.

وذكرت مصادر أمنية ان «عناصر مسلحة» مجهولة الهوية اشتبكت مع إحدى دوريات قوى الأمن الداخلي اللبنانية عند منطقة الكولا مما اوقع قتيلا في صفوف العناصر المسلحة يدعى هيثم حاوي وجريحين.

ولم تشر المصادر إلى أية اصابة في صفوف عناصر الدورية، كما لم تشر إلى أسباب الاشتباك.

الجنوب و«الطوارئ»

وفي الجنوب، قال متحدث باسم الأمم المتحدة إن عدد قتلى تفجير انتحاري لسيارة ملغومة عند نقطة تفتيش تابعة للأمم المتحدة ارتفع إلى ستة أمس بعد وفاة مدني لبناني متأثرا بجراحه.

ولايزال هناك طفلان مفقودان بعد الهجوم الذي وقع أمس الأول ولقي خلاله ثلاثة جنود من وحدة فيدجي وسيدة لبنانية وسائق السيارة الملغومة مصرعهم على بعد عشرة كيلومترات جنوبي صور.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة تيمور جوكسل ومصادر ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» انهم يعتقدون أن هدف قائد السيارة كان موقعا لهذه الميليشيا لا يبعد إلا ١٠٠ متر عن نقطة التفتيش التي انفجرت عندها السيارة ويقع على الطريق الساحلي داخل «المنطقة الأمنية» التي اعلنتها اسرائيل.

وقال جوكسل إن سائق السيارة اتصل تليفونيا بجيش لبنان الجنوبي وطلب اذنا بدخول سيارته الى المنطقة التي يشرفون عليها. وعندما قالوا له «لا» استشاط غضبا وعاد إلى السيارة وفجرها.

ويذكر ان مسؤولا دوليا رفيع المستوى أجرى أمس في بيروت محادثات تمهيدية للزيارة التي سيقوم بها ماراك جولدنج الأمين العام المساعد للأمم المتحدة الى لبنان والمنطقة قريبا.

وذكرت مصادر دولية ان مدير مكتب الأمين العام المساعد للأمم المتحدة ليو بحث مع المسؤولين اللبنانيين أوضاع أفراد قوات «الطوارئ» الدولية العاملة في جنوب لبنان وعرض هدف زيارة جولدنج المحتملة قبل ١٩ ديسمبر (كانون الأول) المقبل موعد التجديد لهذه القوات.

ووصل ليو على متن طوافة عسكرية تابعة للأمم المتحدة من بلدة رأس الناقورة الحدودية مقر قيادة قوات «الطوارئ» إلى بيروت بعد أن كان التقى مسؤولين اسرائيليين في فلسطين المحتلة وبحث معهم تنفيذ قرارات مجلس الأمن وخاصة القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيلي فوري دون قيد أو شرط من الأراضي اللبنانية المحتلة.

ويزور ليو العاصمة السورية ضمن جولة شرق أوسطية ليبحث مع المسؤولين فيها في آخر المستجدات الدولية التي تهم منطقة الشرق الأوسط.

السفراء العرب بفيينا يكرمون فالدهايم

فيينا ـ «الشرق الأوسط»:

يقيم السيد يوسف المطبقاني عميد السلك الدبلوماسي العربي سفير المملكة العربية السعودية والممثل الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا حفل عشاء على شرف الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم باسم السفراء العرب في النمسا في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٦ في قصر بلافيتشيني تقديرا لمواقف النمسا الايجابية والمستمرة ازاء القضايا العربية، وتقديرا لمواقفه المشرفة عندما كان أمينا عاما للأمم المتحدة، واشادة بجهوده لحل المشاكل الدولية وتعزيز مناهج ومخططات التنمية للدول النامية، ولمساعيه الحميدة التي تتسم بالطابع الانساني.

يحضر هذا الحفل الكبير كافة السفراء العرب في فيينا وكبار القيادات والشخصيات السياسية النمساوية ومدراء الأمم المتحدة والوكالات والمنظمات الدولية المتخصصة في فيينا.

جينشر يلتقي سفراء مجلس التعاون لبحث التطورات في حرب الخليج

بون ـ كونا: ابلغ الناطق بلسان وزارة الخارجية يورغن كروبوغ وكالة الانباء الكويتية ان نائب المستشار الاتحادي ووزير الخارجية هانس ديتريش جينشر سيجتمع يوم الاثنين المقبل إلى سفراء دول مجلس التعاون الخليجي المعتمدين في بون.

وأضاف أن جينشر هو الذي بادر إلى تنظيم هذا اللقاء لبحث الأوضاع الراهنة في منطقة الخليج العربي وتطورها على ضوء التصعيد العسكري في الحرب العراقية الايرانية وقضية الأسلحة الأمريكية إلى إيران.

وقال المتحدث إن وزير الخارجية متفهم لقلق حكومات دول مجلس التعاون الخليجي وانزعاجها من صفقة الأسلحة الأمريكية الايرانية التي اكدها الرئيس ريجان بنفسه.

ونسب كروبورغ إلى وزير الخارجية قوله إن الفرصة أصبحت الآن سانحة أكثر من أي وقت مضى لتعزيز الحوار السياسي بين دول السوق الأوروبية المشتركة ودول مجلس التعاون الخليجي.

وأكد المتحدث الرسمي على الأهمية البالغة التي يوليها جينشر لابرام اتفاقية للتعاون الشامل بين المجموعتين بأسرع وقت ممكن.

وكان وزير الخارجية الألماني الغربي من أول السياسيين الأوروبيين الذين بادروا إلى الدعوة إلى انشاء هذا التعاون الاقليمي بين مجموعة السوق الأوروبية المشتركة ودول الخليج العربية الست.

ومن جهة أخرى، ناشد المستشار الألماني الغربي هلموت كول إيران والعراق العمل على انهاء الحرب وحل النزاع القائم بينهما بالطرق السلمية.

وجدد في كلمة القاها أمام اعضاء السلك الدبلوماسي في بون استعداد حكومته للمساهمة بقدر الامكان لايجاد الحلول لمختلف النزاعات والحروب الاقليمية.

وقال إن هذه الحلول السلمية تخدم السلام العالمي والانفراج بين الشرق والغرب.

● وفي تونس، بحث السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية خلال اجتماعه أمس مع السيد طه ياسين العلي مندوب العراق الدائم لدى الجامعة التطورات الأخيرة للحرب العراقية الايرانية خاصة على ضوء ما اذيع بشأن شحنات الأسلحة الامريكية لايران.

كما اجتمع السيد القليبي مع السيد طلال الحسن مندوب الأردن الدائم لدى الجامعة العربية واستعرض معه التطورات الأخيرة على الساحة العربية.

الجاسوس الأمريكي الصهيوني بولارد يتهم «اسرائيل» بالتخلي عنه!

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: الجاسوس الأمريكي لحساب اسرائيل جوناثان بولارد الذي فجرت قضيته فضيحة كبرى في علاقات الحليفين، يصرخ من زنزانته في سجن بيترزبورج في ولاية فيرجينيا هذه الأيام مطالباً من خدمهم بكل شيء «أن يساعدوه قبل أن تتعفن قضيته وتلوث الجو».

بولارد كان يعمل محللا في سلاح البحرية الامريكية واعتقله رجال مكتب التحقيقات الأمريكي في الرابع من يونيو (حزيران) الماضي أمام السفارة الاسرائيلية في واشنطن بعد أن منعه حراسها من الدخول إليها مع زوجته آن، وتبين بعد ذلك انه سرب لاسرائيل أسراراً عسكرية بالغة الأهمية يتعلق الجزء الأكبر منها بمنطقة الشرق الأوسط.

وفي حديث اجرته معه صحيفة «جيروزاليم بوست» ونشرته في القدس المحتلة امس وجه بولارد (٣١ عاما) نداء إلى اسرائيل من أجل مساعدته وقال إنه يأخذ على المسؤولين الصهاينة لا مبالاتهم تجاهه، وأنه «يشعر كطيار اسرائيلي اسقطت طائرته ولا يحاول أحد أن ينقذه».

وذكر في ختام حديثه: «يتعين على المسؤولين في القدس أن يعيدوا النظر في موقفهم مني، إذ أنهم بتجاهلهم لي يتركون ببساطة قضيتي تتعفن إلى حد أنها قد تلوث الجو».

الخرطوم: بدء التحقيق مع الرئيس الأسبق لمجلس الشعب

الخرطوم ـ ق.ن.أ: ذكرت وكالة الانباء السودانية أن الأجهزة السودانية المختصة بدأت امس التحقيق مع السيد أبو القاسم هاشم الرئيس الأسبق لمجلس الشعب السوداني المنحل وأحد مدبري انقلاب مايو (ايار) ١٩٦٩ في السودان.

وكانت أنباء صحافية قد ذكرت امس انه تم اعتقال السيد أبو القاسم بعد وصوله مطار الخرطوم ودون أن تذكر تاريخ وصوله.

العصابات اليهودية تواصل اعتداءاتها بالقدس ومقتل سجين متهم بالتعامل مع العدو

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: استانفت عصابات الارهاب اليهودي خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ممارساتها الهمجية واعتداءاتها على عرب القدس المحتلة وارزاقهم وممتلكاتهم بعد مرور اسبوع على مصرع طالب يهودي طعناً بالسكاكين.

وقالت أنباء الأرض المحتلة أمس إن مجموعات من المتطرفين الصهاينة أحرقت متجر تاجر خضر عربي في القدس القديمة، والقت زجاجة حارقة على منزل عربي آخر في نفس هذا القطاع.

كما احرقت ثلاث سيارات يملكها عرب والقيت الحجارة على عدد كبير من سائقي السيارات بالقرب من الحي الذي تقيم فيه اسرة الطالب الذي قتل يوم السبت الماضي.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية من تونس، فضلا عن «القوة ١٧» التابعة للمنظمة اعلنتا مسؤوليتهما عن هذا الحادث، فيما اتهم ايجال هورويتز وزير الشرطة الاسرائيلي بالانابة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (التي يتزعمها جورج حبش) بتنفيذه.

وبعد هذه الموجة الجديدة من أعمال العنف المعادية للعرب ألقي القبض على سبعة أشخاص مشتبه فيهم ثم اطلق سراح ستة من بينهم بعد ذلك، ومعظمهم من عصابة الارهابي مائير كاهانا.

من جانب آخر، قال المتحدث باسم السجن العسكري الاسرائيلي في مدينة غزة ان سجيناً فلسطينيا قتل على يد زميل له في نفس السجن بعد اتهامه بالخيانة.

وذكر المتحدث ان السجين القتيل الذي خنقه زميله من بيت حنون (في الضفة الغربية المحتلة) ويبلغ من العمر ٢٢ عاما وكان قد حكم عليه بالسجن لمدة سنة بتهمة «الانتماء إلى منظمة ارهابية»، ولم يكشف عن شخصيته. وقد اعترف سجين فلسطيني آخر بأنه مسؤول عن قتله.

ويشير المراقبون إلى أن عمليات قتل مماثلة سجلت في الشهور الأخيرة في السجون الاسرائيلية ضحاياها بصفة عامة سجناء فلسطينيون يشتبه زملاء لهم في السجن في أنهم يتعاونون مع السلطات الاسرائيلية.

وفي مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، اقدمت سلطات الاحتلال على اغلاق منزل لفلسطيني اعتقل للاشتباه بأنه زرع الغاماً قرب مستوطنات يهودية في المنطقة.

ولم تكشف سلطات الاحتلال عن شخصية الفلسطيني أو تاريخ القبض عليه.

وافادت أنباء أخرى وردت من الأرض المحتلة أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت ترحيل ٢٦٠٠ مواطن عربي من سكان مدينة عكا بحجة أن البيوت التي يملكونها غير صالحة للسكن.

وتقول هذه الأنباء إن رئيس بلدية عكا طلب من موشي أرينز وزير الدولة الاسرائيلي المسؤول عن الشؤون العربية العمل على تخصيص ٢٠٠٠ دونم خارج البلدة القديمة من أجل توطين العائلات العربية.

ويأتي هذا الاجراء الاسرائيلي ضمن خطة سلطات الاحتلال لتفريغ المدن الفلسطينية من سكانها واسكانهم خارج المدن التي كانوا يعيشون فيها وخاصة المدن الكبيرة مثل يافا والرملة واللد.

قرارات ادانة جديدة ضد السياسة الاسرائيلية في الأمم المتحدة

الأمم المتحدة ـ كونا: أدانت الأمم المتحدة ليلة أمس الأول بقوة الممارسات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة من حيث ضم أجزاء من تلك الأراضي وسياسة الاستيطان التعسفية التي ينتهجها الصهاينة.

جاء ذلك عقب تصويت اللجنة السياسية الخاصة على سبعة مشاريع قرارات حول الممارسات الاسرائيلية المناهضة لحقوق الانسان في الأراضي المحتلة. وسيتم تحويل تلك القرارات إلى جلسة رئيسية تعقدها الأمم المتحدة للموافقة النهائية عليها.

وصوتت إلى جانب مشروع القرار الذي يدين ضم اسرائيل لاجزاء من الأراضي العربية المحتلة وسياستها الاستيطانية ٩٣ دولة، بينما رفضته الولايات المتحدة واسرائيل وامتنعت ٢٥ دولة عن التصويت.

ووافقت ٨٣ دولة على اقرار آخر يدعو اسرائيل لاطلاق سراح جميع السجناء العرب لديها، كما أيدت ١١٥ دولة قرارا يطالب سلطات الاحتلال الصهيوني بعدم اتخاذ أي اجراء من شأنه تغيير الأوضاع القانونية أو الجغرافية للأراضي المحتلة.

اللجنة المشتركة المصرية ـ الايطالية تجتمع غداً

القاهرة ـ واس: تبدأ في روما غداً (الاحد) اجتماعات اللجنة المشتركة العليا المصرية الايطالية الخاصة بالتعاون بين البلدين في المجالات المختلفة وتستمر يومين.

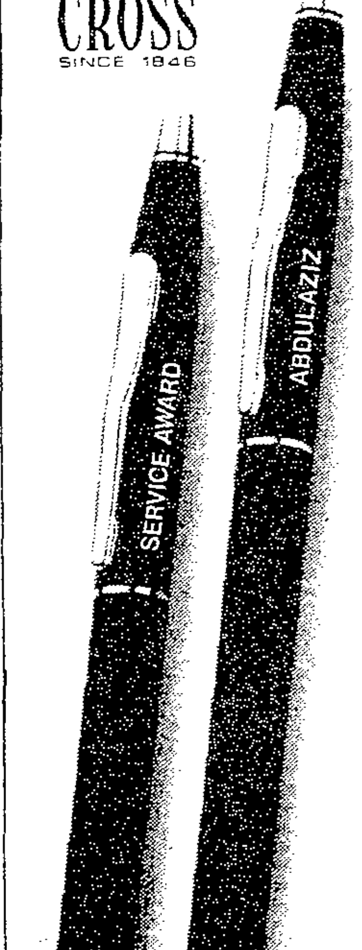
وذكر ان وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد سوف يرأس الجانب المصري في هذه الاجتماعات بينما يرأس الجانب الايطالي جوليو اندريوتي وزير الخارجية.

وستبحث اللجنة خلال اجتماعاتها أوجه التعاون بين البلدين في كافة المجالات بما في ذلك التشاور حول الموضوعات السياسية

بغداد: اجتماع المجلس الأعلى لاتحاد الصيادلة العرب

بغداد ـ ق.ن.أ: بدأت في بغداد امس اجتماعات المجلس الأعلى لاتحاد الصيادلة العرب لمناقشة التقريرين المالي والاداري وانتخاب رئيس وأمين عام للاتحاد.

وتأتي هذه الاجتماعات قبيل أعمال المؤتمر العاشر لاتحاد الصيادلة العرب التي ستبدأ يوم الاثنين المقبل تحت شعار «دور الصيدلي في التنمية الاقتصادية».



تتمات

خناقة في البيت الأبيض

العملية، بل يحرص كل الحرص على أن ينأى بنفسه عنها بأي شكل من الأشكال حتى لا يطاله من ذيولها أي نصيب، ويعتقد بعض كبار الدبلوماسيين في واشنطن، ان جورج بوش هو الوحيد الذي قد ينجو سالما منها.

وعلى صعيد الفوضى الهائلة التي تلف الادارة والبيت الابيض، ومعارك التصفيات، قالت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» يوم امس ان الخصمين اللدودين شولتز ودونالد ريجان طلبا من الرئيس ان يطرد جون بويندكستر مستشاره لشؤون الامن القومي من منصبه، والذي يبدو حتى الان انه من شبه المؤكد سيكون احدى ضحايا هذه الفضيحة. وهذا ما ستؤكده الأيام المقبلة الحافلة بالاحداث المتسارعة.

ومن جهة أخرى، بدأت يوم امس معركة البيت الابيض على جبهة الكونجرس، اذ قدم وليم كيسي مدير المخابرات المركزية الامريكية تقريرا موجزا لاحدى لجان الكونجرس في اجتماعات مغلقة، كما تم استجوابه من قبل اعضائها، الذين قالوا قبل الاجتماعات انهم سيطرحون كل سؤال لم يجب عليه، والتي لم يجب على أي منها اصلا. كما قالوا انهم يأملون في ان تقدم الادارة اجوبة شافية على اسئلتهم.

اما فيما يتعلق بمجمل الفضيحة وخرق الرئيس للقانون الامريكي فان هذه القضية التي بدأ البحث بها ستشهد جدلا وبحثا كبيرين سيستغرقان وقتا طويلا.

لكن زعماء الكونجرس وغيرهم من القانونيين المتخصصين يشيرون الى ان الرئيس بعدم ابلاغه الكونجرس بالعملية الا بعد وقت طويل قد خرق القانون. وهذا ما سيتم بحثه.

ويؤيدهم في ذلك بعض المسؤولين في وزارة العدل الذين ردوا على الرئيس ريجان عندما قال في مؤتمره الصحفي انه يحق له ما فعله، فقالوا: ان الرئيس على ما يبدو لا يعرف القانون. واضافوا خطأ من جانبهم الى اخطاء الرئيس الكثيرة في مؤتمره الصحفي.

وفي اطار اخطاء الرئيس في مؤتمره الصحفي والمسرحية الهزلية يوم اول من امس، صحح مسؤولون عسكريون في وزارة الدفاع للرئيس خطأه عندما قال ان الاسلحة التي ارسلت الى ايران ضئيلة ودفاعية، وان صواريخ «تاو» صواريخ صغيرة تحمل على الكتف.. صححوا له ذلك بقولهم: ان صواريخ تاو ليس في مقدور اي رجل ان يحملها وانها بحاجة الى مصفحة لتنقلها وتطلق منها. وليس من على الكتف. ويذكر ان الرئيس ريجان كان يفاوض ميخائيل جورباتشوف الزعيم السوفياتي في قمة ايسلندا على الصواريخ البلاستيكية على انها صواريخ متوسطة المدى.

وعلى صعيد خسارة الرئيس لمصداقيته وشعبيته اثبتت نتائج الاستفتاءات التي نشرت يوم امس ان الرئيس خسر ١٠ في المائة من شعبيته بشكل عام. وان الغالبية العظمى من الشعب الامريكي ٨٢٪ لا تصدقه في موضوع فضيحة «ايران جيت».

لكن ما يجدر ذكره ان المعارك بين اركان الادارة التي اندلعت جديا يوم امس ليست الا البداية في هذه المسرحية الهزلية ـ الفضيحة وان فصولها في تزايد مستمر.

اجمع زعماء الكونجرس يوم امس، ديمقراطيون وجمهوريون على ان الادارة والرئيس اخطأوا في قرارهم التعامل مع ايران.

وان القانون تم خرقه. سواء خرق نصا او روحا، وان على المسؤولين التوقف عن الاستمرار في تجاهل الحقيقة والذي بدأوه منذ انكشاف الفضيحة. وان على الرئيس والادارة ان يعترفوا بالخطأ، ويبدأوا العمل على اصلاح ما تم افساده.

فقد قال روبرت بايرد زعيم الاغلبية الديمقراطية الجديد في مجلس الشيوخ ان ريجان اخطأ بقراره التعامل مع ايران وان صفقة تمت. وتم مبادلة اسلحة برهائن، وان الشعب الامريكي يعرف ذلك، وكذلك الادارة. ان المصداقية الامريكية لحقها دمار كبير محليا وعالميا. ولا فائدة من التهرب من الحقائق وان القانون تم اختراقه وعلى شولتز ان يراجع السياسة الخارجية من القمة الى القاعدة، ويجب استجوابه.

وقال جيمس رايت وهو الاخر احد زعماء الكونجرس ردا على قول الرئيس انه اخذ الضوء الاخضر من المدعي العام ادوين ميس عندما اتخذ قراره قال: ان كان ذلك قد حصل فهو مدع «علم سيىء»، والتحقيق في هذه القضية سيتكشف.

اما الزعيمان روبرت دول (من انصار الرئيس) والسناتور دورنبرغ فهما يجمعان على ان الادارة اخطأت والرئيس اخطأ كذلك وعليهم عدم الاستمرار في اضاعة الوقت. وعلى صعيد آخر، استسلم جون بويندكستر منذ الصباح الباكر من يوم امس الى سيل جارف من الاسئلة موجهة من عشرين من اعضاء الكونجرس وقياداته، خلال «استجواب» غير علني في البيت الابيض، لقول الحقيقة ومعرفة التفاصيل.

كما ان وليم كيسي «مخضع» هو الاخر بدوره الى استجواب في مبنى الكونجرس.

ومما يذكر ان الهجمات تتصاعد حدة وتزداد عنفا موجهة الى البيت الابيض ومجلس الامن القومي والمخابرات المركزية، وتعتبرها الجهات الضالعة في الفضيحة والتي عليها تقديم التفسير المقنع.

وتبعا لذلك تزداد يوميا الاصوات التي تطالب الادارة، والرئيس تحديدا بالاقدام على تغيير جذري في هيكلية ادارته وخلق فريق من الرجال او النساء الذين يتصفون بالحكمة لرسم السياسة الخارجية وتنفيذها. وانه لا بد من اجراء هزة قوية في البيت الابيض لاصلاح ما دمر من مصداقيته الى الحد الذي وصفه السناتور جيم رايت بالقول «ان مصداقية الادارة في الداخل والخارج عند الحلفاء والاصدقاء وحتى الاعداء قد تلاشت».

وفي اشارة واضحة ان ضحية واحدة للفضيحة لا تكفي لانهاء مضاعفات الفضيحة، قال عدد من زعماء الكونجرس عند الحديث عن ما نشر من ان بويندكستر سيفقد منصبه وسيطرد من الادارة: ان المسألة اكثر من طرد شخص واكبر من طرد اثنين ان المسألة بحاجة الى اعتراف الرئيس والادارة بالخطأ أولا والعمل على استعادة وترميم المصداقية الامريكية ثم اجراء تغيير جذري في فريق الادارة. او كما قال بعضهم في وقت سابق الا يحتكر البيت الابيض رسم وتنفيذ السياسة الخارجية الامريكية وخاصة من قبو في البيت الابيض، ويقصدون مجلس الامن القومي.

موقف كندا

● وفي اوتاوا، حاول وزير الشؤون الخارجية الكندي، جو كلارك، الابتعاد بحكومته عن فضيحة «ايران جيت» قائلا للبرلمان ان شحن كندا لقطع غيار طائرات هليكوبتر الى ايران لم يكن له علاقة بصفقات الاسلحة الامريكية السرية.

وقال كلارك ليلة امس ان واشنطن لم تمارس ضغطا على أوتاوا لارسال اسلحة الى ايران وان شحن كندا لقطع غيار طائرات الهليكوبتر جاء بناء على موافقة مسؤولين كنديين.

● في روما، اهتمت الحكومة الايطالية بالتأكيد على انها لم تخرق الحظر المفروض على تصدير الاسلحة للعراق وايران.

● وعلق سفير العراق لدى واشنطن السيد نزار حمدون بقوله انه بالرغم من الاعلان عن صفقات الاسلحة الامريكية السرية لايران فان الحكومة العراقية ستواصل الترحيب بأي جهد تبذله واشنطن يساعد في انهاء الحرب الدامية بين الجارتين المسلمتين العراق وايران.

لكنه حذر في مقابلة مع شبكة ان. بي. سي الامريكية ليلة امس بان ايران لا تبدو مستعدة لقبول الولايات المتحدة كوسيط مؤكدا ان السبيل الوحيد لارغام طهران على الجلوس على طاولة المفاوضات هو بممارسة ضغط عليها من الولايات المتحدة والدول الاخرى.

شرفة عربية

أزمة صديق!

لي صديق ـ ازمته الكبرى في العالم، انه يريد ان يعرف حقيقة ما يجري فيه!

صديقي هذا، لا يمكن ان يقبل ان يشاهد الأحداث دون ان يفهمها، او ان يقرأ الأخبار دون ان يناقشها، او يتابع قرارات الحكومات والدول دون ان يتعمق بها.

وهذه «العادة» سببت متاعب عديدة لصديقي أهمها حالة الأرق الدائم التي تعتريه وتمنعه من النوم اللذيذ.

فصديقي يريد ان يعرف اسباب رفع الحكومة المصرية للأسعار، وحقيقة استقالة رئيس الحكومة، وخفايا الدور الاسرائيلي في صفقة السلاح الايرانية، وابعاد الدور المشبوه الذي يلعبه جون قرنق، ولماذا لم يصدر حتى الآن اي تقييم عربي لهزيمة ١٩٦٧، ومتى تنتهي الحرب الأهلية اللبنانية، ولماذا يتجاهل رجل الشارع العربي هذه الأيام العديد من القضايا القومية، ولماذا لم تقم سوق اقتصادية عربية مشتركة، وكيف يمكن ان تنعقد قمة عربية ناجحة قريبا، ومتى يصدر جواز سفر فلسطيني، ولماذا فشلت التجارب الوحدوية العربية، واسرار انخفاض مستوى الأداء العربي في كرة القدم والموسيقى والغناء والشعر وفن الرواية، وكيف يمكن ان نقضي على قضية الجوع في عالمنا العربي؟؟

وصديقي تغتاله كل صباح بعض الأخبار: مثل قصة الابن الذي قتل ابوه في مصر، او الرجل الذي عرض بيع اولاده في لبنان.

وصديقي يتألم ليل نهار حينما يرى في محطات التلفزيون الأوروبية والامريكية افلاما تتحدث عن «ارهاب وهمجية العرب»، بينما خرج من بيننا في قديم الزمان من علم هذه الأمم الحساب والجبر والفيزياء والحضارة والتقدم.

صديقي هذا يحمل ازمته بداخله، ولا يستطيع ان يستمتع بشيء دون ان يجد اجابات شافية على تساؤلاته، ودواء ناجعا لآلام العقل والقلب التي تعتريه كلما تعامل مع احداث هذا العالم الغريب.

صديقي هذا يخاف ان يموت قبل ان يصلي في القدس وهي عربية مسلمة محررة!

عماد الدين أديب

وزير الدفاع التونسي يلتقي السفير الامريكي

تونس ـ ق.ن.أ: اجتمع السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي امس مع بيتار سيباستيان سفير الولايات المتحدة الامريكية في تونس.

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية وخاصة ما يتعلق بالتعاون العسكري بين البلدين.





ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

ولي عهد البحرين يشيد بالعلاقات مع السعودية: زيارة خادم الحرمين الشريفين خطوة تاريخية

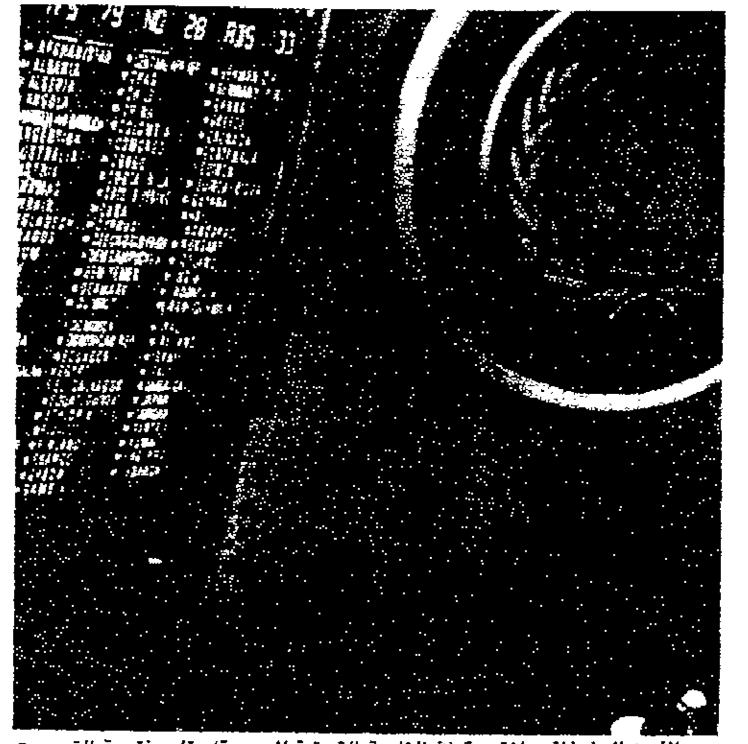
المنامة ـ واس: اكد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة في دولة البحرين ان زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود للبحرين ستكون مشهودة وسيسطرها التاريخ بأحرف من نور، وان لقاء خادم الحرمين الشريفين بأخيه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين هو اضافة جديدة في صرح العلاقات المتينة التي وضع لبناتها الأولى الآباء والاجداد وان كل لقاء يتجدد بين الزعيمين الكبيرين سيصب باتجاه دفع مسيرة الخير في طريق الخير.

ونوه الشيخ حمد في حديث لوكالة الانباء السعودية بالدعم الذي تقدمه المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين لدولة البحرين، وقال ان ما تقدمه المملكة من دعم يوضح عمق المحبة بين البلدين وبما يخدم تطلعات وآمال دول مجلس التعاون في التقدم والرخاء باعتبارها ساحة واحدة تكمل الواحدة منها الأخرى.

ووصف جسر السعودية ـ البحرين بأنه انجاز تاريخي فريد الفت البحرين من خلاله بمراسيها على الشاطىء السعودي لتجسد بذلك التلاحم الاخوي بين البلدين الشقيقين.

وقال «ان هذا الجسر سيدعم التعاون الوطيد بين البحرين والسعودية ويفتح افاقا جديدة في مختلف المجالات ويأخذ بأسباب التعاون الى آفاق ارحب تخدم شعبي البلدين والمنطقة عموما».

لقاء ايطالي ـ ليبي مفاجىء في مالطا بعد ٢٤ ساعة من ادانة الأمم المتحدة للغارة الامريكية على طرابلس وبنغازي


الأمين العام للأمم المتحدة (في الزاوية التحتية للصورة) يتابع نتيجة التصويت على مشروع ادانة الولايات المتحدة.

روما ـ أ.ف.ب: ذكر المعلقون السياسيون الايطاليون امس ان اللقاء الذي تم مساء امس الأول بين جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا وكمال منصور امين اللجنة الشعبية للشؤون الخارجية الليبي في مالطة يعد بداية لاستئناف الاتصالات بين ايطاليا وليبيا بعد فترة الجمود التي اعقبت الأزمة التي حدثت في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وصرح اندريوتي للصحف الايطالية في اعقاب محادثاته مع منصور التي استغرقت ٤٥ دقيقة قائلا «لقد كان لقاء مفيدا وبحثنا عدة مشكلات دولية والأسباب التي جعلتنا نقترب من قطع العلاقات». وكانت ليبيا قد اطلقت صاروخين في اتجاه جزيرة لامبيدوزا الايطالية في اعقاب القصف الامريكي لطرابلس وكاد الصاروخان ان يصيبا الجزيرة. وتدهورت العلاقات بين البلدين بعد عمليات الطرد الجماعية لرعايا من البلدين.

وصرح اندريوتي قائلا «اننا لم نرغب ابدا في قطع الجسور مع ليبيا». واللقاء تم بمناسبة الزيارة الرسمية التي قام بها بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي لمالطة من اجل التوقيع على اتفاقية جديدة للمساعدة الاقتصادية بين البلدين تسري لمدة اربع سنوات.

وجاء الاعلان عن هذا اللقاء، بعد اقل من اربع وعشرين ساعة على ادانة الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ٧٩ صوتا ومعارضة ٢٨ وامتناع ٣٣ عن التصويت للغارة الامريكية على مدينتي طرابلس وبنغازي.

ووصفت المنظمة الدولية الاجراء الامريكي بأنه انتهاك للقانون الدولي وقالت ان للحكومة الليبية الحق في طلب التعويض عن الخسائر التي تعرضت لها.

هيرتزوج يدعو لزيادة التعاون بين «اسرائيل» والدول الآسيوية

تل ابيب ـ وكالات الانباء: عاد رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوج الى تل ابيب امس في نهاية جولة استغرقت ١٨ يوما زار خلالها عدة دول في منطقة المحيط الهادىء، حيث جوبه بتظاهرات معادية في اكثر من دولة.

ووصف هيرتزوج جولته التي شملت ٧ دول، هي الأولى لرئيس الدولة الصهيونية في تلك المنطقة، بأنها كانت ناجحة. واعتبر التظاهرات الصاخبة المعادية لاسرائيل في اندونيسيا وماليزيا بأنها «ذات نتائج عكسية».

وقال «اعتقد ان الزيارة ستكون ناجحة من حيث مساهمتها في فتح خطوط تجارية وخطوط سياسية محتملة في تلك المنطقة».

واتهم وسائل الاعلام العالمية بتضخيم حجم التظاهرات المعادية في ماليزيا. ويذكر ان الالوف شاركوا في التظاهرات التي جرت في عدة مدن ماليزية ضد زيارة هيرتزوج لسنغافورة المجاورة. وقد هتف المتظاهرون ضد رئيس الكيان الصهيوني وسنغافورة واعتبروهما «اعداء للاسلام».

وقد طالب المسؤولون في ماليزيا واندونيسيا من حكومة سنغافورة الغاء زيارة هيرتزوج. لكنها رفضت. وفي هذا الاطار تم الغاء زيارة كانت مقررة للفلبين بحجة الاضطرابات الداخلية هناك. غير ان المراقبين اعتبروا ان حكومة مانيلا لم ترد اغضاب المسلمين الذين يخوضون منذ سنوات حربا لتحقيق الاستقلال الذاتي في جنوب الفلبين.

وشدد هيرتزوج في تصريح ادلى به لدى عودته على الأهمية الاقتصادية المتنامية لدول المحيط الهادىء وقال «يجب على اسرائيل ان تبذل الجهد المضاعف من اجل زيادة علاقاتها مع آسيا واوقيانيا». واضاف «لقد اصبحت هذه الدول مركزا للتطور الاقتصادي العالمي. ولا يسعني الا ان أركز على اهمية تلك المنطقة بالنسبة لاسرائيل التي تعتمد على الصادرات».

وقد زار هيرتزوج كلا من استراليا وسنغافورة وسريلانكا وتونجا ونيوزيلندا وفيجي وهونج كونج.

تحرك دبلوماسي مصري لتوفير الرعاية الكافية للمصريين في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط».

اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس الأول مع السيد اسامة الباز وكيل اول الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ومساعدي وزير الخارجية ومديري الادارات السياسية والفنية بالوزارة.

وتناول الدكتور عصمت خلال الاجتماع التحرك الدبلوماسي المصري خلال المرحلة المقبلة على ضوء ما ورد من توجيهات للرئيس مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة.

واكد الدكتور عصمت خلال الاجتماع على اهمية استمرار العمل بشكل اقوى من اجل تسخير السياسة الخارجية المصرية لخدمة الأهداف القومية وقضايا البناء الداخلي والتنمية الاقتصادية والعمل على تعزيز العلاقات والتعاون مع مختلف الدول بما يحقق المصلحة المصرية.

كما اشار الى اهمية ترشيد الانفاق في المرحلة الراهنة واهمية تنشيط دور الدبلوماسية المصرية في المؤتمرات والاجتماعات الاقليمية والاعداد الجيد لتلك المؤتمرات والاجتماعات.

وتناول الاجتماع ضرورة زيادة دور السفارات والقنصليات المصرية في الخارج لتوفير الرعاية الكافية لابناء مصر في الخارج والدفاع عن مصالحهم وحقوقهم وتوثيق روابطهم مع الوطن وتشجيعهم على استثمار مدخراتهم في مصر.

ليبيا تطلق سجينا بريطانيا

لندن ـ أ.ف.ب: اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان مهندسا بريطانيا حكم عليه في ليبيا عام ١٩٨٥ بالسجن لمدة خمس سنوات عاد الى منزله في اسكوتلندا مساء امس الأول بعد ان تم الافراج عنه قبل نهاية مدة العقوبة.

وكان قد حكم على مايكل كينج (٣٤ عاما) بالسجن في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ لحيازته كيلوجرامين تقريبا من القنب عثر عليها بحوزته في مطار طرابلس. كما فرضت عليه غرامة قدرها ثمانية الاف جنيه.

وقد تدخلت عدة شخصيات من بينها تيري ويت مبعوث كبير اساقفة كانتربري لدى السلطات الليبية من اجل الافراج عن كينج.

واكدت وزارة الخارجية البريطانية انها لم تقم بأي دور مباشر في اطلاق سراحه.

ولا يزال مهندسان بريطانيان آخران محتجزين في ليبيا.

تبادل وفود شبابية بين بولندا واسرائيل

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اعلن متحدث باسم وزارة التعليم الاسرائيلية امس انه ستبدأ عمليات تبادل لمجموعات من الشباب في اقل من شهرين بين اسرائيل وبولندا.

واضاف المتحدث انه تم التوصل الى اتفاق في هذا الصدد بين وزارته ووفد من المدرسين البولنديين الذين قاموا مؤخرا بزيارة رسمية لاسرائيل في اطار انشطة هيئة «يانوسز كورزتاك» (يهودي بولندي من كبار علماء التربية قتله النازيون خلال الحرب العالمية الثانية).

وكان الوفد البولندي برئاسة شازلو فيشنسكي مدير ادارة الطبعات المدرسية في المكتبة الوطنية البولندية.

وتحتفظ اسرائيل وبولندا منذ فترة قليلة بمكاتب لرعاية مصالح البلدين في وارسو وتل ابيب. الا انه لم يتم اعادة العلاقات الدبلوماسية التي قطعت بين البلدين بعد حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧.

الأمين العام لاتحاد المؤرخين العرب يحذر من الحملة الصهيونية لتشويه التاريخ العربي

ابوظبي ـ كونا: حذر امين عام اتحاد المؤرخين العرب الدكتور مصطفى النجار من الحملة الشرسة التي تنظمها الصهيونية لطمس الحقائق التاريخية للعرب والمسلمين. وقال في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الكويتية امس «ان الصهيونية لا تكتفي بتشويه حاضر الامة العربية وانما ترجع الى ماضي الأمة العربية لتمزيقه ايضا».

وقال ان اتحاد المؤرخين العرب الذي ينضوي تحت لوائه كافة المؤرخين العرب الذين تضمهم الجمعيات التاريخية في الوطن العربي وكذلك العرب خارج الوطن العربي الذين يعيشون في المهجر في كل قارات الارض «قد وجد لتحقيق اهداف كثيرة يتصدرها الحفاظ على الامانة التاريخية واعادة كتابة تاريخ الامة العربية بعد ان شوه وحرف وقلبت صوره من قبل الصهاينة والمستشرقين والشعوبيين».

واشار الى انه تحقيقا لهذه الاهداف يلجأ الاتحاد الى وسيلتين اساسيتين الأولى اصدار مجلة باسم «المؤرخ العربي» وهي مجلة فصلية علمية لها سمعة في الأوساط العلمية العربية والعالمية. والوسيلة الثانية هي عقد المؤتمرات العربية والعالمية للتعبير عن اهدافه.

وذكر ان الاتحاد سيعقد خلال العام المقبل خمسة مؤتمرات هامة، الأول مؤتمر يتناول «دور الصهيونية في تشويه التاريخ العربي وموقف المؤرخ العربي من ذلك» مشيرا الى ان هذا المؤتمر تحتمه الضرورة التاريخية حيث ان الصهاينة قد اسسوا مركزا لدراسة التاريخ العربي في الجامعة العبرية بالقدس لمراقبة كل الاصدارات التي تتناول التاريخ العربي واخضاعها للتمحيص والدراسة ثم يقوم المركز بالرد عليها او تحريفها او كتابة بحوث جديدة في نفس موضوعاتها.

واشار الى ان هذا المركز اصدر العديد من المجلدات والدراسات التي تخص الصالح العربي وتكون بمختلف اللغات العربية والفرنسية والانجليزية وغيرها ليضخها الى العالم كله بما فيه العالم العربي «ومن هنا تأتي سموم الصهيونية في تشويه التاريخ العربي حيث يعتمدها الباحثون في كتاباتهم وبالتالي تأتي الكتابات مشوهة».

وقال الدكتور النجار ان الصهيونية قامت باعادة طبع كتب امهات المصادر التاريخية كالطبري والمسعودي وغيرها وتضخها الى البلاد العربية بأسعار رخيصة وفي طباعة انيقة ولكن بعد ان تقوم بتحريفها وتزويرها برفع كل ما يمس اليهود وكل ما يعظم العرب ويسجل امجادهم «فتأتي تلك الكتابات وبدون ان يعرف القارىء العربي انها محرفة مستهدفة تمزق التاريخ وتحرفه».

وذكر ان دارس التاريخ من طلبة الدراسات العليا عندما يعتمد على تلك المصادر دون ان يعرف انها مزورة او محرفة تأتي كتاباته بالتالي مزورة ومحرفة «وهذه طعنة اخرى في التاريخ العربي، ومن هنا بات من الضروري عقد مؤتمر للكشف عن تلك التحريفات».

ونبه الى ان الصهيونية قد دعت الى مؤتمر عالمي كبير يعقد في العام المقبل بمناسبة مرور ٨٠٠ سنة على معركة حطين العربية الاسلامية والتي انتصر فيها البطل العربي الاسلامي صلاح الدين الايوبي، في محاولة من الصهيونية لسرقة تلك المعركة العربية الاسلامية من العرب والمسلمين ثم تتبناها وتحتفل بها وهي طعنة كبيرة للعرب والتاريخ العربي.

وقال ان اتحاد المؤرخين العرب سيصدر بيانا كما سيعقد في القاهرة او عمان ندوة للرد على تلك الندوة يدعو لها كافة المتخصصين في تلك المعركة الخالدة للكشف عن وجهها الناصع ولتفويت الفرصة على الصهيونية للاحتفال بها.

وذكر ان المؤتمر الثاني الذي سيعقده الاتحاد خلال العام المقبل هو «الحوار العربي الافريقي التاريخي» لأن اسرائيل بدأت تنتقل الى المؤسسات الثقافية الافريقية بشكل او بآخر وتستقطب كثيرا من المؤرخين والمثقفين الأفارقة وتحاول ان تتبنى مشاريعهم الثقافية والتاريخية فأصبح هناك غموضا لفهم الانسان الافريقي لقضايا الأمة العربية والاسلامية ومن هنا وجد الاتحاد نفسه ملزما بأن يعقد مثل هذا الحوار لتوضيح العلاقات الحميمة ما بين الافارقة وبين العرب والمسلمين وهي علاقات تاريخية ولها جذور بعيدة في القارة السوداء.

كما ذكر ان الاتحاد بعد جولته في المناهج التي تدرسها الدول الأوروبية والامريكية وجد ان التاريخ في تلك المناهج مظلوم وممزق ومشوه وانه منذ الصغر يربى الطالب الصغير في العالم الغربي على فهم خاطىء للقضية العربية والقضية الاسلامية فينشأ على كراهية العرب والمسلمين وانه تم تشكيل لجان عليا درست مناهج اربع دول هي الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الاتحادية وبريطانيا وفرنسا ووجدنا من خلال تلك الدراسة التي تربو صفحاتها على ٦٠٠ صفحة ان هناك فهما خاطئا وربما مقصودا لأن يعلموا النشء على كراهية العرب والمسلمين.

وقال ان هذا المؤتمر الذي تبنته بعض الجهات الاسلامية بالمملكة العربية السعودية ستجري دعوة متخصصين في تأليف المناهج الغربية اليه وسيتم الحوار معهم وتوضيح الحقائق لهم ثم يستعمل الاتحاد كل وسائله للضغط على تلك الدول لتغيير مناهجها بما يخدم الحقيقة التاريخية العربية والاسلامية.

وقال الدكتور النجار ان المؤتمر الأخير في مؤتمرات العام المقبل سيعقد في بغداد «لاعادة كتابة تاريخ الأمة العربية، حيث ان المستشرقين حاولوا تفسير بعض الأحداث في التاريخ العربي تفسيرا لا يخدم الحقيقة التاريخية العربية فقلبوا الصورة وكتبوا الحقائق وفقا لأهوائهم ومصالح بلدانهم.

ومن اجل تسليط الضوء وكشف هذه التحريفات يعقد هذا المؤتمر، فليس الهدف اعادة كتابة التاريخ العربي ولكن اعادة كتابة ما شوه وحرف وما قلبت صوره من التاريخ العربي.

فكرة!
مصطفى أمين

في رأيي ان حرية الصحافة هي مكسب للحكومة، والحكومة التي تتوهم انها تستريح اذا قيدت الصحافة وحطمت الأقلام هي حكومة قصيرة النظر ضيقة الأفق، تحفر بيديها القبر الذي تدفن فيه. وفي هذا الاسبوع صرح رئيس لجنة الرقابة الشعبية امام مجلس السوفيات الاعلى بأن ١٣ الف مسؤول اقتصادي سوفياتي طردوا من مناصبهم خلال عام واحد بتهمة استغلال نفوذ مناصبهم. وأن مائة ألف من الموظفين المشتغلين بالمسائل الاقتصادية أدينوا في هذا العام وحده بتهمة الاختلاس وتزوير المستندات الرسمية وعدم الانضباط.

وكشفت ادارة المحاسبات في الصين ان اكثر من بليون وسبعمائة الف دولار من المعونات التي كانت مخصصة للاستثمار والصفقات التجارية قد بددت خلال التسعة اشهر الأولى من هذا العام!

ولم يكن من الممكن ان يحدث هذا الفساد الهائل لو كانت هذه البلاد متمتعة بحرية الصحافة، فلو كانت الصحف تنشر كل ما تعرف لما وصل عدد الفاسدين واللصوص والمختلسين والنصابين الى هذا العدد الكبير. فاضاءة الانوار هي التي تصعب مهمة اللصوص، واطفاء الأنوار هو الذي يسهل مهمة اللصوص ويشجعهم ويضاعف عددهم. فالنهار عدو الأفاقين والمحتالين والليل هو حليفهم.

وهذا السعار الذي نراه من الطمع والجشع ومحاولة جمع الثروة بأي طريق هي نتيجة سنوات من الكبت والضغط والاستبداد ولو اننا قمنا باحصاء دقيق عن نسبة الجرائم في بلادنا في عصر حرية الصحافة ونسبة هذه الجرائم في اثناء تقييد الصحافة لهالنا ارتفاع عدد السرقات وعمليات النصب والاحتيال في السنوات التي غابت فيها حرية الصحافة.

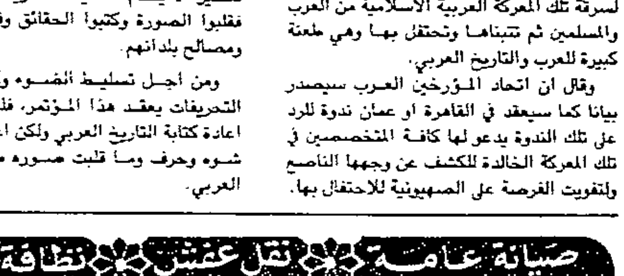
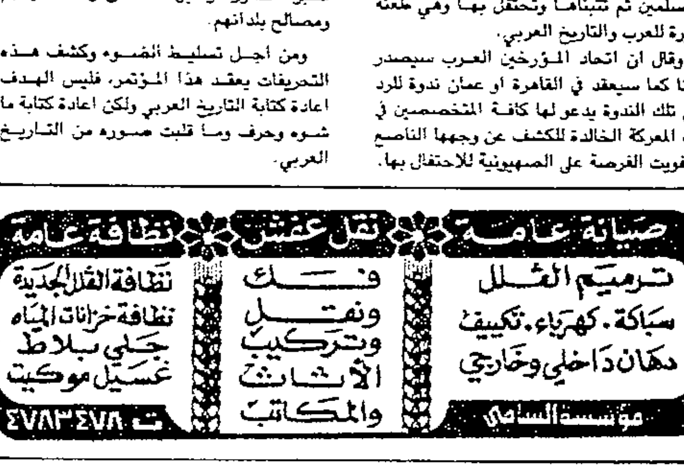
ولهذا قامت ضجة في الاتحاد السوفياتي عندما نشرت مجلة سوفياتية خطابا من احد قرائها يطالب فيه بنشر احصائيات عن الجريمة في الاتحاد السوفياتي، وهو ما يعد حتى الآن من اسرار الدولة التي لا يجوز معرفتها او اذاعتها.

وما كان هذا الخطاب ممكنا ان ينشر في جريدة سوفياتية لولا ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امر الصحف السوفياتية ان تفتح صفحاتها للنقد، وصحيح ان الحرية المسموح بها الآن حرية محدودة، ولكن من عادة الشعوب اذا ذاقت نقطة من الحرية ان تطالب بكوب منها، واذا حصلت على كوب من الحرية اشتاقت الى لتر من الحرية، واذا وصلت الى لتر من الحرية طالبت بنهر من الحرية، ولا يضيع حق وراءه مطالب.

ومن العلامات ايضا ان مجلس السوفيات الاعلى وافق على قانون يسمح لأول مرة بالملكية الخاصة على نطاق محدود للشركات الصغيرة، وسيسمح للمواطنين بانشاء متاجر خاصة لبيع السلع وتقديم الخدمات التي فشلت الحكومة في تقديمها.

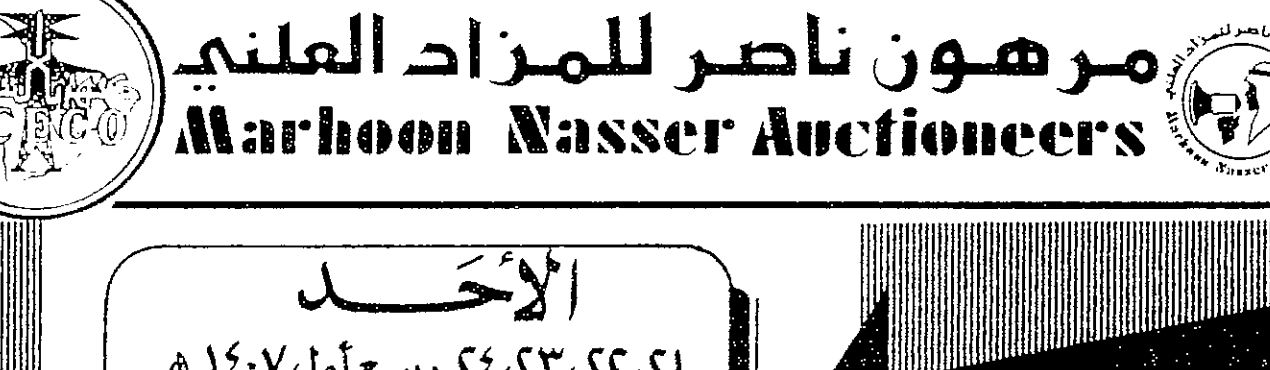
وفي هذا الاسبوع ستبيع فرنسا اكبر شركة قطاع عام فيها للقطاع الخاص، وسوف يتوالى بيع القطاع العام للجمهور. وتأمل حكومة فرنسا ان يصبح عدة ملايين يملكون شركات القطاع العام..

وقبل ان تضع سياستنا الجديدة في مصر يحسن ان نقرأ التلغرافات!

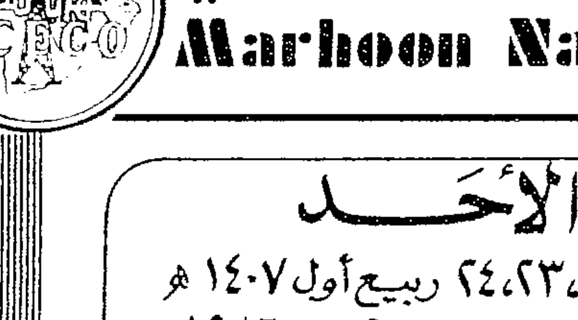
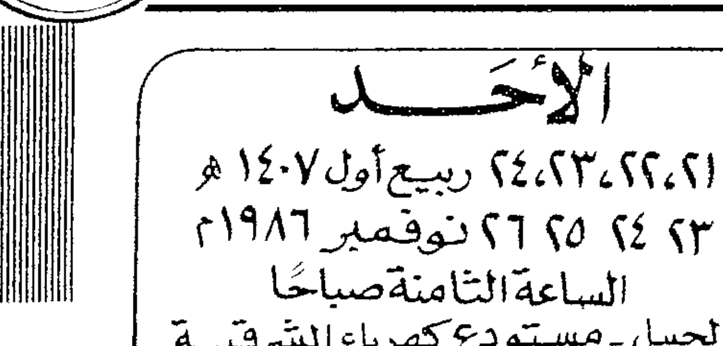













قراءة في مشروع الميزانية المغربية الجديدة:
• زيادة في العجز المالي يخفف من تأثيرها
• انخفاض الانفاق الحكومي ١٠ مليارات درهم

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تفيد القراءة الأولى لمشروع ميزانية المغرب لسنة ١٩٨٧، ان العجز المالي سيبلغ ٨ مليارات، و ٦٠٠ مليون درهم، وهو رقم يفوق رقم السنة الحالية الذي لم يكن يتعدى ٤ مليارات و ٣٠٠ مليون درهم، ومع ذلك فقد تدنت نفقات الدولة ـ كما هو مقرر ـ من ٧٠ مليار الى ٦٠ مليار درهم علما ان المداخيل تدنت بدورها وبنسبة تبلغ ١٢٪.

وهذا الموقف المالي الذي تفرضه حالة المغرب الخاصة وتأثير الاقتصاد العالمي، يشير ايضا الى ان السياسة التصحيحية وفي مقدمتها التقشف الذي سلكته الحكومة السابقة، اعطى بعض النتائج، وهي نتائج كان ومازال المغرب يعمل على تحقيقها في ضوء النفقات الضخمة التي انفقها على تسليح قواته المسلحة لمجابهة حرب الصحراء، واعادة تمدين المناطق الصحراوية وانجاز مشاريع كبرى تهم قطاعات التعليم والبريد والاسكان وانشاء شبكات طرق وسط مساحات شاسعة من الرمال بالساقية الحمراء ووادي الذهب.

ورغم ان العاهل المغربي الحسن الثاني قد طمأن المغاربة في خطابه يوم ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري من ان لا خوف على مستقبل البلاد من هذه النفقات فانه سيكون على كل الوزارات والادارات العمومية التخفيض من ميزانياتها خلال العام المقبل بنسبة ٢٠٪ ولن تستثنى من هذه الوزارات والادارات، غير ادارة الدفاع الوطني (القوات المسلحة) ووزارتي التعليم والفلاحة، فقد نص مشروع الميزانية على ان الدولة ستوالي، بل وستقوي من استثماراتها في هذه القطاعات الثلاثة التي اكد البرنامج الحكومي ايضا عليها حيث قال الوزير الأول الدكتور عز الدين العراقي امام البرلمان «ان الدفاع الوطني يحظى بأسبقية الاسبقيات» واكد ذلك وزير المالية محمد برادة في تقديمه لمشروع الميزانية أمام البرلمان حين قال: انه بالرغم من كل الظروف الاقتصادية والمالية التي تمر بها البلاد فان ميزانية الدفاع الوطني لن تتأثر بها بأي شكل من الأشكال، كما انها لن تخضع لأي مساومة.

وجدير بالذكر ان البرلمان المغربي درج على التصويت بالاجماع على ميزانية ادارة الدفاع الوطني، التي لا تخضع لأية مناقشة أو تحليل.

على صعيد آخر ينوي المغرب بناء سد كل سنة استمرارا في سياسته الفلاحية الرامية الى توفير المياه وري اكبر قدر من المساحات الأرضية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في القطاع الغذائي وهذا سيتطلب توفير قدر كبير من المال، والتخطيط، وهو ما سيثير دون شك، نقاشا طويلا في البرلمان اثناء طرح ميزانية هذه الوزارة للتصويت، كما ان التعليم واشكالية التوجيه والتجديد وتوظيفه مع متطلبات البلاد في قطاع التشغيل يبقى الشغل الشاغل لكل الحكومات التي تعاقبت منذ الاستقلال سنة ١٩٥٦، وفتح مدارس جديدة، وخاصة في البوادي والمناطق النائية، لن يكون بالأمر الهين لأنه يتطلب توفير بنيات أساسية مثل تعبيد الطرق وتوفير الكهرباء والماء والسكن وهو ما يستنزف ميزانية الدولة ومع ذلك فقد كان مشروع الميزانية متفائلا بخصوص الانتاج الفلاحي إذ يشير الى ان الانتاج الداخلي الخام يشهد نماء مضطردا ويعود ذلك بالأساس الى توفر حصاد هام في الموسم الفلاحي بلغ ٧٧ مليون قنطار من الحبوب، ولعل العجز الذي يعاني منه رصيد خزينة الدولة، ستحاول قمعه المداخيل التي وفرها قطاع السياحة وتحويلات العمال المغاربة المغتربين، التي بلغ مجموعها في سنة ١٩٨٦ سبعة مليارات درهم بالنسبة للسياحة و ١٢ مليار درهم بالنسبة لتحويلات العمال من العملة الصعبة.

وهذا كله يفرض على الدولة سلوك نهج معين يتسم بالتقشف والبحث عن مصادر للتمويل والاقتراض واعادة الجدولة، والبحث عن اسواق لتصدير المنتجات المغربية وفي مقدمتها السوق الاوروبية المشتركة، ولذلك يقول وزير المالية ان ميزانية المغرب للسنة المقبلة ستسير بنوع من الصرامة على صعيدي التسيير والتجهيز رغم ان هذا الأخير لن يطاله إلا جزء يسير من التعديل بالنسبة للسنة الماضية، حيث سيبلغ الاعتماد المالي المخصص له ١٩ مليار درهم مقابل ٢٠ مليار درهم الذي كان مخصصا له في الميزانية السابقة.

المؤتمر السنوي لمجموعة البركة الاستثمارية يواصل اعماله بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يواصل المؤتمر الدولي السنوي للمجموعة الاستثمارية السعودية «البركة» اعماله في تونس برئاسة السيد صالح عبد الله كامل ومشاركة مختلف مدراء البنوك الاسلامية والشركات التجارية والمتفرعة التابعة للمجموعة.

وقال السيد كامل ان الهدف من هذا المؤتمر هو تمكين المشاركين من الاطلاع على حجم المشاريع المنجزة في تونس وخاصة منها مشروع بحيرة تونس لتساهم مختلف البنوك الاسلامية في التمويل واعطاء الدفع المالي الضروري للمشروع.

وتحدث عن المؤتمر الرابع لمجموعة البركة حول الاقتصاد الاسلامي الذي انعقد مؤخرا بالجزائر فلاحظ بانه يأتي بعد المؤتمرات السابقة التي انعقدت في المدينة المنورة وتونس واسطنبول وقد حقق هذا المؤتمر نجاحات كبيرة واقر توصيات هامة في مجالات عدة منها مجال الفتاوى الشرعية عن الاسئلة المطروحة، المجال الاقتصادي من حيث السوق الاسلامية للاوراق المالية، بحث مشاكل تدني العملة وتأثيرها على البلدان المضيفة وعلى الاستثمارات الخارجية. ولما كان مشروع بحيرة تونس يثير كثيرا من الاهتمام والامال في تونس اذ سيؤدي الى تطهير البحيرة والقضاء نهائيا على الروائح المزعجة وكذلك سيضيف هذا المشروع الى العاصمة التونسية ثلث مساحتها الحالية فان الاشغال تتواصل حثيثا وقطعت اشواطا هامة.

وذكر ان مشروع بحيرة تونس يمثل رمز التعاون العربي الاسلامي في ارض تونس العربية الاسلامية وباموال سعودية بحيث ان تجميع مختلف هذه العناصر له دلالات كثيرة عديدة ومتفرعة اما من الناحية التونسية فهو يمثل تحقيق حلم للرئيس بورقيبة وللشعب التونسي طالما انتظره وهو المتمثل في تحويل شكل البحيرة وتهيأة ضفافها لتكون بمثابة مدينة جديدة. واعرب عن الامال ان يحقق هذا المشروع ارباحا لاصحابه.

اما عن مراحل العمل المستقبلي فالانظار موجهة خاصة الى مشروع معرض تونس الدولي والى عمليات عقارية اخرى في بحيرة تونس والامل ان تتواصل الدراسات من اجل التخطيط المحكم لمعرفة قدرة السوق على استيعاب المنتوج المتوفر من اشغال التهيأة.

ندوة في الرباط حول الصخور المعدنية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم المنظمة العربية للثروة المعدنية ندوة حول المواد الانشائية والصخور المعدنية خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في الرباط بمشاركة وفود من الاردن والامارات وتونس والعراق وفلسطين وقطر واليمن الجنوبي والمغرب اضافة الى ممثلي عدد من المؤسسات العربية والدولية المتخصصة كالشركة العربية للتعدين ومكتب الابحاث والمساهمات المعدنية المغربي.

سبع شركات خليجية تتنافس بمسابقة التحدي الاداري لعام ٨٦

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فازت سبع شركات من بين عدد كبير من الشركات بدول مجلس التعاون الخليجي في المباريات النهائية القومية لمسابقة «الشرق الأوسط للتحدي الاداري» حيث اجتازت اختبارا مكثفا تم في سبعة مراكز بالمنطقة في طرق معالجة مشاكل حركة النقل والطاقة الانتاجية وحملات البيع وميزانيات الاعلان وسياسات التسعير التي تواجه الشركات خلال مدة ست سنوات.

ووصف كبير حكام المسابقة البروفيسور بوب توماس وهو استاذ بكلية أشريدج لادارة الاعمال بانجلترا، وتقوم بتدريب صفوة المديرين من جميع انحاء العالم ـ المستوى الرفيع للمشتركين في المباراة بأنهم «يستطيعون أن يقفوا ندا لأي متنافسين من اي مكان في العالم في جميع المهارات التقنية والبشرية المطلوبة لادارة اي شركة بنجاح».

ومن المقرر ان تجرى وقائع المباراة النهائية الكبرى خلال هذا الشهر في هونج كونج بين فرق الشركات السبع الفائزة للحصول على المركز الأول والذي جائزته «ميدالية الشرق الأوسط الذهبية» التي ستمنحهم شرف الانضمام الى زمرة الفائزين في «مسابقات الشرق الاوسط للتحدي الاداري» وصفة التمتع بأعلى الكفاءات الادارية التي لا تعلو عليها أية كفاءات أخرى في العالم.

وستكون المباراة لمدة يوم ونصف اليوم حيث تتناول فرق الشركات السبع المتنافسة مشاكل عشر سنوات في حياة الشركة الوهمية التي سيقومون بادارتها وبسبب تعقد المشاكل التي ستواجه المتسابقين فانهم سيضطرون لاتخاذ قرارات هامة لمواجهة المنافسة القوية التي تحيط بهم وتشمل ادخال منتجات جديدة يصل عددها الى ستة انواع مختلفة وبدء انتاج محلي بدلا من المنتجات المستوردة وادارة شؤون الافراد وتعيين المديرين وتفادي الوقوع في الاشراك التي يحيكها المنافسون.

وستقوم شركة «بريتش كاليدونيان» بنقل الفرق السبعة المتنافسة الى هونج كونج على متن طائراتها.

كما سيقوم الفريق الفائز برحلة العمر حيث يزور أهم مراكز الأعمال في العالم وهي «نيويورك» حيث العقل المفكر لعالم الاعلانات في «ماديسون افينيو» و «هوليود» القلب النابض لعالم الترفيه والخيال و «لندن» المركز العالمي للنشاط المالي والمصرفي و «طوكيو» مقر الصناعات العالمية الضخمة.

وفرق الشركات السبع الفائزة هي: فريق شركة الخليج للاستثمار (الكويت) وفريق شركة اتجالي التجارية (السعودية) وفريق البنك المحدود (البحرين) وفريق مؤسسة الهاتف القومية «قطر» وفريق شركة ابوظبي للكيميائيات ومنتجات الحفر (ادكاب) المحدودة (ابوظبي)، وفريق شركة الومنيوم دبي (دبال) المحدودة (دبي) وفريق شركة عمان الدولية القابضة (ش.م.م) (سلطنة عمان).

اسواق الاسهم تعود للانتعاش بانتهاء تأثير فضيحة وول ستريت

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت سوق الاسهم والسندات في لندن انتعاشا خلال معاملات الامس بعد ان نجحت في التغلب على مشاعر الحذر التي سادت امس الاول بتاثير فضائح مالية من وول ستريت وتخوفا من ممارسات مماثلة في لندن. كما ساعدت قوة الجنيه الاسترليني على زيادة قيمة السندات بما يصل الى نقطة كاملة.

وتصدرت انباء مؤسسة «بريتش اند كومنولث شيبنج» ميدان الصفقات لليوم الثاني على التوالي، فبعد اقل من ٢٤ ساعة من نجاحها في صفقة شراء «اكسكو» قدمت عرضا جديدا لشراء «ستيل برادرز» سرعان ما رفع اسهم الاخيرة عشرة بنسات كاملة ليصل الى ٦٤٠ بنسا للسهم من ناحية اخرى تحددت امس اسعار بيع اسهم بريتش جاز للجمهور بمبلغ ١٣٥ بنسا للسهم وهو ما يعني ان تصل قيمة الاسهم المطروحة للبيع الى ٥,٤٠ بليون جنيه.

ومن المقرر ان تنتهي مهلة تلقي طلبات الشراء يوم ٣ ديسمبر القادم وان يسمح بتداول الاسهم اعتبارا من ٨ ديسمبر.

كذلك وصلت طلبات الاكتتاب من اسهم مؤسسة جيست لتجارة الخضر والفواكه الى ما يساوي ٣٠ ضعف عدد الاسهم المطروحة وهو ما يعني تضاؤل فرص كبار المساهمين من الحصول على اعداد كبيرة من الاسهم. ومن المقرر ان يتلقى المكتتبون اشعارا بعدد الاسهم المخصصة لكل منهم يوم الاربعاء القادم وان يسمح بتداول الاسهم ابتداء من اليوم التالي.

وفي اليوم الاول لتداول اسهم «فيرجين» للتسجيلات الموسيقية كان الاداء مخيبا للآمال نسبيا حيث بدأ التعامل بزيادة بنسين فقط عن السعر الاصلي للسهم والبالغ ١٤٢ سنتا ثم سرعان ما تراجع الى ١٤٠ سنتا بعد الظهر.

وبالنسبة للاسواق العالمية الاخرى للاسهم والسندات كانت اهم مؤشرات الاداء كما يلي:

● وول ستريت:

بدأت السوق تتخلص من تأثيرات فضيحة ايفان بوسكي بعد ان نفى عدد كبير من الشركات ورجال الاعمال تورطهم بها. وبلغ عدد الاصدارات التي ارتفعت قيمتها ١٣٠٥ مقابل ٣٥٩ تراجعت قيمتها. غير ان اجمالي الاسهم المتداولة انخفض الى ١٥٨,١٢ مليون سهم مقابل ١٨٣,٢٩ مليون سهم في في اليوم السابق.

وسجل مقياس داو جونز زيادة كبيرة بلغت ٢٤,٠٣ نقطة حيث وصل الى ١٨٦٠,٦٦ نقطة عند الاقفال.

● طوكيو: ارتفعت الاسعار الى ارقام لم تصلها منذ ٦ اسابيع رغم ان المعاملات كانت متوسطة النشاط وحقق مؤشر تي اس. اي زيادة لاول مرة منذ ثلاثة ايام وصلت الى ١٢,٣٣ نقطة مسجلا ١٤٣٠,٠٣ نقطة. وكان في مقدمة الاصدارات التي حققت مكاسب مؤسسات الادوية وشركات التصدير التي استفادت من استقرار قيمة الين.

● سيدني: ادت موجه شراء واسعة لاسهم التعدين والموارد الطبيعية والمؤسسات الصناعية لارتفاع كبير من اسعار الاسهم. ولم يستطيع المتعاملون تقديم تفسير واضح لسبب موجه الشراء وان ربطوها جزئيا بعودة الاستقرار الى وول ستريت.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٩١	+٣
ـ بريتش اويل	١٦١,٥	+١,٥
ـ بريتش تيليكوم	١٩٤	بدون
ـ بيتشلم	٤٢٢	-٣
ـ بوتر	٣٢٥	بدون
ـ اي.سي.اي	١٠٥٤	+٥
ـ لويدز	٤٢٥	-٤
ـ ميدلاند	٥٥٢	-٢
ـ نات وست	٤٩٠	-٤
رانك اورجنيزيشن	٤٨٦	-١
ـ رويتر	٥٣٤	+٣
ـ راكال	١٦٧	+١
ـ صن اليانس	٦٢٤	بدون
ـ شل	٩٥٦	+٨
ـ جنرال اليكتريك	١٧٨	+٢

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

حقق الدولار الامريكي امس ارتفاعا مقابل جميع العملات الرئيسية باستثناء الجنيه الاسترليني الذي نجح في تحقيق زيادة هامشية مقابل الدولار ومعظم العملات الأخرى ايضا. وتوقفت موجة التراجع في أسعار الذهب الذي حقق امس ارتفاعا محدوداً.

وفسر المتعاملون قوة الدولار بانها مجرد رد فعل لحالة الضعف التي سيطرت عليه مؤخراً وذكروا أن عوامل ضعفه مازالت موجودة.

واتسمت المعاملات بشكل عام بالهدوء والحذر مع اقتراب نهاية الاسبوع، وعدم وجود مؤشرات قوية لاتجاه حركة السوق.

وكانت اسعار كل من الاسترليني والدولار مقابل العملات الاخرى خلال معاملات يوم امس مقارنة باسعار اقفال امس الأول كما يلي:

● الاسترليني:

ـ ١,٤١٣٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤١١٠.

ـ ٢,٨٥١٧ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٣٩٨.

ـ ٢٣١,٣٩ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٩,٤٢.

ـ ٢,٣٨٤٦ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٥٢٨.

ـ ٩,٣٣٤٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٢٦٦٠.

ـ ٥,٣٠٥ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٢٩٦.

● الدولار:

ـ ٢,٠١٧٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠٠٥٥.

ـ ١٦٣,٧٠ ين ياباني مرتفعا من ١٦٣,٦٠.

ـ ١,٦٨٧٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٦٧٥.

ـ ٦,٦٠٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٥٦٧٥.

ـ ١٣٩٦,٧٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٨٩,٠٠.

حقق الذهب ارتفاعا طفيفا أمس في جميع الأسواق العالمية منهيا بذلك موجة التراجع في أسعاره التي استمرت خلال الأيام الماضية.

وحددت بيوت الذهب الخمس الكبرى في لندن سعر الأونصة ظهر أمس بمبلغ ٣٨٩,٥ دولار مقابل ٣٨٩,٣٠ دولار أمس الأول.

وفي زيوريخ بلغ سعر الاونصة ٣٨٩,٥٥ دولار مقابل ٣٨٨,٥ أمس الأول.

وفي هونج كونج ـ حيث ينتهي التعامل قبل فتح أسواق الغرب ـ ارتفع السعر من ٣٨٦,٧ دولار للاونصة إلى ٣٨٨,٤٧ دولار.

الاسترليني والذهب يعودان للارتفاع والدولار يحافظ على تقدمه

ولم يتغير سعر الفضة خلال معاملات امس حيث بيعت الأونصة في لندن بمبلغ ٥,٤٣ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٨١٠	٥,٣٥٠٦
مارك ألماني	١,٨٦٧٠	١,٨٦٣٦
فرنك سويسري	٢,٢٤١٠	٢,٢٢٨٣
فرنك فرنسي	٠,٥٧٢٠	٠,٥٦٩٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٢٠	٠,٠٠٢٦٩٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٠٩
جلدر هولندي	١,٦٦٢٠	١,٦٥٠٠
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧١٦٩
دولار كندي	٢,٧٣	٢,٧١٧٠
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٢٩
شلن نمساوي	٠,٢٧	٠,٢٦٦٣
كرون سويدي	٠,٥٤٤٠	٠,٥٤٢٣
كرون نرويجي	٠,٥٠٢٠	٠,٤٩٩٧
كرون دنمركي	٠,٤٩٦٠	٠,٤٩٤٤
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٠١٠	٠,٠٨٩٩٠
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٢٩
روبية هندية	٠,٢٧	٠,٢٨٥٤
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٠
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٧٨	١٢,٧٧١٠
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٣٣٨
دينار عراقي	٣,١٥	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٥٦٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٨٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٥٨٠	—
ليرة سورية	٠,١٦٤٠	٠,١٨٠٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٦
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٥٠	٠,٤٢٣٦٥٠
ريال يمني	٠,٣٠٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤٥٠	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٧,٥٢٠	٤٧,٣١٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٥٦٠	٥,٥٣٥
اونصة ذهب	١,٤٨٨	١,٤٧٦
كيلو الفضة	٧٧٠	٦٧٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

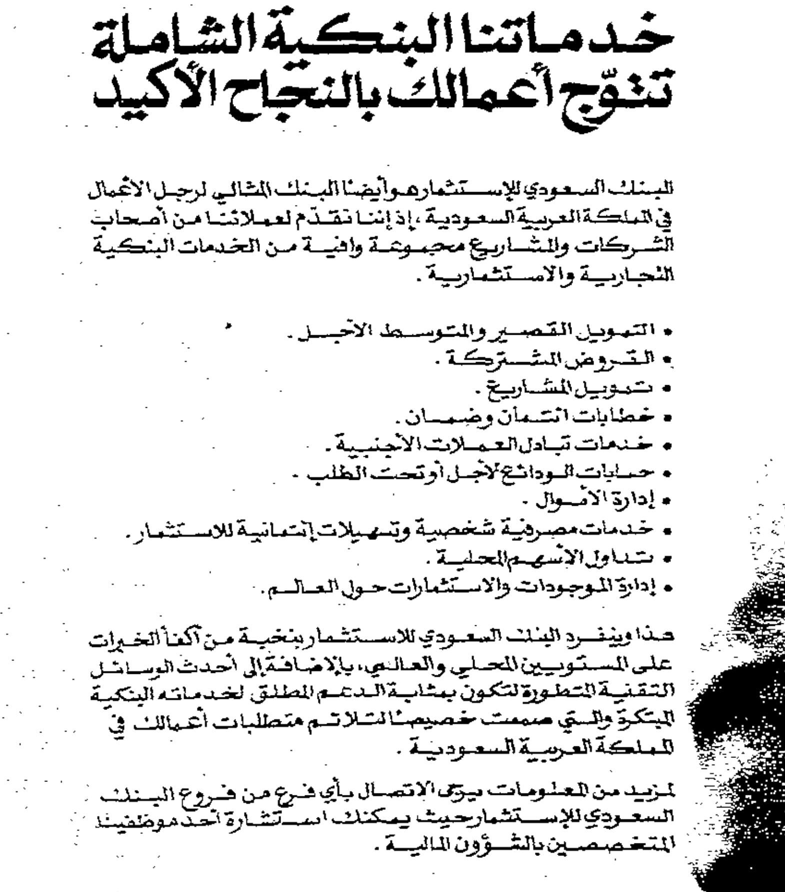
اللجنة السعودية ـ الجزائرية تبدأ اجتماعاتها

الرياض ـ واس: تعقد اليوم وغدا في الجزائر اللجنة السعودية الجزائرية المشتركة اجتماعها الثاني للتوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والثقافي والفني بالاضافة الى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وسيترأس الجانب السعودي في الاجتماعات السيد هشام ناظر وزير التخطيط ووزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة، الذي غادر الرياض امس الاول متوجها الى الجزائر.









عمليــة "ضغوط متبــادلــة" فـي الفلبـــين

العسكر يطالبون بطرد الوزراء اليساريين والمعارضة تتحرك ضد "القوى الفاشيـة"

مانيلا ـ ا ب : اكد رئيس اركان القوات المسلحة في الفلبين امس وللمرة الاولى بان العسكريين يرغبون في اعفاء بعض الوزراء في حكومة اكينو من مناصبهم. وابلغ الجنرال فيديل.ف. راموس اكينو في اجتماع عقده معها امس دام ٩٠ دقيقة بان الجيش يرغب في رؤية بعض الوزراء خارج الحكم.

وسرت شائعات قبل زيارة اكينو الاخيرة لليابان حول محاولة انقلاب عسكرية دبرها بعض المقربين من وزير الدفاع خوان بونس انريل للاستيلاء على الحكم وطرد «وزراء ذوي ميول يسارية».

وفي الوقت نفسه يطالب اليسار في الفلبين السيد اكينو باجراء حملة تطهير في صفوف بعض الرسميين اصحاب الاتجاهات اليمينية المتطرفة.

وخلال تشييع جنازة الزعيم اليساري رولاند اولاليا يوم الخميس الماضي طالب الجمهور الذي اشترك في الجنازة بطرد انريل وبعض «العناصر الفاشية» الاخرى.

واشترك في تشييع اولاليا حوالي مئة الف شخص. وهو اضخم تجمع يساري تشهده مانيلا منذ مجيء السيدة اكينو الى الحكم.

ويدعي صهر السيدة اكينو بوتز بوجود دور امريكي مموه ضد الحكومة الفلبينية. وأدلى بهذا القول في مؤتمر صحافي دعا اليه للتحذير من احتمال قيام مؤامرة عسكرية عن طريق فبركة حادث ارهابي في جزيرة ميندانادا واتهام المتمردين المسلمين به.

وردا على سؤال قال اكينو «انه لن يفاجيء» اذا ما علم بان وكالة المخابرات الامريكية «سي.اي.ايه» كانت متورطة في سلسلة القنابل واطلاق النار التي هزت ثقة الراي العام.

والجدير بالذكر ان اكينو هو مبعوث السيدة اكينو الخاص في المفاوضات مع جبهة مورو للتحرير الوطني.

وأيدت الحكومة الامريكية علنا السيدة اكينو في نزاعها الاخير مع انريل. وردا على سؤال حول ما اذا كان لدى الولايات المتحدة رأي خاص مغاير للموقف المعلن قال اكينو «الم تثبت تجربتنا ذلك؟».

ونفى راموس في بيان صدر عن مكتب الرئاسة والقيادة العسكرية تقارير صحافية محلية اشارت الى ان الجيش طالب بتطهير الحكومة من الوزراء اليساريين.

وقال تيودور بنينو الناطق باسم الرئاسة ان السيدة اكينو لم تصدر اية ردة فعل على طلب العسكر. ولم يحدد راموس اسماء الوزراء المطلوب استبدالهم.

وأشارت الصحف المحلية الى اسماء الوزراء المطلوب تسريحهم بانهم السكرتير التنفيذي جوكر ارويو ووزير العمل اوجيستسو سانشيز ووزير الشؤون المحلية اجيلينو بيمانتيل.

والجدير بالذكر ان ارويو وسانشيز كانا من ابرز المحامين عن حقوق الانسان ودافعا في المحاكم عن اليساريين في ظل الرئيس السابق فرديناند ماركوس.

منظمة مجاهدي خلق تتهم ايران بخرق حقوق الانسان

الامم المتحدة ـ كونا : حثت منظمة مجاهدي خلق الايرانية امس الجمعية العمومية للامم المتحدة على العمل لايقاف انتهاكات حقوق الانسان التي تخترقها السلطات الايرانية بحق المواطنين الايرانيين.

ووصف زعيم المنظمة التي تتخذ من العراق مقرا لها مسعود رجوي في رسالة بعث بها الى رئيس الجمعية العمومية الحالي رشيد شودري حقوق الانسان في ايران بانها «قبر يبعث للاسى».

وأعرب زعيم المنظمة التي تشكل المعارضة الرئيسية للحكومة الايرانية عن الامل في ان يتبنى الفصل الحالي للجمعية العمومية «اجراءات فعالة للحرب التي يشنها نظام الخميني ضد الشعب الايراني والمجتمع الدولي».

ويتوقع ان تصوت الجمعية العمومية للامم المتحدة على قرار في وقت لاحق هذا الشهر تعرب فيه عن بالغ قلقها ازاء ادعاءات مفصلة حول اختراقات حقوق الانسان في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وأكد رجوي بان حكومة طهران نفذت حكم الاعدام بـ ٣٢٥ فردا خلال فترة وجيزة لا تتعدى النصف الثاني من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ مشيرا الى انها تستخدم في سجون ايران ما يربو عن ٦٤ وسيلة تقنية لتعذيب السجناء.

وقال زعيم منظمة مجاهدي خلق المعارضة في رسالته ان حكومة طهران «غير قادرة على احتواء المقاومة المتزايدة في البلاد وقد نفذت حكم الاعدام بخمسين الف شخص ورمت بسجونها ما يزيد عن ١٤٠ الف مواطن منذ شهر يونيو (حزيران) ١٩٨١».

اول صورة رسمية من الداخل لمجلس العموم البريطاني!

وزع المركز البريطاني للمعلومات امس اول صورة فوتوغرافية يسمح بنشرها لمجلس العموم البريطاني خلال انعقاد جلسته. والمعروف ان القانون يحظر تصوير جلسات مجلس العموم، سواء الصور الفوتوغرافية او الافلام. وقد وزعت الصورة بمناسبة اول جلسة للمجلس في دورته الراهنة التي بدات امس.

عدد من المتظاهرين الذين تجمعوا في مانيلا امس للمطالبة بالافراج عن الزعيم الشيوعي المعتقل ريجينا سالاس.

حريق منجم ذهب بجنوب افريقيا هو الثالث في خلال اسبوع

جوهانسبرج ـ نيويورك ـ وكالات الانباء : قتل ثلاثة اشخاص امس في ثالث حريق يقع في احد مناجم الذهب هذا الاسبوع في جنوب افريقيا.

وقال ناطق باسم المنجم ان الاشخاص الثلاثة ماتوا نتيجة الاختناق من الدخان في منجم ستيلفاونتين الذي يبعد حوالي ١٦٠ كيلومترا جنوب شرق جوهانسبرج.

وفي بريتوريا اتهم قائد الجيش الجنرال اندريه ليبنبرج بوتسوانا بايواء متمردين سود مسؤولين عن ٢٠ عملية هذا العام وهدد بعمل عسكري ضدهم.

وابلغ الصحافيين بأن احد المعتقلين الاعضاء في المؤتمر الوطني الافريقي ادعى بأن حكومته بوتسوانا تدعم رجال العصابات.

وقال انه لا يملك تفاصيل عن حريق منجم ستيلفاونتين الثالث خلال اسبوع واحد.

واعلن احد الرسميين بأن اصحاب المناجم يعتقدون بوجود اعمال تخريبية في هذه الحرائق التي تسببت في خسارة ملايين الدولارات.

وفي نيويورك ادانت الجمعية العامة للامم المتحدة جنوب افريقيا العنصرية لاعاقتها حصول ناميبيا على استقلالها وحثت الجمعية مجلس الأمن كي يفرض عقوبات شاملة والزامية على النظام العنصري في تلك الدولة الافريقية.

وتبنت الجمعية التي تضم ١٥٩ دولة خمسة قرارات امس حول بريتوريا وربط مسالة تحرير ناميبيا بانسحاب القوات الاجنبية من انجولا.

وندد القرار الرئيسي من هذه القرارات بجنوب افريقيا لاستمرار احتلالها غير المشروع لاقليم ناميبيا واكد مجددا ان منظمة شعوب جنوب غرب افريقيا ـ سوابو ـ هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الناميبي.

وطالب القرار الذي صوت لصالحه ١٣٠ عضوا وامتناع ٣٦ عن التصويت بالتطبيق الفوري لخطة الأمم المتحدة الخاصة باستقلال ناميبيا دون شروط مسبقة.

كما طلبت الجمعية من جنوب افريقيا ان تتوقف عن ربط مسألة استقلال ناميبيا بقضايا لا علاقة لها بالأمر مثل انسحاب القوات الكوبية من انجولا المجاورة.

رئيس السلفادور يتهم «امريكيين» بمحاولة زعزعة استقرار بلاده

سان سلفادور ـ ي.ب.أ : حذر رئيس السلفادور خوسيه نابوليون دوارتي امس بعض المجموعات الامريكية الدينية والسياسية والعمالية التي تعتزم الاشتراك في مؤتمر للسلام في السلفادور في محاولة «زعزعة الاستقرار» في البلاد.

وأدلى دوارتي بهذه التعليقات في افتتاح دورة تعليمية برعاية الحكومة مدتها ٦ أشهر حول حقوق الانسان لافراد البوليس الوطني السلفادوري.

وأشار دوارتي الى ان بعض المواطنين الامريكيين الذين سيشتركون في مؤتمر شعاره «بحثا عن السلام: المؤتمر الامريكي السلفادوري» سيحاولون زعزعة الحكومة.

وقال دوارتي «واجبي هو فرض السلطة في البلاد ولا استطيع السماح لاجانب بالمجيء الى البلاد من اجل زعزعة استقراره».

والجدير بالذكر ان القس جيسي جاكسون هو من بين الاشخاص الذين سيشتركون في المؤتمر المذكور.

وأعلن دوارتي بأنه لا يعلم ما اذا كان جاكسون سيحضر المؤتمر لكنه قال: «ان اي شخص يأتي الى بلادنا لاشاعة الاضطراب يخالف قانون البلاد وهذا غير مقبول ولن نسمح به».

واتهمت حكومة السلفادور منظمي المؤتمر بأنهم يقيمون علاقات وثيقة مع المتمردين اليساريين الذين يقاتلون من اجل قلب الحكومة المدعومة من الولايات المتحدة.

وقال ناطق باسم المجموعات الامريكية التي ستشترك في المؤتمر ان مشاركتهم في هذا المهرجان الذي سيبدأ اليوم (السبت) هو للفت الانظار في امريكا وفي السلفادور الى ضرورة ايجاد حل تفاوضي للحرب الأهلية في السلفادور التي مضى عليها سبعة أعوام والتي ذهب ضحيتها حوالي ٦٠ الف شخص معظمهم من المدنيين.

واشنطن تدين معاملة بلغاريا للأقلية التركية

الأمم المتحدة ـ ر: قالت الولايات المتحدة ان بلغاريا وضعت «نظريات تاريخية وعنصرية شاذة على غرار الأساليب النازية القحة» لتبرير اضطهاد الأقلية التركية المسلمة بها.

وابلغت السفيرة الامريكية باتريشيا بايرن اللجنة الاجتماعية للجمعية العامة للأمم المتحدة خلال مناقشة لحقوق الانسان امس الأول «ان بلغاريا تقدم صورة رهيبة لحقوق الانسان».

وقالت ان بلغاريا زعمت في الآونة الأخيرة انه لا وجود لهذه الأقلية على الاطلاق. وفي حين كان الاحصاء الرسمي للسكان يظهر ان حجم الأقلية التركية العرقية في بلغاريا يبلغ ثلاثة ارباع مليون نسمة فان الاحصاءات الرسمية لا تظهر الآن وجود اي منهم على الاطلاق.

وتساءلت السفيرة قائلة «ما الذي حدث لهؤلاء الناس...». وقالت ان محادثات اجريت في وقت سابق من هذا الشهر بين تركيا وبلغاريا انهارت بسبب رفض بلغاريا التفاوض بجدية.

كابول توضح اسباب اعفاء كارمال: «الرئيس السابق يعاني اعتلالا في الصحة!»

نيودلهي ـ اسلام اباد ـ وكالات الانباء ـ ادعت سلطات كابول ان الرئيس الافغاني بابراك كارمال الذي اعفي من جميع مناصبه الحكومية والحزبية امس الأول، انما فقد سلطته بسبب «اعتلال صحته».

وقال راديو كابول ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الحاكم والمجلس الثوري اتخذا هذا القرار في اجتماعين منفصلين عقدا في العاصمة الافغانية امس الأول بناء على طلب كارمال.

وجاء اعفاء كارمال من مهامه بعد سبعة اشهر فقط في تعيين نجيب الله الرئيس السابق للبوليس السري الأفغاني امينا عاما لحزب الشعب الديمقراطي (الشيوعي) بدلا من كارمال.

ويأتي هذا الاعفاء في نفس الوقت الذي يبذل فيه مبعوث الامم المتحدة الخاصة دييجو كوردوفييز مساعد الأمين العام للامم المتحدة جهودا جديدة للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه المحادثات التي يقوم بها بين كابول واسلام اباد حول وضع جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية في اطار تسوية سياسية مقترحة للمشكلة الافغانية.

ونقل راديو كابول عن نجيب الله قوله لاعضاء الحزب ان كارمال (٥٧ عاما) قد اعفي من منصبه «لاسباب انسانية» لأن صحته تتدهور يوما بعد يوم.

وأشارت مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد الى وجود تحركات من جانب نجيب الله لتعزيز سلطته والقضاء على نفوذ كارمال.

وتعتقد مصادر دبلوماسية غربية في موسكو ان الاتحاد السوفياتي يرغب في سحب قواته من افغانستان ولكن اذا استطاع فقط ضمان قيام نظام مستقر ومؤيد لموسكو في كابول.

وكانت هذه المصادر قد توقعت في اوائل شهر يوليو (تموز) الماضي بأن يخسر كارمال منصب الرئاسة في الوقت الذي بدأ نجيب الله تعزيز سلطاته في الحكومة وفي الحزب والقضاء على مجموعات كارمال داخل الحكم.

لكن الدبلوماسيين الغربيين في العاصمة الافغانية اعلنوا عن قيام عدة مظاهرات تأييد علنية لكارمال هذا العام.

وفي آخر عرض للقوة تظاهر عدة فئات من المواطنين تأييدا لكارميل يوم ١٩ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي خلال الاحتفال الذي اقيم بمناسبة انسحاب بعض الجنود السوفيات من افغانستان والذي حضره كل من كارمل ونجيب الله. وقد تم القاء القبض على المتظاهرين.

سلسلة انفجارات بركانية في اليابان

طوكيو ـ كونا : اعلنت وكالة الارصاد الجوية اليابانية امس انها سجلت سلسلة انفجارات براكين في جبال ميهارا بجزيرة اوشيما الى الجنوب من طوكيو وساكوراغيما بمحافظة كانوشيما وبركان في جزيرة كوريل في اقصى الشمال.

وقال مسؤول في الوكالة ان تلك البراكين جزء من حزام بركاني في طرف المحيط الهادي ولكن ليس هناك «ما يبرهن على ارتباطها اصلا وتركيبا».

وانفجر بركان ميهارا المرة الاولى منذ ١٢ عاما ثم اعقبه بركان ساكوراغيما مرتين امس.

وتأكد انفجار بركان في جزيرة كوريل الشمالية امس الاول في نفس الوقت نشط ثانية بركان جبل اسو في محافظة كوماموتو.

فرنسا: الجدل يثور من جديد حول قانون الجنسية المعدل

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

مشروع قانون الجنسية المعدل في فرنسا اثار من جديد الجدل بين مجلس الوزراء ورئيس الجمهورية الذي عبر في موقفه المعارض عن خشيته من النتائج النفسية والعملية لعشرات الآلاف من الشباب الذين عانوا ويعانون من التمزق بين حضارتين وثقافتين مختلفتين فما الذي تهدف اليه الحكومة الفرنسية من هذا المشروع؟

هل هو البحث عن نصر جديد في المعركة الانتخابية المقبلة؟ ام بهدف تخفيض وتقييد وحصر اعداد من ينالون الجنسية الفرنسية، مع ان الاحصاءات المتوفرة تدل على ان عدد «المتجنسين» لا يتجاوز الـ ١٧ الفا وخمسمائة فرد في العام الواحد!

وفكرة المشروع الجديد نابعة من ان حق امتلاك الجنسية يجب ان يكون بالارادة وليس بالخضوع، بمعنى آخر ان يقوم على مبدأ الخيار الفردي وبشكل رسمي واظهار الرغبة الفعلية في الحصول على الجنسية وبالحجة المقنعة! وهذا ينعكس بشكل خاص على شباب المغرب العربي ربما ليتخذوا مواقف اكثر ثباتا ووضوحا وهم الذين يعيشون التمزق النفسي الصعب مع وسواس وهاجس الطرد الدائم من الاراضي الفرنسية.

والنقاط الرئيسية في هذا المشروع ترتكز على البنود التالية:

١ـ المولود في فرنسا وأحد ابويه اجنبي فهو فرنسي بالولادة وهي المادة (٢٣) التي لم تعدل وتنطبق خاصة على ابناء الجيل الثاني من اصل جزائري الذين ولدوا في فرنسا من اب او ام من مواليد الجزائر.

٢ـ في القانون القديم الشاب المولود في فرنسا من ابوين اجنبين مولودين في الخارج، يعتبر فرنسي بشكل تلقائي في سن الثامنة عشرة الا في حالة الرجوع ورفض الجنسية. اما النص الجديد فهو يطالب مواليد الاراضي الفرنسية من ابوين اجنبيين ان يتقدموا بطلب جنسية عندما يبلغوا من العمر ما بين (١٦) و(٢٣) عاما مع اعلان الرغبة وتأدية القسم العلني امام المحكمة العليا. اما الشباب الذين فرضت عليهم احكام لاكثر من ستة اشهر او احكام جنحة او سرقة او تجارة مخدرات فلا يمنحون الجنسية.

٣ـ تمنح الجنسية في حالة «الزواج» بعد سنة ونصف السنة بعد ان كانت في القوانين القديمة تقدم بعد ستة اشهر للتحقق من صحة الزواج.

وقانون الجنسية الفرنسي قد اسقطت فيه الكثير من التعديلات ولاكثر من مرة وعبر اكثر من قرنين! فمن المعروف ان الجنسية تمنح اما «بحق الدم» او «بحق الارض» اي الولادة وقد ميزت الثورة الفرنسية سابقا حق الدم على حق الارض، فأبناء الفرنسيين هم فرنسيون اينما ولدوا وكذلك الامر فأبناء الاجانب هم اجانب اينما كان موطن ولادتهم، ثم عدل القانون عندما سمح لابناء الاجانب المطالبة بالجنسية حسب البند (٩) من قانون (نابليون) ثم عاد ونص في عام (١٨٨٩) على اعتبار كل طفل يولد في فرنسا فرنسيا بعد التناقص الديموغرافي (البشري) وعدم التوازن العسكري بالنسبة للشعب الالماني.

ولو سلطنا الضوء في العصر الحاضر على قوانين الجنسية في دول العالم فنلاحظ اختلافها حسب اوضاعها ومتطلباتها واحتياجاتها.. في الولايات المتحدة الامريكية كل مولود يعتبر امريكي في الاراضي الامريكية .. على خلاف التجنس الذي يصبح اكثر تعقيدا بعد الاقامة المتواصلة لمدة خمس سنوات والالمام باللغة الانجليزية والتاريخ والقوانين والدستور الاميركي الى جانب كونه مواطنا صالحا يعتقد ويؤمن بالقانون هناك.

والتشريع في اسبانيا يرتكز على «حق الدم» فالطفل يعتبر اسبانيا ان كان احد ابويه اسبانيا ومهما كانت اراضي ولادته والطفل الاجنبي لا يعتبر اسبانيا وان كان من مواليدها اما عن طلب التجنس فيمنح بعد عشر سنوات من الاقامة المتواصلة.

كذلك في المانيا كل مولود احد ابويه يملك الجنسية الالمانية فهو الماني. وله حق التجنس بعد عشر سنوات بعد ان تسقط عنه حق الجنسية الاخرى.

العرب في باريس.. يواجهون القانون الجديد

في جنوب مدينة جدة

أضخم مشروع للمستودعات تكلفته ٥٠٠ مليون ريال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

يفتتح الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة عصر يوم الثلاثاء الاول من شهر ربيع الثاني ١٤٠٧هـ الموافق ٢ ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٦م اضخم مشروع للمستودعات اقامته الغرفة التجارية الصناعية بجدة لخدمة التجار ورجال الاعمال.

وفي حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» اوضح السيد عبد الله صادق دحلان امين عام غرفة جدة، ان هذا المشروع يقع بمنطقة الخمرة جنوب مدينة جدة، كما اختير له في المخطط العام للمدينة ولقد تبنت الغرفة التجارية الصناعية بجدة هذا المشروع احساسا منها بمسؤوليتها تجاه منسوبيها التجار والصناع في توفير خدمة مناسبة لهم تلبي احد متطلباتهم الضرورية وهي المستودعات وتحل بعض المشاكل القائمة سواء بالنسبة لهم في ايجاد المستودع الملائم اوبالنسبة لبعض سكان مدينة جدة الذين يعانون من وجود المستودعات وسط مناطقهم السكنية.

الامير ماجد بن عبد العزيز

وقال: «ان هذا المشروع يهدف الى توفير الاماكن الامنة والصحية لتخزين بضائع التجار المختلفة بمنطقة مصممة لهذا الغرض بعيدا عن السلبيات المصاحبة لوجود مستودعات داخل المدينة وفي حالة غير جيدة، ويحتوي المشروع على ما يقارب ثمانمائة مستودع بمساحات تخزينية مختلفة.

ويتميز مشروع مدينة المستودعات بخصائص امن وسلامة وكفاءة تشغيلية عالية منها:

- الشوارع الفسيحة لاستيعاب حركة الشاحنات الثقيلة اذ تبلغ اطوالها حوالي ثلاثة وعشرين كيلومترا.
- شوارع الخدمة خلف كل مستودع لاستخدامه اوقات الطوارىء.
- الخدمات والمرافق المساندة تتوفر جميعها بالمدينة.
- وجود قسم الامن والسلامة المختص بمراقبة وحماية المدينة على مدار ٢٤ ساعة.
- نظام شبكة الانذار المركزية لكافة المستودعات ضد الحريق والمخاطر الاخرى.
- نظام حماية الاسوار والمراقبة حول المدينة.
- قسم الصيانة المختص بصيانة المدينة ونظافتها.

وتحرص الادارة المشرفة على المشروع على متابعته بدقة لاظهاره كنموذج حضاري لمناطق التخزين الحديثة..

واضاف الدحلان ان المخطط العام للمدينة، والذي قسم الى ثلاث مناطق انشائية متدرجة (اولى وثانية وثالثة) بمساحة اجمالية تقدر بنحو ٣ ملايين متر مربع، يشتمل على قرابة ثمانمائة مستودع بمساحات تخزينية مختلفة تتناسب واحتياجات المستأجرين لها.

ويحقق التخطيط العام للمدينة اقصى درجات الامن والحماية المطلوبة لمثل هذه الانشاءات وتوفير الشوارع الفسيحة لاستيعاب وتسهيل حركة مرور الناقلات الكبيرة وكذلك يوفر شوارع الخدمات الفرعية لجميع المستودعات لاستخدامها في حالة الطوارىء فقط. وكذلك نظام الحاجز الامني على امتداد حدود المدينة من جميع الجهات. بالاضافة الى وجود مباني الخدمات الاخرى التي تخدم المدينة مثل مراقق الهاتف والدفاع المدني والشرطة والصحة والمركز التجاري والمسجد الجامع ومحطة خدمات وصيانة السيارات، اضافة الى مبنى الادارة العامة المشرفة على تشغيل وصيانة المدينة.

واستطرد يقول: «ان الحاسب الالي قد تم ادخاله في اعمال هذا المشروع ليشارك في اعداد وتوفير البيانات التي تتطلبها مراحل المشروع الانشائية والتشغيلية حيث يتم ادخال جميع البيانات المتعلقة بكل مستودع وبكل مستأجر بالمشروع بالتعاون مع مركز الكومبيوتر بمنبى الغرفة، وذلك لغرض تنظم السجلات وتوفيرها باسرع وقت في حالة طلبها سواء في اعمال الادارة اليومية او في اوقات الطوارىء المستعجلة، وتشمل هذه البيانات المعلومات الضرورية عن القطعة كالرقم والمساحة والعنوان بالموقع ومعلومات عن المستأجر كالاسم ورقم السجل التجاري ورقم العضوية بالغرفة ونشاطه التجاري او الصناعي، وعن المستودعات المنشأة ومساحتها التخزينية وبيان بانواع البضائع المخزنة داخلها وجميع البيانات المتعلقة بالعاملين بالمستودع وشخصياتهم وكذلك المعلومات المتعلقة بالعمل الاداري كاجراءات السداد للايجارات السنوية المخصصة للمستودعات.

واختتم «الدحلان» حديثه لـ «الشرق الاوسط» قائلا: «ان اجمالي الاستثمارات المالية بالمشروع تقدر باكثر من ٥٠٠ مليون ريال تشمل انشاءات المستودعات والتي تم انشاؤها على حساب التجار وخدمات المرافق العامة والطرق وانظمة الامن والسلامة بالمدينة.

جامع الغرفة التجارية بمدينة المستودعات

منظر علم للشارع الرئيسي بمدينة المستودعات



الحكومة الاسرائيلية بين رئيس الوزراء ووزير الخارجية

أين يقف شامير وبيريز على خريطة الصقور والحمائم الاسرائيلية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وحيد عبد المجيد:

عندما تمكن شيمون بيريز من تشكيل حكومة الائتلاف الاسرائيلي من اغسطس ١٩٨٤، واصبح رئيس حزب العمل رئيسا للوزراء بعد ٧ سنوات متصلة من حكم ليكود، ظهر نوع من التفاؤل في بعض الاوساط العربية، وانعقدت بعض الآمال على امكانية تحقيق تقدم في عملية التسوية السلمية. ولم يقتصر الامر على اظهار التفاؤل والامل، وانما بدأت تحركات عربية تسعى لاغتنام ما تصورته فرصة وجود حزب العمل «اللين» على رأس الحكومة الاسرائيلية بدلا من ليكود «المتشدد». وليس خافيا ان اتفاق عمان بين الاردن ومنظمة التحرير، الذي لعبت مصر الدور الرئيسي في التوصل اليه وتوقيعه في فبراير ١٩٨٥، كان أهم مظاهر هذا التحرك العربي.

ورغم أن تجربة العامين الماضيين اكدت مدى مفارقة هذه التصورات للواقع بعد ان افشل بيريز كل الجهود العربية للتقدم في اتجاه التسوية، لم تزل بعض المقارنات التي تتناول رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي شامير كرمز للجهود الدبلوماسية!

وشهدنا في الفترة الماضية العديد من المقارنات التي تتفق على هذا المضمون رغم اختلافها في الصياغات، بمناسبة انتقال رئاسة الحكومة الاسرائيلية الى شامير، وبدا الامر احيانا كما لو كانت هناك امكانات للتسوية، حقا وانها ستصاب بنكسة في عهد شامير. كما كثر استخدام تعبيري (الحمائم) و(الصقور) في غير موضعيهما. ولذلك فالسؤال الملح الآن: ما حدود التغير في موقف الحكومة الاسرائيلية من قضايا الصراع والتسوية في المنطقة بعد انتقال رئاستها الى شامير؟

فاذا كان هناك تسليم بأن شامير احد ابرز «الصقور» الاسرائيليين فالواقع ان بيريز لن يكن في يوم من الايام ضمن معسكر «الحمائم»، ولا حتى قريبا منه.. فهو تاريخيا أحد اهم صقور التيار العمالي الاسرائيلي حيث كان تلميذ بن جوريون المخلص وحامل لوائه من بعده جنبا الى جنب رفيق حياته السياسية موشي ديان. لكن هذا لا يعني عدم وجود اية خلافات بين بيريز وشامير رغم أن كليهما من الصقور، فهناك بالفعل خلاف واضح بينهما حول مضمون التسوية السياسية لقضية الضفة الغربية وقطاع غزة.. فبيريز يتبنى نهج «الحل الوسط الاقليمي» الذي يقوم على تقديم تنازلات محدودة وغير استراتيجية ـ في المناطق المحتلة وهي تنحصر في:

ـ تمكين العرب في هذه المناطق من الحصول على السلطة في مختلف المؤسسات الادارية تعليمية وصحية واجتماعية وسياحية وتجارية وداخلية.

ـ سحب القوات الاسرائيلية الى خارج مناطق الكثافات السكانية غير ذات الاهمية الاستراتيجية. وهي ٤ على وجه الحصر: الخليل ونابلس والبيرة ورام الله.

ـ وقف الاستيطان اليهودي، والغاء القوانين العسكرية الاسرائيلية التي تقيد السكان الفلسطينيين، وخفض الرقابة على الصحف الفلسطينية ووضع خطط للتنشيط الاقتصادي في الضفة والقطاع.

لكن تظل السيطرة الاسرائيلية مطلقة على شؤون الامن الداخلي والدفاع والقانون والتخطيط الاقتصادي والسياسة الخارجية. وفي حالة تطور الحكم الذاتي الفلسطيني الى اتحاد فيدرالي او كونفدرالي مع الاردن، يطرح بيريز فكرة تقسيم هذه الوظائف بحيث يتولى الاردن مسؤولية الأمن الداخلي وبعض جوانب الاقتصاد وتظل بقية المسؤوليات في يد القوات الاسرائيلية التي ستبقى بكامل قوتها خارج مناطق الكثافات السكانية.

وهذا المشروع هو محور الخلاف بين بيريز وشامير حيث يرفض الاخير ويعارض مبدأ تقديم اية تنازلات تتجاوز منح عرب الضفة والقطاع الحكم الذاتي الاداري في اطار كامب ديفيد، ودون سحب اية قوات اسرائيلية من مواقعها ومع استمرار الاستيطان. ومن هنا كان اصرار شامير على تميز موقفه بالتأكيد على الدعوة لبناء مستوطنات جديدة في مختلف انحاء «ارتز اسرائيل» دون تعيين، ردا على مطالبة بيريز في خطاب استقالته بعدم الاستيطان في منطقتي الجليل والنقب اللتين يقل التواجد اليهودي فيهما. كما كان شامير حريصا على ان يتضمن بيان حكومته الجديدة اعلان عزمه على استمرار عملية السلام لكن دون تقديم تنازلات اقليمية للعرب، والواضح ان هذا الخلاف بين شامير وبيريز هو خلاف كمي وليس نوعيا، ويتركز على افكار تبعد عن الحد الادنى الذي يمكن ان يقبل به العرب في تسوية سلمية، وهو حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الذي يتفق بيريز وشامير على رفضه.

فالموقف من هذا الحق، الذي تقرره كل الشرائع والمواثيق الدولية كحق طبيعي للشعوب، هو معيار التمايز بين «الصقور» و«الحمائم» في الكيان الاسرائيلي. ويقف بيريز الى جوار شامير في معسكر الصقور ضد التيار «الحمائمي» الصغير الذي يقر بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. حقا هناك وجود للحمائم داخل حزب العمل، لكنه وجود هامشي وضعيف ولا يصل الى حد الاعتراف الكامل بحق تقرير المصير وان كان يعترف بمنظمة التحرير كممثل شرعي للشعب الفلسطيني. وهو يتعرض لقمع مستمر من بيريز وقيادات حزبه رغم نجاح زعيمه «حاييم رامون» في الوصول الى عضوية الكنيست الحالي حيث كان ترتيبه ٣١ على قائمة حزب العمل. والى جانب هذا التيار، يقتصر تمثيل الحمائم على الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (حداش) والقائمة التقدمية للسلام فحزب مابام الذي ظل متحالفا مع حزب العمل لفترة طويلة في اطار تجمع «المعراخ»، ثم حزب من التحالف بسبب قبول بيريز للائتلاف مع ليكود. كما تقترب بعض الاحزاب الاخرى من موقف الحمائم في كثير من الاحيان. وبالذات حزب شينوي وحركة راتس وحركة السلام الآن.

لكن هذه القوى منقسمة على نفسها تجاه العديد من القضايا السياسية والاجتماعية وحتى وهي متحدة تظل تيارا هامشيا على الخريطة السياسية الاسرائيلية التي يتصاعد نفوذ قوى اليمين المتطرف عليها في الفترة الاخيرة. ومجموع تمثيلها في الكنيست لا يتجاوز عشرة اعضاء اي اقل من ١٠٪ من مجموع اعضاء البرلمان.

ويتميز موقف قوى الحمائم بوجود حد ادنى من الاتفاق على الاعتراف المتزامن بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، ومشاركة المنظمة في جميع خطوات تسوية الصراع في المنطقة.

● حدود الخلاف:

ومن هذه القضية ايضا يقف شامير وبيريز جنبا الى جنب في معسكر الصقور والخلاف بينهما حول شروط بيريز للتعامل مع منظمة التحرير هو خلاف مستحيل عمليا على حد تعبير عيزرا ويزمان. فبيريز يبدي استعدادا مائعا للتعامل مع منظمة التحرير اذا اعترفت باسرائيل وادانت استخدام العنف والكفاح المسلح ونبذت ميثاقها الوطني كلية. وهو ما يراه كثير من المراقبين مستحيلا، لأن اقدام المنظمة عليه سيفقدها اهلية تمثيل الشعب الفلسطيني ويخلق على التو منظمة تحرير اخرى ليبقي مشكلة التعامل الاسرائيلي معها من جديد. وفضلا عن ذلك فليس من المؤكد أن يقبل بيريز التعامل مع منظمة التحرير اذا اقدمت على مثل هذه الخطوة وفقا لما يؤكده بعض قيادات حزب العمل ومنهم ابراهام تامير مدير مكتب بيريز ولذلك فهناك اتفاق بين شامير وبيريز على استبعاد منظمة التحرير من اللعبة كلها سواء أخذت شكل مؤتمر دولي عند بيرز او مفاوضات ثنائية كما يصر شامير.

وعلى عكس ما هو شائع في الكثير من الاوساط السياسية والصحافيين هذه الايام تؤكد التقارير القادمة من الكيان الاسرائيلي انه لا يوجد خلاف جوهري بين شامير وبيريز حول المؤتمر الدولي. فهذا المؤتمر، كما يراه بيريز ليس بديلا للمفاوضات المباشرة التي يصر شامير على انها السبيل الوحيد للتسوية السلمية. ومن هنا مغزى حرص بيريز على استخدام تعبير «المظلة الدولية» حيث تجري تحتها المفاوضات المباشرة التي يتم من خلالها التوصل الى اتفاقات وبذلك يقتصر المؤتمر الدولي على جلسة افتتاح كمقدمة للمفاوضات المباشرة وجلسة ختامية يتم فيها التوقيع على الاتفاقات التي تنجم عن المفاوضات المباشرة.

ومع رفض مشاركة منظمة التحرير، واستبعاد الاتحاد السوفياتي ما لم يقم باعادة العلاقات مع اسرائيل والاستجابة لمطالبها بخصوص اليهود السوفيات، يصبح المؤتمر الدولي بمثابة مظلة امريكية او امريكية اوروبية في احسن الاحوال لاتفاقات عربية اسرائيلية. وهذا هو التجسيد العملي لدعوة شامير الى تعريب منهج كامب ديفيد الذي يعتبره شامير الحل الوحيد للقضية الفلسطينية. وهو ما يتفق عليه بيريز ايضا رغم حذره في استخدام تعبير كامب ديفيد لارتباطه بسياسة ليكود لا حزب العمل.

فكأن كل الفارق بين موقف بيريز وشامير تجاه المؤتمر الدولي ان الاول يقبله مبدئيا ثم يفرغه من اي مضمون جدي، بينما يرفضه الثاني من حيث المبدأ وبقدر اكبر من الصراحة مؤكدا انه (لا يملك الصلاحية لعمل اي شيء اكثر من تقديم النصح او المساعدة في المفاوضات).

وهذا الفرق بين اسلوبي بيريز وشامير هو ما يلخصه عضو الكنيست يهودا أدلرت بقوله: «بيريز يميل الى قول نعم ولكن ـ بينما شامير يفضل الرفض الصريح». ومن الطريف ان الصحافي الاسرائيلي يوسف دوشع نشر رسالة مفتوحة لشامير غداة توليه رئاسة الحكومة فينصحه باستخدام بعض تكتيكات بيريز ويقول له: «يمكنك ان تنتقض نفسك دون مشكلات بقدر من المهارة، وذلك بأن تحافظ على الجمود الذي تريده في الوقت الذي تنادي بضرورة احراز تقدم «ويرى معظم المراقبين في الكيان الاسرائيلي انه اذا لجأ شامير الى استعادة هذا التكتيك من حليفه اللدود بيريز، فالمرجح انه سيطيل عمر حكومته.


بيريز — شامير





نيويورك تايمز

ريجان يعاني من مشكلة أساسية: التناقض وعدم الإلمام بالتفاصيل

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحليلا للورطة التي غرق فيها الرئيس الامريكي رونالد ريجان بسبب اتصالات ادارته مع ايران وبسبب الاسلحة التي قدمتها لها فقالت:

اعترف الرئيس ريجان لاول مرة من خلال تبريره قرار عقد صفقات اسلحة سرية مع ايران بأن تلك الخطوات كانت مثيرة لقدر كبير جدا من الجدل والخلاف بين كبار مساعديه.

وعندما حاول وضع نهاية للانتقادات الشديدة التي نجمت عن الاسرار التي كشفت خلال الاسبوعين الماضيين لم يكن صريحا بما فيه الكفاية ـ في اي مرة من المرات التي واجه فيها الناس او الصحافة ـ حين بحث بعض الامور مثل التورط الاسرائيلي ونطاق مبيعات الاسلحة وعلاقة ذلك باطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان.

ولربما كان الرئيس ريجان قد اعطى ضمانات كافية لوزير خارجيته جورج شولتز مما جعله يبقى في منصبه وعدم الاستقالة بسبب سياسة ريجان تجاه ايران وما نجم من ذيول وتطورات.

وقد واجه ريجان مشكلات خلال مؤتمره الصحفي الاخير الذي عقده يوم الاربعاء عندما قال انه لا يعرف شيئا عن دور اسرائيل في الصفقات السرية. وهذا فيه تناقض كبير طبعا مع تصريحات مسؤوليه اذ ان جون بويندكستر مستشاره لشؤون الامن القومي ورئيس موظفي البيت الابيض دونالد ريجان ـ الذي هو بمثابة رئيس للحكومة ـ كانا قد اعترفا قبل المؤتمر الصحفي ان الادارة وافقت على الاقل على صفقة واحدة من خلال اسرائيل من أجل تسهيل اطلاق الرهينة الاولى من الرهائن الثلاث.

وعندما قال ريجان انه لا يعرف شيئا عن دور اسرائيل او غيرها من الاطراف اتضح عدم صدق ذلك مما اضطر البيت الابيض فيما بعد الى اصدار بيان باسم الرئيس يقول فيه انه كان فعلا هناك طرف ثالث في التعامل السري مع ايران.

ولا يقتصر هذا التناقض على سياسته نحو ايران وانما يشتمل على سياسته تجاه الحد من التسلح. فقد حث مثلا على الغاء كل الصواريخ الذاتية الدفع البعيدة المدى عندما اقترح ذلك على الزعيم السوفياتي جورباتشوف عندما التقى به في ايسلندا. ولكنه قبل اسبوع طمأن رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر في محادثاته معها في واشنطن انه لن يولي هذا الاقتراح اهمية!

وقالت الصحيفة ان اجوبة ريجان لا تعكس مجرد افتقاره الى الثقة وعدم معرفته بالتفاصيل بل تعكس ايضا ولعه في تجاوز الدقائق دون معرفة بحقيقتها.

وحتى يوم الاربعاء الماضي ناقض نفسه. فقد قال قبل بضعة ايام انه كانت هناك اتصالات بين واشنطن وطهران ثم عاد ليناقض ذلك مساء الاربعاء مما سبب احراجا لكبار معاونيه ومستشاريه.

خدام: سنواصل جهودنا لاطلاق الرهائن

اكد السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري في حديث خاص ادلى به لصحيفة «لومانيتيه» الفرنسية ان بلاده التي تشعر بالارتياح «ازاء السياسة» الفرنسية في الشرق الأوسط ستواصل جهودها من اجل اطلاق الرهائن.

وذكر خدام ان سورية حققت «في الماضي بعض النجاح في اطلاق سراح بعض الرهائن» واعرب عن اعتقاده بأنها «قادرة على مواصلة ذلك». وردا على سؤال اعترف خدام «بأن ثمة محاولات لخلط الأوراق وانه يكره الادلاء بتصريحات هنا وهناك لتعقيد الأمور». واضاف «ولكن على اي حال سنواصل جهودنا من اجل التوصل الى حل موفق» بالنسبة للرهائن الفرنسيين.

وكرر خدام التأكيد ان علاقات سورية مع فرنسا جيدة برغم الموقف الذي اتخذته الحكومة الفرنسية في اجتماع لندن الأخير.

اندبندانت

المخابرات البريطانية لعبت دورا في تحقيق التقارب الامريكي ـ الايراني!

قالت جريدة «ذي اندبندانت» البريطانية الصادرة امس ان المخابرات البريطانية تعاونت مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه) في جهود الرئيس ريجان السرية لزيادة النفوذ الامريكي في ايران. وكانت اهم عملية مشتركة بعد هرب احد كبار موظفي المخابرات السوفياتية (كي جي بي) فلاديمير كوزيشين في اواخر العام ١٩٨٢ الى المخابرات البريطانية. فبعد التحقيق معه تسلمت المخابرات البريطانية منه اسماء حوالي مائتي عميل مخابرات سوفياتي في ايران وسلمتها الى وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

وكجزء من مساعي الولايات المتحدة لتحسين علاقاتها مع ايران سلمت المخابرات الامريكية تلك الأسماء الى نظام الخميني الذي قام على الفور باعتقال المشتبه بهم وباعدام بعضهم فيما بعد وحظر حزب تودة الشيوعي الايراني. كذلك طردت ايران ١٨ دبلوماسيا سوفياتيا من طهران اثر ذلك.

ومع ان الخطوات التي اتخذتها الحكومة الايرانية اصبحت امرا معروفا فانه لم يرد اي ذكر لدور الولايات المتحدة. وكان المراقبون يعتقدون انه ربما كان لبريطانيا دور في تحديد هوية العملاء السوفيات من خلال التحقيق مع فلاديمير ولكن هذا الرأي لم ينل اي ترويج.

وتشير الأنباء التي ظهرت خلال الأيام القليلة الماضية الى ان المخابرات الامريكية كانت غارقة في تورطها وتعاملها المزدوج مع نظام الخميني طوال السنوات الست الماضية.

ففي بداية حكم الخميني ارسلت المخابرات الامريكية ملايين الدولارات الى جماعة معادية للخميني يقودها قائد الأسطول السابق امير البحر احمد مدني والى الجماعة التي يتزعمها رئيس الوزراء السابق علي اميني، وفي الوقت نفسه ظلت على اتصال مع عناصر حكومية ايرانية.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت محاولات الحكومة البريطانية الرامية الى منع احد موظفي المخابرات السابقين من نشر مذكراته والقضية التي تنظر فيه احدى المحاكم الاسترالية في هذا الصدد على كل العناوين الرئيسية للصحف البريطانية القومية الجادة.

وقد اشارت كل الصحف الى الهجوم الذي شنه زعيم حزب العمال البريطاني المعارض على رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر بسبب طريقة معالجتها هذه المسألة، كما ذكرت ان اصوات النواب تعالت مطالبة باجراء تحقيق في القضية برمتها. لكن الصحف الشعبية ركزت جميعها في عناوينها الرئيسية على اخبار محلية مختلفة.

● وتابعت الصحف على صفحاتها الاولى مضاعفات الاتصالات السرية بين الادارة الامريكية والحكومة الايرانية وتوريد الاسلحة الى ايران واثر ذلك على شعبية الرئيس ريجان والانتقادات الواسعة النطاق التي صدرت عن قطاعات مختلفة في امريكا للرئيس ريجان.

واجمعت الصحف على ان ما قدمه الرئيس من حجج للدفاع عن موقفه اخفقت في اقناع السياسيين والشعب على السواء. وفيما عدا ذلك فقد طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية.

● اما الصحف الامريكية فكان من الطبيعي ان تواصل تحليلاتها وتعليقاتها على مضاعفات الاسلحة الامريكية لايران. والواقع ان هذا الموضوع كان العنوان الرئيسي في صحف «وول ستريت جورنال» و«نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست». الا ان هذه الصحف اوردت عددا من الاخبار المهمة الاخرى ومنها المظاهرات الضخمة التي اشترك فيها اكثر من مائة الف فليبيني في العاصمة مانيلا احتجاجا على مقتل الزعيم العمالي يساري رونالدو اولاليا وسائقه في الاسبوع الماضي.

● ونشرت «لوس انجيليس تايمز» تحقيقا قالت فيه ان فرنسا والبرتغال كانتا بين عدد من الدول الاوروبية الاخرى ـ بالاضافة الى اسرائيل والولايات المتحدة ـ التي شحنت اسلحة الى ايران وبمعرفة من الولايات المتحدة ورضاها احيانا. وقالت الصحيفة ان هذا ادى الى تزويد ايران باسلحة كثيرة تفوق ما قال الرئيس ريجان ان ادارته قدمته لايران.

● واشارت «هيرالدتريبيون» الى استمرار اسرائيل في التزام الصمت حيال دورها في ايصال شحنات الاسلحة الى ايران بينما نشرت «واشنطن بوست» نبأ موافقة الجمعية العامة للامم المتحدة على مشروع قرار يندد بالولايات المتحدة الامريكية لغاراتها على ليبيا في شهر ابريل (نيسان) الماضي، ويدعوها الى التعويض عليها لقاء الاضرار والدمار والخسائر في الارواح.

● وذكرت «وول ستريت جورنال» في معرض نقلها الخبر نفسه ان عدد الدول التي أيدت مشروع القرار كان ٧٩ دولة بينما صوت ضده ٢٨ دولة وامتنعت ٣٢ دولة عن التصويت. كما اوردت الصحيفة نفسها اعلان سويسرا ان الرئيس الفيليبيني السابق فيرناند ماركوس شخص غير مرغوب فيه، وحظرته من دخول البلاد.



الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ - محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices

مبادرة فرنسية جديدة

الشرق الأوسط

محمود كحيل

رأي الشرق الأوسط

٣ حقائق

اسقاط الطائرة الحربية الاسرائيلية خلال الغارة الجوية التي تعرضت لها منطقة صيدا والمخيمات الفلسطينية بالجنوب اللبناني اكد عدة حقائق يجب ان يعيها الجميع في لبنان ويحددوا على اساسها كل توجهاتهم في المستقبل.

الحقيقة الأولى ان اسرائيل مستمرة في عربدتها وممارساتها الارهابية تطلعا لأهداف صهيونية واضحة تقوم على اثارة المزيد من الخلافات والنزاعات الدموية داخل الجسد العربي لتحقيق مخططاتها التوسعية. ولا شك ان غاراتها الجوية المستمرة تعكس تصعيدا واضحا لمارساتها العدوانية في المنطقة.

الحقيقة الثانية ان مواجهة مثل هذه العربدة ليست بالأمر المستحيل اذا توحد الصف وتجمع الشمل ووضع كل عربي يده في يد الآخر ووقف الجميع صفا واحدا في مواجهة هذه الممارسات الارهابية. وما اسقاط الطائرة الا تعبيرا عن تكاتف ابطال الجنوب اللبناني على مختلف فئاتهم وانتماءاتهم في تحد بطولي للعربدة الاسرائيلية.

الحقيقة الثالثة والأكثر اهمية تتمثل في واقع ان اسرائيل بمخططاتها التوسعية وممارساتها الارهابية هي العدو المشترك لجميع العرب مهما بلغت خلافاتهم ومنازعاتهم.

ومن خلال هذه الحقائق الثلاث، التي اكدها نجاح ابطال الجنوب اللبناني في اسقاط طائرتين اسرائيليتين واسر طياريهما خلال ٤٠ يوما، فان الاطراف اللبنانية جميعا مطالبة باستيعاب هذه الحقائق وترجمتها على شكل تحرك فوري لوقف جميع النزاعات المسلحة بينها ونبذ كل الخلاف والعمل على دعم الوحدة الوطنية وتوحيد كل الصفوف في مواجهة العدو المشترك التي تؤكد ممارساته اهدافه ومخططاته العدوانية.

البرازيل بعد الانتخابات

ضمنت الانتخابات التي عقدت في البرازيل في منتصف الشهر الحالي نصرا كبيرا لحزب الرئيس خوزيه سارني، الحركة الديمقراطية البرازيلية. إذ فاز الحزب بالاغلبية الساحقة من مقاعد مجلسي الكونجرس وبأغلبية مناصب حكام الولايات.

ولكن هذا النصر الكبير قد يعود بالمتاعب على الرئيس سارني بدلا من ان يكون مصدر دعم وتأييد له. ذلك ان حزب الحركة الديمقراطية متعدد الفئات وهو بمثابة مجموعات ذات مصالح متنوعة لم توحدها إلا معارضتها للحكم العسكري. وبالنظر الى ان الرئيس سارني جاء الى الحكم بصورة مفاجئة إثر وفاة الرئيس المنتخب تانكريدو نيفيز قبل تنصيبه، فانه لم تكن له قاعدة تأييد قوية في الحزب. وقد بدا الرئيس الجديد سارني متردد الخطى في بادىء الأمر، ولكنه سرعان ما حظي بتأييد شعبي قوي عندما اعلن خطة الاصلاح الاقتصادي التي اقامها على نمط الخطة التي طبقها الرئيس الأرجنتيني راؤول الفونسين في بلاده.

لقد ادت خطة الاصلاح الاقتصادي التي طبقها الرئيس سارني الى تخفيض التضخم في البرازيل من ٣٠٠ آلى ٤٠٠ في المائة سنويا الى ما بين ٢ و ٣ في المائة فقط. ونظمت الخطة احوال الاقتصاد بتجميدها الأسعار وتحديدها زيادات الأجور. ولكن الرئيس سارني يواجه الآن مشكلات عديدة: ما تزال البرازيل اكبر دولة مدينة في العالم، وتتناقص احتياطياتها من العملات الأجنبية بسرعة، ويعارض فيها كبار ملاك الأراضي بقوة وعنف سياسة الاصلاح الزراعي وعلى الصعيد السياسي سينشغل الكونجرس الآن في وضع دستور جديد للبلاد وتقرير فترة حكم رئيس الجمهورية. وقد بدا بعض زعماء الحركة الديمقراطية البرازيلية حملاتهم لمنافسة الرئيس سارني على الرئاسة. ومن هنا فانه الآن احوج ما يكون الى تجنب التورط في التنافس السياسي والتركيز بدلا من ذلك على حل مشكلات بلاده السالفة الذكر.

الكلمة الطيبة

لقاء الأحبة على جسر المحبة

بقلم: الدكتور عبد اللطيف جاسم كانو

اللقاء هو لقاء المحبة والمودة والاخوة بين العاهلين الكريمين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وأخيه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وشعبيهما الشقيقين على جسر المحبة، جسر البحرين السعودية العملاق، الذي يشهد على واقع أصيل متميز ويؤكد على انه ليس هناك ما يسمى من مستحيل امام الارادة والطموحات والتطلعات العربية، فقد تحول هذا الجسر من أمان، ودراسات ومخططات ثم رسومات ومواصفات، ليصبح الآن حقيقة متماثلة، واقعية ملموسة تؤكد اصالة الروابط وايجابية التعاون المثمر البناء.

لقد كانت البحرين منذ قدم التاريخ ذات رباط وثيق بشبه الجزيرة العربية وقد تأكد هذا الترابط منذ ظهور الاسلام بعد أن أرسل النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي الجليل العلاء الحضرمي يحمل رسالة السلم والسلام، رسالة الاسلام الى امير البحرين العربي آنذاك المنذر بن ساوي في السنة الهجرية السابعة، فدخل أهل البحرين الاسلام بإيمان عميق وقلوب خاشعة وعقيدة متأصلة وهكذا كان الترابط منذ فجر الاسلام وذلك التاريخ البعيد.

ولقد عرف الباحثون والدارسون مكانة البحرين عبر التاريخ، وانه لمن دواعي الغبطة والسرور ان نرى روح التآخي والمحبة المتأصلة تنمو وتزدهر في العهد السعودي على يد موحد الجزيرة العربية المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود الذي زار البحرين ثلاث مرات في حياته، فكانت لها مكانة حضارية خاصة في قلبه رددتها احاديث الحب والمودة التي كان يتحدث بها عن البحرين في المناسبات وفي اللقاءات وفي المجالس.

وفي هذه الأيام السعيدة المباركة والبحرين تحتفل بلقاء الاحبة على جسر المحبة، جسر السعودية البحرين، يحق للمرء ان يقف وقفة تأمل وتطلع، فقد كان هذا الجسر المهم حلما يراود الجميع من كلا الطرفين لانه في الواقع لم يكن جسرا من الحديد والخرسانة والتراب والدفان وانما كان ولا يزال رمزا صادقا معبرا عن المحبة والتعاون المثمر البناء واملا من آمال هذين الشعبين المتحابين المترابطين.

وقد حقق الله الآمال فكان هذا الصرح الشامخ ثمرة التعاون رعاه الآباء والابناء من آل سعود وآل خليفة، فكانت البداية زيارة الملك سعود بن عبد العزيز الى البحرين حيث تدارس جسر السعودية البحرين لأول مرة مع الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة فكان نواة هذا اللقاء املا وتطلعا نحو بناء جسر المستقبل، وفي عهد الملك فيصل بن عبد العزيز تجسد هذا الامل وهذا التطلع ليصبح اقرب من الحقيقة فقد عين المهندسين الاستشاريين والخبراء لدراسة المشروع بتفاصيله وتأثيراته البيئية، اما عهد الملك خالد بن عبد العزيز فقد ارتبط بالجانب الفني ذو المردود الايجابي لهذه الآمال والاماني حيث حولت الى واقع ملموس محسوس بتكوين لجنة وزارية مشتركة بين البلدين الشقيقين لمتابعة المشروع ووضعه موضع التنفيذ، وقد تفرعت لجنة فنية مشتركة اهتمت بالنواحي الفنية والتقنية واختيار انسب التصاميم، ومن اجمل الذكريات لهذا المشروع الرائد هو المشاركة الجماعية من قبل قادة مجلس التعاون في دورتهم الثالثة في عام ١٩٨٢ حيث شاركوا في اجتماع تاريخي بيد واحدة في ازاحة الستارة عن اللوحة التذكارية التي اقيمت بهذه المناسبة.

وتمضي الايام ويأتي لقاء الاحبة على جسر المحبة بقدوم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الى بلده الشقيق البحرين، ليشارك مع اخيه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في افتتاح جسر المحبة. وقد عمت الفرحة الجميع وقد عبر عن هذه الفرحة واللقاء الميمون الاخ الصديق الشيخ حسن بن سلمان آل خليفة في ابيات شعرية منها:

يا خادم الحرمين جئت لموطن
هو بالولاء وبالمحبة عامر
هلت لمقدمكم بشائر عزنا
فأوال في فرح وعيد غامر
جسر اقيم لكي يجسد ماضيا
كم رسخت فيه عرى واواصر

ولقاء الاحبة على جسر المحبة سيكون باذن الله حدثا تاريخيا مهما فلاول مرة في التاريخ ترتبط جزر البحرين بشبه الجزيرة العربية لتصبح الرياض هنا في قلب المنامة وليصبح هذا الجسر، جسرا للمحبة والرخاء ورمزا للتعاون والوفاء الذي يؤكد على اصالة الشعور وعمق الروابط وصدق الاحاسيس والوفاء الصادق والاخلاص في القول والعمل ودعاء لله عز وجل أن يوفق قادة مسيرتنا ويسدد بالنصر خطاهم من اجل الخير والمستقبل الزاهر لكل منطقة الخليج العربي.

• ملاحظة: ينشر هذا المقال للدكتور كانو في «الشرق الأوسط» والزميلة مجلة «الأضواء» البحرينية في آن واحد.

وجه المسلمين المنير

بقلم: أحمد أبو الفتح

تغمرني السعادة كلما رأيت مجلة الاكونومست البريطانية تنشر انباء تسجل فيها انتصار المجاهدين الافغان.

الاكونومست مجلة لها احترامها ليس فقط في بريطانيا بل في كثير من دول العالم.

سبب السعادة هو ما نشرته المجلة عندما بدأ الغزو الروسي الوحشي على الافغان وقد سبق ان تحدثت عن ذلك الذي نشرته المجلة ولكن لا مانع من اعادة الاشارة اليه مرة اخرى بل ومرات...

قالت الاكونومست منذ حوالي سبع سنوات تعليقا على المقاومة الافغانية انها لن تستطيع الصمود في وجه الجيش الروسي وأجرت مقارنة بين المقاومة الفيتنامية والمقاومة الافغانية.

قالت المجلة ان فيتنام استطاعت ان تقاوم الجيوش الفرنسية ثم الامريكية طوال هذه السنين لأسباب مختلفة كانت تساعد هذه المقاومة منها قرب الاتحاد السوفياتي من فيتنام وبذلك كانت عمليات امداد المقاومة بالاسلحة بل والخبراء سهلة وميسورة وهذا غير متوفر للافغانيين لأنه لا توجد بالقرب منها دولة قوية يمكنها ان تمد المقاومة الافغانية بالاسلحة المتطورة.

قالت المجلة ايضا ان فرنسا والولايات المتحدة بعيدتان بعدا شاسعا عن فيتنام ويقتضي ذلك نقل الجنود والأسلحة وحتى الاغذية ومواد الترفيه نفقات باهظة بينما الفيتناميون يحاربون في ارضهم.. وفي حالة الافغان فانها متاخمة للحدود السوفياتية مما ييسر للدولة المعتدية ارسال القوات والاسلحة للجيوش المعتدية...

توقعت المجلة بعد ذلك بأن الظروف غير مواتية لاستمرار المقاومة الافغانية فهي مختلفة تماما عما كانت عليه في فيتنام وانتهت الى ان المقاومة سوف تتوقف بسرعة..

ولكن الحرب لم تنته بالنصر

نشرت الاكونومست في عددها الصادر بتاريخ ٢٥ اكتوبر موضوعا تعلق فيه على جلاء ثمانية آلاف جندي من قوات الاعتداء السوفياتي الموجودة في الافغان..

علقت على صورة لجنديين روسيين بقولها «قليلون عادوا الى روسيا ولكن الحرب لم تنته بالنصر» أي أن الحرب لم تنته بانتصار القوات المعتدية على الافغان.

ثم قالت المجلة:

«بعد حوالي سبع سنوات من الزحف السوفياتي على الافغان قام الروس بعمل مظاهرة كبرى حول سحب بعض قواتهم منها، ويقولون ان قواتهم سينقص عددها بسحب ٨٠٠٠ جندي مع ان هذه القوات يبلغ عدد جنودها وضباطها ١٢٠ الف جندي وضابط... وعملية سحب هذه القوة لا يمكن اعتبارها دليلا على حسن النية كما ادعت الحكومة السوفياتية فنصف هذه القوة هي من سلاح مقاومة الطائرات والمجاهدون الافغان لا يملكون طائرات».

وتسائل المجلة بعد ذلك:

.. «هل يستطيع الروس فعلا اقلال قواتهم في الافغان وهل يخاطرون بذلك فالمقاومة الافغانية اليوم ليست هي ما كانت عليه في الماضي».

وسبب السؤال الذي توجهه المجلة البريطانية هو ان المقاومة الافغانية رغم مرور حوالي سبع سنوات على بدء الاعتداء الاجرامي ورغم كل الجهود التي تبذلها القوات المعتدية لمنع الاهالي من مساعدة المجاهدين.. ورغم اقامة سلسلة من الخطوط الحربية والتحصينات التي تحيط المدن ورغم المشقة البالغة التي يواجهها الافغانيون المجاهدون في الحصول على الاسلحة والذخائر والتموين ورغم كل هذه العوامل فان المقاومة قد زاد نشاطها واستطاعت ان تسجل انتصارات مذهلة.

تغير الخطط السوفياتية

تقول المجلة:

«لا شك ان التغيير في الخطط «التكتيك» العسكرية السوفياتية قد زاد من الضغوط على المجاهدين.. ففي خلال السنتين الاخيرتين بدأ الروس باستعمال فرق قليلة العدد من أقوى قواتها المحاربة لاقامة الكمين لاصطياد المجاهدين.. هذه القوات بمساعدة جواسيس يتم نقلها بطائرات الهليكوبتر الى اماكن قريبة من تلك التي سيمر عليها المجاهدون.. وعن طريق استعمال اسلحة مكتومة الصوت استطاعت روسيا ان تجعل من هذه الخطط وسيلة اكثر فعالية في عملياتها الحربية ضد المجاهدين».

ثم تقول المجلة:

«تقوم الحكومة الموالية للروس بعمليات انتقامية بالغة القسوة ضد سكان القرى الذين يساعدون المجاهدين وقد استطاعت عمليات الابادة للقرى والمزارع والحيوانات ان تقلل من امكانية حصول المجاهدين على التموين لذلك فهم يعتمدون في الحصول على جلبه من خارج الحدود ولكن الروس قد كثفوا عمليات بث الالغام تكثيفا خطيرا خصوصا الطريق الموصل من مدينة «كوناره» الى مدينة «كنداهار» ويستعمل الروس الغاما يمكن ان تنفجر اذا مستها اية قوة ضاغطة مهما كانت خفة هذه القوة وهي الغام تحمل اسم «المرتعش» ويقولون انه يكفي ان تمس هذه الالغام شعرة كي تنفجر..

اربعة خطوط تطوق كابول

وتستطرد المجلة لتقول:

«لقد شددت الحكومة الموالية للسوفيات قبضتها على العاصمة كابول وذلك باجبار عدد كبير من الاهالي على النزوح من مساكنهم سواء في العاصمة او في القرى التي تحيط بها في دائرة يصل عمقها الى ثلاثين كيلومترا وطوقت القوات السوفياتية العاصمة بثلاث اطواق من الخطوط المجهزة بكل الاسلحة وهي الآن تبني الطوق الرابع وذلك كي تمنع تسرب المجاهدين الى داخل العاصمة».

مع ذلك ينتصر المجاهدون

وتسجل المجلة بعد ذلك:

.. «كل هذه الاحتياطات المجهزة باقوى الاسلحة والمعدات لم تنجح في وقف هجمات الفدائيين بالصواريخ ففي شهر اغسطس الماضي نجح المجاهدون في نسف مخزن ضخم للذخيرة اقامه الروس داخل كابول كما نجحوا في نسف مبنى مركز الاتصالات البولندي في العاصمة فقد تم تدميره تماما»..

ثم تقول المجلة:

«ومع ان المجاهدين يتعرضون لمزيد من الضغوط فانهم من هذه الضغوط وطرق مواجهتها اكتسبوا خبرات جديدة مكنتهم من تحقيق المزيد من الانتصارات».

الانتصار الضخم

تتحدث الاكونومست عن انتصار ضخم حققه المجاهدون تحت قيادة البطل مسعود فتقول:

«الانتصار العظيم تحقق في منتصف شهر اغسطس الماضي عندما

يوميات

أحمد بهاء الدين

فضيحة ريحان الأخيرة

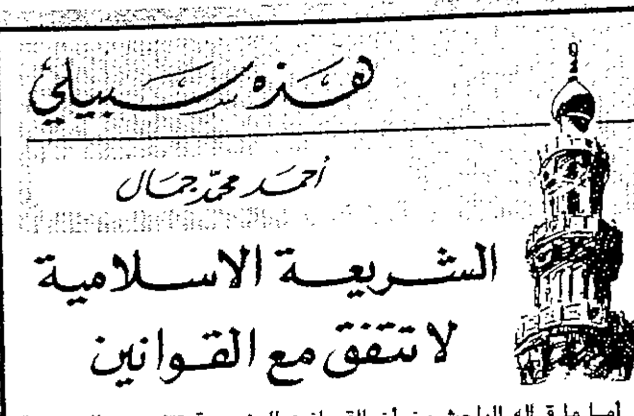
إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,١٤	٥,١٨	٤,٤٨	٤,٥٠	٤,٥٥	٤,٣١	٥,٣٤	٥,٣٤	٤,٥٤	٥,٢٧	٤,٤٥	٤,٢٦	٥,٠٥	٤,٥٥	٤,٤٦	٥,٠٨	٦,٣٣	٤,٥٩	٥,٤١	٥,٤١
الشروق	٦,٣٦	٦,٤٢	٦,١٣	٦,١٤	٦,٢٥	٦,٠١	٧,٠٤	٧,٠٥	٦,١٧	٦,٤٧	٦,١٤	٥,٥٦	٦,٢٥	٦,٠٥	٦,١١	٦,٣٨	٧,٥٩	[illegible]	[illegible]	٧,٣٩
الظهر	١٢,٠٧	١٢,٠٨	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٤١	١١,٣٦	١٢,١٩	١٢,١٢	١١,٣٤	١٢,١٥	١١,٣٠	١١,٢٣	١١,٥٨	١٢,٠٢	١١,٢٢	١١,٥٦	[illegible]	[illegible]	١٢,١٣	١٦,٤٨
العصر	٣,١٦	٣,١٢	٢,١٩	٢,٤٣	٢,٣٧	٢,٥٠	٣,٠١	٢,٤٧	٢,٣١	٣,٢٠	٢,٢٧	٢,٢٧	٣,٠٩	٣,٠٢	٢,١٤	٢,٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٣٩	٥,٣٤	٤,٣٩	٥,٠٥	٤,٥٧	٥,٢٠	٥,٢٤	٥,٠٨	٤,٥١	٥,٣٧	٤,٤٦	٤,٤٤	٥,٢٤	٥,٣٥	٤,٣٣	٥,٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٠٩	٧,٠٤	٥,٥٩	٦,٣٥	٦,١٨	٦,٢٨	٦,٥٣	٦,٣٧	٦,١١	٧,٠٧	٦,١٦	٦,١٤	٦,٤٩	٦,٣٥	٥,٥٨	٦,٢١	٧,١٣	٦,٠٢	٦,٣٨	٥,٤٧

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٢٤	٥,٣٠	٦,٢١	٦,٣٣	٦,٠٢	٥,٢٦	٥,٥٠	٦,٠٢	٥,٤٥	٥,٥٩	٦,٠٥	٥,٠٥	٦,٢٤	٥,٥٥	٥,١٥	٥,٢٥	٥,١٠	٥,٢٨	٥,٣٠
الشروق	[illegible]	٧,٠٧	٨,٠٨	٨,٠٨	٧,٤٥	٧,١٠	٧,٣٩	٧,٤٨	٧,٢٩	٧,٥٦	٧,٥٧	٦,٣١	٨,١٢	٧,٣٩	٦,٥٠	٦,٥٧	٦,٤٧	٦,٥١	٧,١٣
الظهر	١٢,٣٨	١١,٥٨	١٢,٣٠	١,٠٢	١٢,٢٣	١١,٤٢	١١,٥٤	١٢,١٣	١٢,٠١	١١,٣٥	١١,٥٧	١١,٤١	١٢,٢٨	١٢,١٣	١١,٤٣	١١,٥٦	١١,٣٨	١٢,٠٩	١١,٥٣
العصر	[illegible]	٢,٢٦	٢,٢٨	٣,٣٥	٢,٣٨	١,٥٠	١,٤٦	٢,١٤	٢,١٠	١٢,٥٤	١,٣٥	٢,٢٨	٢,٢٠	٢,٢٤	٢,١٥	٢,٣٣	٢,٠٦	٣,٠٥	٢,١١
المغرب	[illegible]	٤,٤٧	٤,٥٠	٥,٥٥	٥,٥٩	٤,١٢	٤,٠٧	٤,٣٦	٤,٣١	٣,١٣	٣,٥٦	٤,٤٨	٤,٤٢	٤,٤٦	٤,٣٦	٤,٥٢	٤,٢٧	٥,٢٥	٤,٣٣
العشاء	٦,٤٥	٦,١٨	٦,٣١	٧,٢٤	٦,٣٧	٥,٥١	٥,٥٠	٦,١٦	٦,١٠	٥,٠٣	٥,٤٢	٦,١٠	٦,٢٤	٦,٢٤	٦,٠٥	٦,٢٠	٥,٥٨	٦,٤٣	٦,٠٩

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



الشريعة الاسلامية لا تتفق مع القوانين

أما ما قاله الباحث من أن القوانين الوضعية تتفق مع الشريعة الاسلامية في ان الغرض من تقرير العقوبات هو صيانة الجماعة، وحفظ نظامها .. ليس صحيحا ولا دقيقا.

فالقاتل لا يقتل في القوانين الوضعية، وانما يكتفي بحبسه سنوات معدودة، والزنا لا عقوبة عليه اذا كان بالتراضي بين الجانبين، وكانت المزني بها بالغة، أو لم يتقدم زوجها بشكوى او دعوى على منتهك عرضه. وقس على ذلك بقية الجرائم التي في مرتبة أقل كالسرقة المالية، وشرب الخمر، والجرح والضرب الخ..

فلو كانوا حقا يقصدون حفظ الجماعة وصيانة أمنها، لأوقعوا القصاص بالقاتل والجارح، وقطعوا يد السارق والسارقة، وجلدوا الزاني والزانية، او رجموهما إن كانا متزوجين، وجلدوا كذلك شارب الخمر.. ليكون في هذه العقوبات الصارمة الحازمة زجر للمجرم نفسه من العودة، وردع للآخرين، وهذا هو ما قصدت اليه الشريعة الاسلامية فيما شرعته من عقوبات للمجرمين.

وليس الاختلاف بين التشريع الاسلامي والتقنين الوضعي في المصدر وحده ـ كما يقول الباحث ـ اي ان الله عز وجل هو مرجع الشريعة الاسلامية ومصدر أحكامها، والقوانين الوضعية مصدرها الفقهاء والخبراء القانونيون.

بل ان الاختلاف والخلاف بينهما هو (المصدر) فعلا وما يعنيه ذلك من علم إلهي وخبرة الهية بحقائق النفس البشرية وأسباب افسادها واصلاحها، وعوامل ردها وهدايتها الى الحق والصواب، والقدرة الالهية على ذلك، والعدل الالهي المطلق في تقدير العقوبة:

- «ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون».
- «وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا».
- «الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير».
- «ولقد خلقنا الانسان.. ونعلم ما توسوس به نفسه».
- «أو ليس الله باعلم بما في صدور العالمين»!

وإذن فليس الخلاف والاختلاف في المصدر وحده هذا الهي وهذا بشري، وإنما في نتائج هذا الاختلاف المسلم بها عقلا ونقلا وواقعا.

ولو كان الباحث يقصد هذا المعنى لاختلاف المصدر لما سبق قوله ان القوانين الوضعية تتفق مع الشريعة الاسلامية في مقاصدها لحفظ الجماعة، وصيانة نظامها ـ فهو بذلك ـ اي بما سبق أن قرره، وبما اتبعه به من اختلاف المصدر وحده يريد تأكيد الاتفاق بين التشريعين في المضمون.. وهذا ما نخالفه فيه، وما صوبناه له فيما تقدم من تعقيب. والله الموفق الملهم للصواب.

مفتي مصر الجديد لـ الشرق الاوسط
الاختلاف أخطر تهديد للأمة الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فضيلة الشيخ الدكتور محمد السيد طنطاوي المفتي الجديد لمصر طالب دور الفتوى ومجامع الفقه في ديار العالم الاسلامي بتوجيه اهتماماتها نحو البت في القضايا الشرعية المثارة ورد شبهات خصوم الاسلام التي يثيرونها حول بعض الجوانب الاجتماعية والتشريعية. وقال في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان مسؤولية الفتوى مسؤولية عظيمة، ولا ينبغي اشتغال البعض بالفتوى الا اذا كانوا على مستوى اخلاقي وثقافي وشرعي كبير. وحذر من الفرقة والاختلاف الذي تعيشه الأمة لأنه فرصة للخصوم ليحققوا أطماعهم في ديار العالم الاسلامي.

وقال الدكتور طنطاوي إن قضية الافتاء وتبيين وجهة النظر الشرعية في كل اقضية الحياة من اهم القضايا المتعلقة بطبيعة الدين ومتطلبات الحياة، ومن هنا كانت امة الاسلام امة فقه ودعوة، وهناك فروض عينية على المسلم ان يعرفها حتى يستقيم دينه ويحسن اسلامه في مسائل العقيدة والعبادات والمعاملات والشرائع إذ يجب على المسلم أن يعرف الحد الأدنى لكي يمارس عباداته وأحكامه ويبقى بعد ذلك على الفئة التي تفرغت وتفقهت في الدين **«ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر»، «ولولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا اليهم»**.

وأضاف يقول: وإذا كانت النصوص القرآنية والنبوية قد احاطت بعموميات كل قضية من أقضية الحياة، فان مسؤولية علماء الفتوى معرفة دلالات هذه النصوص، وتأهيل انفسهم حتى يستنبطوا الحكم الشرعي بما يوافق النصوص الشرعية. والله سبحانه وتعالى يقول **«ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين»، «وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون»** إذن فالفقيه عندما يتعرض لقضية شرعية يستند على نصوص احاطت بكل عموميات قضايا الانسانية ولن يجد حرجا في الوقوف على رأي الدين في المسألة التي يبحث فيها، فضلا عن أن الامة الاسلامية منذ صدع الرسول صلى الله عليه وسلم بالحق غنية بعلمائها وفقهائها المجتهدين. وقد استبحر علماء الشريعة والفقه بشكل لم يحدث في اطار حضارة بائدة أو حاضرة وكان الواحد منهم يسافر الأمكنة ويقضي الازمنة ويتردد على علمائه التماسا لوجهة نظر تؤنس رايه وتوضح فقهه، ومازال الفقهاء والمجتهدون يكرسون حياتهم لخدمة عقيدة التوحيد وشريعة رب العباد.

وتابع قائلا: ومن هنا اقول ان مسؤولية المفتين مسؤولية ضخمة من حيث انهم يتعرضون لمسائل الشرع وقضايا الحل والحرمة، وهي في الوقت نفسه مسؤولية ميسورة لأن النصوص الشرعية المت بكل القضايا، واجتهادات الفقهاء منذ الصدر الاول للاسلام تعرضت للعديد من المسائل والتساؤلات. ولكني احذر من تعرض بعض الذين لا يلمون بالنصوص الشرعية ولا يفهمون دلالاتها من الخوض في القضايا الشرعية، لان البعض يدخل في هذه القضايا دون ان تكون له دراية بالعلوم القرآنية ولا بالحديث وعلومه وأسانيده وشروحه ولا بشيء من تاريخ التشريع الاسلامي ولا بشيء عن فقه اللغة وقواعد الاجتهاد وفهم المصلحة العامة وأصول القياس الشرعي. ولعل هذا المسلك سواء جاء من بعض المتحمسين لدين الله الذين لا يعرفون خطورة ما يقولون أو من بعض الذين لم تخلص نيتهم تجاه الدين ويعرفون خطورة ما يقولون.. أن هذا المسلك غير مقبول وينبغي التحذير منه، والوقوف في وجه كل من يتعرض للفتوى وهو ليس اهلا لها.

تعاون اسلامي

واشاد المفتي المصري في هذا الصدد بعلماء الازهر الشريف والمجامع الفقهية بالمملكة العربية السعودية ودول الخليج وباكستان ودول المغرب العربي وغيرها من دور الفتوى ومجامع الفقه التي تتولى تبيين الاحكام الفقهية وتعريف الناس بأمور الحل والحرمة والجائز وغير الجائز. وقال: من الاهمية عند الحديث عن المجامع، ان يحدث تعاون أوثق مما هو عليه الان، بحيث يتبادل اهل العلم المشورة والرأي في اطار الرغبة في الوصول الى الحكم الشرعي وان تعقد الندوات والمؤتمرات العلمية على غرار مؤتمر المجامع الفقهية الذي تعقده المملكة العربية السعودية، ولا بأس باستخدام الفقهاء والعلماء من الدول غير العربية للوقوف على طبيعة القضايا الشرعية التي تثار هناك، لأن للمجتمعات الاسلامية غير العربية بعض القضايا التي ليس لها وجود في الدول العربية.

واضاف: بيد ان توجيه هذه المجامع الى البحث والدراسة في بعض المسائل الحديثة أفيد للأمة من الحديث عن بعض القضايا التي حسمها فقهاؤنا العظام منذ زمن بعيد. واذ ان قضايا المعاملات التجارية، وما يستتبعها من الحديث عن البنوك وشهادات الاستثمار ونظام التأمين والادخار والبدائل الشرعية للمعاملات الربوية ووضع النظم الادارية موضع التطبيق وكذا دفع شبهات وخصوم الاسلام وخاصة حديثهم عن بعض الزوايا الاجتماعية والتشريعية وتجسد الرؤية الاسلامية للممارسات السياسية وعلاقة الراعي بالرعية.. كل هذا وغيره يحتاج كثير من المسلمين فيه الى مزيد من البحث والدراسة من المجامع الفقهية ودور الفتوى حتى يقف عامة المسلمين على الحقيقة الشرعية ولا يترك البعض نفسه لخصوم الاسلام. وليس معنى هذا ان العلماء لم يتحدثوا في هذه المسائل، بل ان هناك قواعد شرعية مقررة في هذه المسائل من مئات السنين، ولكن لأن هذه القضايا معايشة ومثارة، فان الحديث والجدل فيها مثار ومن ثم فان توضيح وجهة النظر الشرعية ورد شبهات المجادلين مسؤولية العلماء والفقهاء امام الله ورسوله والمؤمنين.

وردا على سؤال حول اهم الاخطار التي تواجه ديار العالم الاسلامي في الوقت الحاضر، قال الدكتور طنطاوي: لا شك ان الأمة الاسلامية امة الحق، معرضة منذ اليوم الاول لرغبات اهل الباطل، فقد ووجه الرسول صلى الله عليه وسلم بالمشركين والمنافقين وعبدة الطاغوت واليهود والنصارى بيد أن قوة الحق تغلبت، وانتصرت عقيدة التوحيد على قوى الشرك. وفي عصورنا الحديثة تعددت مصادر الخطر، فهناك خطر خارجي يحمل الوانا فكرية، واخرى سياسية وعسكرية واخرى عقيدية ودينية ومذهبية وهناك اخطار من داخلنا نحن نظرا لبعدنا عن ديننا الحنيف. ومن هنا انتشرت بعض المذاهب الهدامة التي ولدت في ديار الغرب والشرق وبعضها حمل لونا دينيا، كما تهيأت أنفس بعض المسلمين لتقبل افكار هذه المذاهب الهدامة نظرا ايضا لبعدنا عن احكام ديننا، وعمل الخصوم في هذا الجو على تحقيق بعض مآربهم التي عجزوا عن تحقيقها في أزمنة طويلة ومتعاقبة.

واضاف: ان اخطر ما يهدد الامة هو الفرقة والاختلاف وهو امر يؤدي الى الفشل. يقول الله تعالى «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» ويؤدي الى الضعف والهوان لان الاختلاف يفقد أصرة العقيدة قوتها ويضعف العاطفة الاسلامية بين الشعوب ويدخل في النفس حب النفس والمال والجاه والسلطان، وذلك هو الضعف والوهن، كما حكى الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه الجامع «يوشك ان تتداعى عليكم الأمم كما تتداعى الاكلة على قصعتها. قالوا أمن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال: بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن في قلوبكم الوهن: قالوا وما الوهن؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت». ان استمرار الخلاف بين ابناء الأمة الواحدة جرم كبير في حق الله ورسوله والمؤمنين وفرصة للذين يتحينون الفرص لاضعاف قوة المسلمين واضعاف هيبتهم. وليس امام المسلمين الا التوجه الى الله سبحانه وتعالى والاعتصام تحت لواء الاسلام لانه متى تحقق هذا الاعتصام فسوف يتحقق النصر من عند الله **«ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذين ينصركم من بعده، وعلى الله فليتوكل المؤمنون»**.

ودعا المفتي الى الاهتمام بأوضاع الاقليات الاسلامية في الدول الافريقية والاسيوية وتكثيف وجود دعاة الاسلام في هذه الدول وتمكين الدعاة بالعلم واللغة والامكانيات على تأدية رسالتهم في الدعوة والتبليغ.



د. السيد محمد طنطاوي

دعاء اليوم

إلهي: تم نورك فهديت فلك الحمد، عظم حلمك فغفرت فلك الحمد، بسطت يدك فأعطيت فلك الحمد.

كتب جديدة:
«فهرست المخطوطات: الادب والنقد والبلاغة» عن جامعة الامام محمد بن سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أصدر قسم المخطوطات بعمادة شؤون المكتبات بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية كتابا جديدا عن «فهرست المخطوطات ـ الادب والنقد والبلاغة».

وقال الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في مقدمة الكتاب: «ان رصيد هذه الأمة، المتمثل في تراثها الفكري يتميز بالاصالة والشمول، ويكشف عما منحه الله لعلمائها من اخلاص القصد لله، وتحري الامانة والدقة، وما رزقهم من دقائق العلم، ويسره لهم من التهدي الى فنونه، فصنفوا في كل جليل خطير، والفوا في كل ما ينفع الناس. ولكن تراث هؤلاء الائمة الاعلام تشتت في أرجاء كثيرة من الأرض وأصبح ما لدى المسلمين منه قليلا بالنسبة الى ما تضمنته المكتبات في غير العالم الاسلامي، وتعرض كثير منه للتلف والضياع فنشطت هيئات للحفاظ عليه والعناية به، ولكن الجهود غالبا ما كانت تتعثر او تتوقف دون الوصول الى غايتها».

واكد أن جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تحرص على تتبع آثار هؤلاء العلماء في مكتبات العالم، وجمع مصوراتها، وفهرستها ووضعها بين أيدي الباحثين، رغبة منها في احياء هذا التراث بالتعريف به، ودراسته ونشر أمهات كتبه، حتى تقوم الدراسات الاسلامية والعربية المعاصرة على ركيزة ثابتة من تراثنا عبر القرون الماضية، وتتصل وشائج الحاضر الزاهر بالماضي المجيد.

واشار الى أن الجامعة قد عمدت الى انشاء قسم المخطوطات بعمادة شؤون المكتبات، واقتنت من المخطوطات (شراء واهداء) ما يربو على ثمانية آلاف وست مائة مخطوطة، واتجهت الى المصورات تقتني عن طريقها ما لا تستطيع تملكه من المخطوطات، حيث زاد ما تقتنيه من المصورات عن عشرة آلاف مصورة فيلمية، كما انها تعد مكتبة شاملة لفهارس المخطوطات، وللدوريات التي اهتمت بالتراث ولكل ما نشر منه، وتعقد الصلات بالهيئات العلمية التي تعمل في هذا المجال في جميع انحاء العالم، بغية الانتفاع بجهودها والتعاون معها.

وقال ان الجامعة تستشرف ليوم تتجمع فيه لديها ذخائر هذا التراث، فتلتقي جهود الباحثين حوله، دراسة وتحقيقات، وهي تسعى جاهدة الى تكوين الكفايات العلمية في هذا المجال، بعقد الحلقات والندوات، ووضع الخطط والمناهج الدراسية للتراث الاسلامي.

وهذا الفهرست هو رابع عمل يصدره قسم المخطوطات في مجال التعريف بالمخطوطات والمصورات التي تضمنتها مكتبته وهو خاص بالادب والنقد والبلاغة، وستليه ان شاء الله أجزاء أخرى في بقية الفنون، كما سيصدر القسم ملاحق لكل جديد يرد اليه في الفنون التي نشرت فهارسها.

بطولة آسيا للناشئين في كرة القدم:

اليوم الدور قبل النهائي والفائزان سيلعبان في كأس العالم

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

تقام بعد ظهر اليوم الجولة الثانية في مباريات بطولة آسيا للناشئين تحت ١٦ سنة في كرة القدم بمباراتي الدور قبل النهائي بلقائين بين قطر وكوريا الشمالية، والمنتخب السعودي مع كوريا الجنوبية باستاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي.

والفريقان الفائزان في مباراتي اليوم سيحملان تأشيرة التأهل إلى نهائيات كأس العالم بكندا في الصيف المقبل بغض النظر عن النتيجة النهائية التي تحدد من هو بطل أسيا حيث ستمثل أسيا في التصفيات ثلاث فرق وستكون هناك فرصة بذلك أمام احد الفريقين الخاسرين للتأهل إلى النهائيات.

السعودية وكوريا الجنوبية

المنتخب السعودي صعد إلى هذا الدور في المجموعة الأولى والتي حصل فيها على المركز الثاني برصيد ٤ نقاط بعد فوزه على اندونيسيا ٥/١ وبنجلاديش ١/ صفر وخسر أمام المنتخب القطري صفر/١.

بينما صعد منتخب كوريا الجنوبية بتصدره للمجوعة الثانية برصيد ٤ نقاط ايضا بفوزه على بورما ٥/ صفر وتعادله مع البحرين ١/١ وكوريا الشمالية سلبيا.

المنتخب يعرف اهمية لقاء اليوم وهو حامل للقب في البطولة السابقة ولذا ستشهد المباراة قوة في الاداء من جانب لاعبي المنتخب السعودي.

محمد الخراشي مدرب منتخب السعودية اجرى تمرينين للفريق يوم امس وامس الاول وشاهد عروضا بالفيديو لمباريات فريق كوريا الجنوبية السابقة والقى محاضرة حول طريقة لعب الفريق الكوري والخطة الدفاعية الهجومية التي يلعبون بها الكرة الشاملة بالاضافة إلى المهارات الفردية لهم.

اما جان سن سول مدير منتخب كوريا فقد صرح لـ «الشرق الاوسط» بأنه يعرف امكانيات الفريق السعودي وان مواجهة اليوم تعد أهم مباراة أمام فريقه الذي يقابل بطل أسيا وقال: إن التكهن صعب فالفريقان يمتلكان أسباب الفوز، وانني لو سئلت قبل أن نعلم اننا سنتقابل المنتخب السعودي حول البطولة لجاء جوابي بانني ارشح منتخب المملكة العربية السعودية وكوريا الجنوبية إلى النهائيات في كأس العالم بكندا.

قطر وكوريا الشمالية

منتخب قطر تصدر مجموعته بدون خسارة فاز على بنجلاديش ٦/١ وكل من اندونيسيا والسعودية ١/ صفر، والفريق يلعب الكرة الحديثة علاوة على الارض والجمهور وقدم عروضا قوية خلال مبارياته الثلاث، ولعل ما رفع روح لاعبيه هو الفوز الأخير على بطل اسيا في التصفيات السابقة المنتخب السعودي ويعتبر اللاعبون لقاء اليوم اكثر من هام، فهي فرصة للصعود إلى نهائيات العالم بكندا خاصة وان المباراة على ارضهم، وان الجمهور عاد لتشجيعهم بحماس شديد.

اما منتخب كوريا الشمالية فقد تأهل بحصوله على المركز الثاني في مجموعته بفارق الأهداف عن بورما وبرصيد ٣ نقاط من ثلاث تعادلات مع البحرين ٣/٣ ومع بورما ١/١ وكوريا الجنوبية سلبيا.

والنقاد يرجحون كفة المنتخب القطري وان كان الفريق صاحب مفاجآت وهي غير بعيدة ولكن ما يرجح الفريق القطري هو العرض القوي الذي قدمه في مبارياته امام السعودية خاصة الشوط الاول.

وقد عقد مديرو الفرق المشاركة في دور الأربعة اجتماعا امس بحضور مندوبي فرق المملكة العربية السعودية وقطر وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية.

واوضح مدير منتخب المملكة للناشئين عبد الله جاسم انه تم في الاجتماع تحديد الالوان للفرق الأربعة التي ستلعب مباريات الدور قبل النهائي وتقرر ان يكون اللون الذي سيلعب به منتخب المملكة امام كوريا الجنوبية اليوم (السبت) اللون الابيض كما تم اقرار حسم نتيجة المباريات في التصفيات قبل النهائية في حالة التعادل بمنح الفريقين المتبارين وقتا اضافيا على شوطين مدة كل شوط عشر دقائق. وفي حالة استمرار التعادل تجري بينهما الركلات الترجيحية لتحديد الفائز والخاسر منهما.

رسالة عمان الرياضية

اتحاد الكرة يجتمع الأربعاء التعاقد مع طاقم الماني لتدريب المنتخب

مسقط ـ «الشرق الاوسط» ـ من فتحي سند:

يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم العماني اجتماعا هاما الأربعاء المقبل وهو الاجتماع الذي كان مقررا ان يعقد اواخر الشهر الحالي ويناقش الاجتماع خطة المنتخب الاول المشارك في التصفيات الاولمبية مع منتخبي السعودية والبحرين.

وتقرر ان يغادر وفد من الاتحاد خلال اليومين المقبلين الى المانيا الغربية لانهاء التعاقد مع طاقم الماني لتدريب منتخب الشباب وينتظر ان يصل الى مسقط قبل نهاية ديسمبر المقبل.

ونتيجة للاتصالات التي اجريت مع سفارة المانيا بمسقط تم وضع الملامح الأولى للتعاقد التي سيوقعها الوفد العماني بالمانيا.

وقد اتخذ اتحاد الكرة كل الترتيبات النهائية لانطلاق مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم للدوري في الاسبوع الأخير من نوفمبر الجاري وذلك بعد ما تأجلت المسابقة عدة أيام بسبب زيارة منتخب الشباب الياباني الذي يلعب مباراة واحدة بمسقط بعد غد الاثنين.

بطولة الاسكواش

● يصل الى مسقط اول ديسمبر البطل العالمي للاسكواش جاهنجير خان المصنف رقم «١» بين ابطال اللعبة في العالم ويسبقه في الوصول بيوم واحد اللاعبون التاليون له في الترتيب حتى رقم ١٦ وذلك للمشاركة في البطولة الكبرى للاسكواش التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٥ الف دولار. واجريت قرعة البطولة التي تشهد اول مواجهة بين جاهنجير ونورمان النيوزيلندي رقم ٢٠، والذي الحق اول هزيمة لبطل العالم خلال بطولة تولوز بفرنسا في مطلع الشهر الحالي.

ويوجد بين افضل اللاعبين الـ ١٦ لاعب عربي واحد وهو نجم مصر مجدي سعد.

اول بطولة في كرة المضرب

● تبدأ اليوم بعمان اول بطولة عمانية لكرة المضرب التي ينظمها اتحاد اللعبة للمواطنين ويشارك فيها ٤٧ لاعبا وتستمر شهرا ولكونها الأولى فقد رصدت لها مجموعة كبيرة من الجوائز.

اول دراسات لمدربي السباحة

● كما تبدأ اليوم ايضا اول دراسات اساسية لاعداد مدربين وطنيين للسباحة يشترك فيها ١٦ دارسا ويحاضر في الدورة د. محمود حسن مدرب منتخب عمان ويوسف عبد الوهاب السكرتير الفني لاتحاد السباحة.

مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب يجتمع بتونس خلال يناير

تونس ـ ق.ن.ا: علم ان مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب سيعقد اجتماعا في تونس يوم الخامس عشر من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل لمناقشة مجموعة من المذكرات المتعلقة بتدعيم التعاون العربي في مجالي الشباب والرياضة واقرار برامج الادارة العامة للشباب والرياضة التابعة لجامعة الدول العربية.

وسيسبق اجتماعات المجلس اجتماع للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب يوم الثاني عشر من نفس الشهر لاعداد الصيغة النهائية لجدول الاعمال الذي يتضمن تقريرا لرئيس المكتب حول النشاطات الشبابية والرياضية العربية خلال السنوات الأربع الماضية وتقريرا أخر حول نشاطات الادارة العامة للشباب والرياضة عن فترة العامين الماضيين.

ويتضمن جدول الأعمال ايضا مذكرة تقييمية للدورة العربية الرياضية المدرسية التي نظمت خلال العام الحالي في تونس ومذكرة حول تعديل لائحة كأس فلسطين بالاضافة الى دراسة امكانية تشكيل الاتحاد العربي لرياضة المعاقين واقامة ندوة عربية حول الرياضة للجميع ومناقشة الوضع المالي للصندوق العربي لدعم النشاطات الشبابية والرياضية.

الرياضة السعودية

الامير فيصل بن فهد:
دعم العلاقات الودية بين الشعوب من اقوى الوسائل لدعم السلام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

افتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة امس المهرجان الثقافي الرياضي الياباني وذلك على ملعب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض.

وفي بداية اعمال المهرجان الذي يستمر ثلاثة ايام عزف السلامان الوطنيان السعودي والياباني ثم بدأ استعراض الشباب الياباني من أمام المنصة الرسمية.

ثم القى الامير فيصل بن فهد كلمة افتتح بها المهرجان نصها:

ورحب فيها بزيارة الوفد الياباني للمملكة واعرب عن امله في ان تكون الزيارة فرصة يتأكد من خلالها عمق الصداقة التي تربط بين الشعبين السعودي والياباني والعلاقات القوية المتميزة التي تربط بين السعودية واليابان بصفة خاصة وبين اليابان ودول مجلس التعاون بصفة عامة في كافة المجالات الاقتصادية والثقافية والعلمية.

وقال: بدون شك فيه ان زيارتكم للمملكة العربية السعودية ولدول مجلس التعاون لا تمثل مجرد رد على زيارة الشباب الخليجي لليابان خلال المهرجان الثقافي الاول لشباب دول المجلس الذي اقيم في طوكيو خلال شهر سبتمبر (ايلول) من العام الماضي ولكنها ايضا تعكس الحرص المتبادل على تحقيق المزيد من التقارب وتوثيق عرى الصداقة من خلال التعرف عن قرب بعادات وتقاليد وحضارة هذه المنطقة بما يخدم تطور العلاقات بيننا وتحقيق اهدافنا المشتركة في السلام والتنمية.

واضاف: اننا نؤمن بان دعم العلاقات الودية بين الشعوب هو من اقوى الوسائل المتحضرة لدعم السلام العالمي وتقريب وجهات النظر الدولية لخدمة تطوير الشعوب ورفاهيتها.

ومما يدعو للفخر والاعتزاز ان يكون الشباب هم اصحاب المبادرة دائما في هذا المجال.

ولهذا يجب ان تحظى جهودكم بالدعم اللازم من كافة المؤسسات الرسمية حتى تتعزز اواصر الصداقة بين شعوبنا باستمرار. ثم اعطى اشارة بدء فعاليات زيارة وفد الشباب الياباني للمملكة العربية السعودية متمنيا لهذه الزيارة كل التوفيق والنجاح.

مهرجان طوكيو

ثم القى رئيس لجنة وفد الشباب الياباني الى دول مجلس التعاون السيد يوشيو ساجورا وتشي كلمة اعرب فيها عن سعادته لزيارته للمملكة ولدول المجلس ومعه وفد شبابي يضم سبعين شابا.

واكد ان دول مجلس التعاون تمثل منطقة في غاية الاهمية بالنسبة لليابان كمصدر لواردات النفط وسوق للمنتجات اليابانية.

كما اكد على ضرورة بذل قصارى الجهود للتفاعل البناء في مختلف المجالات الثقافية والرياضية والتعليمية والاقتصادية بهدف تعزيز علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين اليابان ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبناء علاقات انسانية اوسع واعمق.

وقال انه من منطلق دعم التعاون الشامل بين اليابان ودول المجلس يأتي نجاح المهرجان الاول لشباب دول مجلس التعاون الذي اقيم في طوكيو في العام الماضي بحضور سمو الامير فيصل بن فهد واضاف ان تلك المناسبة كانت فرصة جيدة للشعب الياباني للتعرف على ثقافة وحضارة دول المجلس العريقة التي لم تكن معروفة لدى غالبية اليابانيين حتى ذلك الوقت وذلك عن طريق مشاهدتهم لمعارض الرسوم وفنون النحت والفنون الشعبية والعروض الخليجية.



الامير فيصل بن فهد خلال افتتاح المهرجان

واعرب عن امله في ان تسفر نشاطات المهرجان عن ثمار جيدة وبناءة لتسهم بشكل بارز في تعميق التبادل الثقافي بين الشباب الياباني والشباب العربي الخليجي.

تواصل وتقارب

ثم القى مدير عام قطاع البيئة والانسان بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد العزيز الجلال كلمة مجلس التعاون في هذه المناسبة رحب فيها بالحضور وبالشباب الياباني وقال: يطيب لي في هذه المناسبة ان اتوجه بالشكر والتقدير لكل من كان وراء هذه المبادرة التي تحمل في مضمونها بعدا عميقا في ميدان التواصل والتقارب بين الشعوب واشاعة السلام في العالم.

منتخب الشباب يفوز على منتخب اليابان ٥/صفر

● وفي المباراة التي اعقبت حفل افتتاح المهرجان فاز منتخب المملكة للشباب على منتخب الشباب الياباني بخمسة اهداف مقابل لا شيء على ملعب رعاية الشباب بالملز.

سجل الهدف الاول لمنتخب المملكة اللاعب عبد الرحمن الرومي في الدقيقة الحادية عشرة من الشوط الاول كما سجل اللاعب سعدون حمود عقب ذلك الهدف الثاني من نفس الشوط.

اما الهدفان الثالث والرابع فقد سجلهما اللاعبان عبد العزيز الرزقان وناصر الفهد في الدقيقة العشرين والثامنة والثلاثين من الشوط الاول. بالنسبة للهدف الخامس والاخير فقد سجله اللاعب سعدون حمود في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني.

وقد اقيمت عقب انتهاء الشوط الاول عروض للجودو والكاراتيه قدمها شباب اليابان نالت استحسان الجميع.

ومما يذكر انه ستقام مساء يوم غد ضمن برنامج المهرجان بصالة الدرعية مباراة في الكرة الطائرة لشباب المملكة وشباب اليابان.

منتخب الطائرة مع منتخب اليابان اليوم

يتقابل اليوم السبت منتخب المملكة العربية السعودية للشباب مع منتخب شباب اليابان للكرة الطائرة وذلك ضمن زيارة الفريق الى المملكة للمشاركة في المهرجان الثقافي الرياضي الياباني وسيقام اللقاء على صالة الالعاب الرياضية بالدرعية ويحضره الجمهور مجانا.

الأهلي والخليج يتصدران دوري اليد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقيمت مساء يوم اول من امس الخميس مباريات الأسبوع الحادي عشر للدوري الممتاز في كرة اليد ولم يحدث اي تغيير في مراكز الفرق فقد حافظ فريقا الأهلي والخليج على الصدارة ولم يتحسن وضع فرق الاتفاق والقادسية والنصر في المؤخرة.

وجاءت النتائج كما يلي:

ـ فاز الأهلي ٢٦ ـ العربي ٢٠
ـ الاتحاد ٢٣ ـ الانصار ٢١
ـ الخليج ١٨ ـ الاتفاق ١٢
ـ الوحدة ٢٢ ـ النصر ١٦
ـ النجمة ٢٣ ـ القادسية ١٦.

وهنا الترتيب:

١ـ الأهلي، ٢ـ الخليج «لكل منهما ٣١ نقطة»، ٣ـ النجمة «٢٧ نقطة»، ٤ـ العربي، ٥ـ الوحدة «لكل منهما ٢٥ نقطة»، ٦ـ الاتحاد «٢١ نقطة»، ٧ـ الانصار «٢٠ نقطة»، ٨ـ الاتفاق «١٦ نقطة»، ٩ـ القادسية «١٥ نقطة»، ١٠ـ النصر «١١ نقطة وبدون اي فوز حتى الآن».

الكرة الافريقية

الاهلي المصري يهزم سوجارا ٣/صفر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق النادي الاهلي المصري على فريق سوجارا بطل الجابون ٣/صفر في مباراة الذهاب ضمن نهائي بطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم والتي جرت بينهما امس باستاد القاهرة.

انتهى شوط المباراة الاول ٢/صفر احرزهما طاهر ابو زيد في الدقيقة ١٠ من ضربة حرة مباشرة وفي الدقيقة ٢٧

وفي الشوط الثاني حدث تعديل في تشكيل فريق الاهلي حيث حل اسامة عرابي بدلا من الخطيب واعيد شوقي بدلا من طارق خليل واحتسب حكم المباراة التنزاني حفيظ علي طاهر في الدقيقة ٦٣ من المباراة ضربة جزاء للاهلي بعد لمس احد لاعبي سوجارا للكرة بيده ويسدده مجدي عبد الغني منها الهدف الثالث والاخير في المباراة

بطولة الطائرة العربية:

القاهرة ـ ا ف ب: اسفرت مباريات اول من امس الخميس في البطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة (رجال) عن النتائج التالية:

فاز الوصل (الامارات العربية المتحدة) على العربي (قطر) ٣/١ و١٥/٨ و١٥/١٢، ١٥/١٣، ١٥/٥.

وفاز الزمالك (مصر) على المولوديه (الجزائر) ٣/صفر، ١٥/١١، ١٥/٨، ١٥/٦.

شكر تعزية

أرملة الفقيد وابنته

وآل طراد ـ وآل عيسى الخوري ـ وأقاربهم ـ وأنسباؤهم

وإدارة ومنسوبو

اركان المؤسسة العربية للمقاولات المحدودة

يتقدمون بخالص شكرهم وتقديرهم إلى:

أصحاب السمو الملكي الأمراء
وأصحاب المعالي الوزراء

وكل من واساهم في فقيدهم ـ عميد الجالية اللبنانية بالمملكة

فيليب طراد

سواء كان ذلك حضوريا أو برقيا أو هاتفيا

سائلين الله أن يجزيهم خير الجزاء والا يريهم مكروها في عزيز لديهم

الكرة العربية

في بطولة ابطال الدوري بتونس:

الرشيد العراقي أمام الترجي التونسي في النهائي اليوم

مينيلي مدرب الهلال: الحكم ظلمنا وتغاضى عن ضربة جزاء لصالحنا

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يلتقي مساء اليوم (السبت) بتونس فريقا ناديي الرشيد العراقي والترجي التونسي في نهائي بطولة كاس الاندية العربية ابطال الدوري في كرة القدم بعدما وصلت تصفيات المسابقة إلى نهايتها يوم الاربعاء الماضي.

وقد شهد ملعب الشاذلي زوتين بالعاصمة التونسية وتحت الأضواء الكاشفة مباراتي المرحلة الأخيرة من التصفيات بين فريقي الهلال السعودي والرشيد العراقي والتي انتهت بفوز الرشيد ٢/١ والثانية بين الترجي التونسي والعربي الكويتي وانتهت بفوز صعب للترجي ١/ صفر.

ولالقاء الضوء على مباراة اليوم نجد أن الرشيد فاز بكل المباريات التي لعبها حتى الآن وكانت على التوالي: أمام العربي الكويتي ١/ صفر والجيش السوري ٣/١ وأخيراً هلال الرياض ٢/١ وهو يتصدر حالياً الترتيب برصيد ٦ نقاط.

أما الترجي فقد تعادل مع الهلال من دون اهداف ثم فاز بهدف على كل من الجيش السوري والعربي الكويتي وهو يحتل المركز الثاني برصيد ٥ نقاط.

وهكذا فالرشيد يكفيه الحصول على التعادل في مباراته النهائية اليوم مع الترجي لكي يفوز بالكأس في حين أن الترجي لا بديل له عن الفوز للحصول عليها.

لعبنا ضد ١٢ لاعب

ونعود الآن لاستعراض أحداث مباراتي الأربعاء، فقد قال البرازيلي مينيلي مدرب فريق الهلال السعودي مباشرة بعد مباراة الهلال والرشيد: لم اكن اتصور ان الهلال سيلعب ضد ١٢ لاعباً، فالحكم عمل المستحيل لكي يغلب الرشيد على الهلال وكان له ما اراد وهذه مهزلة كروية ومظلمة صارخة من شأنها أن تضر بالكرة العربية.

ويساند الكثيرون المدرب مينيلي في أن الحكم المصري محمد حسام الدين حرم نادي الهلال من ضربة جزاء في اواسط الشوط الثاني لما كانت النتيجة تعادل بهدف واحد من كل جهة فاننا نعتقد أيضا أن نادي الهلال فوت على نفسه فرصة نادرة لكسب هذه المباراة فلقد سيطر على أغلب الفترات وامكنه أن يكسب الشوط الأول بهدف نظيف حققه هزال الدوسري في الدقيقة ٤١ بضربة رأس اثر ضربة ركنية نفذها بدقة يوسف الثنيان.

وفي بداية الشوط الثاني أمسك فريق الرشيد بزمام المبادرة وكثف من هجماته إلى أن تحصل في الدقيقة ٥١ على ضربة ركنية رفعها الدرجال وحولها أحمد راضي برأسه إلى هدف التعادل.

وتوالت بعد هذا الهدف المحاولات الهجومية من الجانبين ثم آلت السيطرة شيئا فشيئا إلى لاعبي الهلال الذين هددوا بخطورة كبيرة مرمى الرشيد وخاصة بفضل التحركات الناجحة لكل من الثنيان والجازع ومبارك، وساد الاعتقاد بان الهلال سيخرج لا محالة فائزاً من هذه المواجهة لكن الكرة كذبت الأحكام ففيما اهدر المصيبيح وزملاؤه ما لا يحصى من فرص التهديف استطاع الرشيد العراقي اثر هجوم معاكس سريع ان يحرز هدف الفوز بواسطة محمد جاسر في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

ومما لا شك فيه انه لو منح الحكم حسام الدين الهلال ضربة الجزاء عندما عرقل يوسف الجازع أمام مرمى الرشيد لما كانت المباراة تعرف هذا المصير.

مثل الهلال: خالد الدايل، صالح النعيمة، حسين البيشي، عبد الرحمن التخيفي، منصور الأحمد، عبادي الهذلول (عبد الله البرقاني)، سعد مبارك، فهد المصيبيح، يوسف الثنيان، يوسف الجازع وهزال الدوسري.

ولعب للرشيد: سمير عبد الرضا، عدنان درجال، سلمان عبد الكريم، سالم هاشم، سمير شاكر، جعفر حبيب، أحمد راضي، يونس عبد اله، سعد منشي، مصطفى جبار وحارس محمد.

.. والحكم الجزائري ايضا

أما في مباراة فريقي الترجي التونسي والعربي الكويتي، فقد تجلى ضعف التحكيم وتكاثرت هفوات الحكم الجزائري القطاري ناهيك أنه سمح لنفسه بأن يلغي هدفاً صحيحاً للترجي في الشوط الأول دون سبب يذكر. كما تغاضى ايضا عن ضربة جزاء صحيحة لنفس الفريق خلال الفترة الثانية من اللعب. واذا انتهت هذه المقابلة العنيفة والمثيرة بهدف نظيف أحرزه الترجي بعد عناء كبير في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني بواسطة اللاعب بسام، فان هذه النتيجة لا تعكس في شيء ما جرى في المباراة، فقد أهدر كل فريق فرصاً عديدة للتهديف من ذلك أن رأس الحربة لنادي العربي ماجد سلطان تسنى له أن ينفرد في الدقيقة ٥٦ بمرمى الترجي لكن تسديدته كانت خاطئة، كما اتيحت فرصة مماثلة لزميله عبد الله البلوشي لكن حارس الترجي شوشان ارتمى على قدميه وانقذ مرماه من هدف محقق لما كانت النتيجة بيضاء بين الفريقين.

كما فوت الترجي على نفسه العديد من الفرص وخاصة في الدقيقة ٦٣ عندما ارتطمت تسديدة جبارة في القائم. وعلى العموم بلغ التنافس ذروته في هذه المباراة التي اتسمت باللياقة البدنية العالية وتوتر الأعصاب كما ان الأمطار التي هطلت يوم الاربعاء على العاصمة التونسية جعلت أرضية الميدان غير صالحة للعب سواء بالنسبة للمباراة الأولى أو الثانية.

مثل العربي: سامي سعيد، النافع، ياسر، بارون، حشاش، حافظ، البلوشي، مطلق (سميح)، ماجد سلطان وناصر معمر.

ولعب للترجي: شوشان، الخميري، الطرابلسي، جبارة، ابن يحيى، ابن محمود، حسن سدو، معلول، نادر وطارق ذياب وبسام.



فريق الترجي التونسي



محمد حسام: الكل يؤيد انه لم يكن عادلا

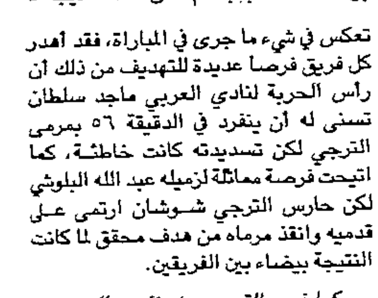


مينيلي: لعبنا أمام ١٢



هزال الدوسري





يوسف الثنيان

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ عصاة غليظة (معكوسة) ـ مقياس طولي.
٢ـ نصف (قروش) ـ بلدة أردنية.
٣ـ هيئة عسكرية حاكمت النازيين بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.
٤ـ طماع ـ محبوب.
٥ـ وضع خلسة ـ صوت الضفادع.
٦ـ بحيرة مصرية ـ جدها في (رحل).
٧ـ صوت الموج (معكوسة) ـ متشابهان.
٨ـ عملة اجنبية ـ الجيد من كل شيء.
٩ـ مقابل.

عموديا

١ـ مدينة ايطالية (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث.
٢ـ تكلم كلاما خفيا ـ ماركة سيارات.
٣ـ جبان.
٤ـ مدينة مصرية.
٥ـ مبهم (مبعثرة) ـ يخصه.
٦ـ احمق ـ حذاء.
٧ـ جزيرة في المحيط الهندي ـ حرف نصب.
٨ـ جسم (معكوسة) ـ مطرب عالمي شهير (معكوسة).
٩ـ مقياس (معكوسة) ـ متشابهان ـ تقي.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ت	م	ح	ض	د	م	خ	ي	ب
٢	ع	ه	ت	ي	ح	ش	ل	ا	م
٣	م	ا	ش	ا	ب	ص	ح	غ	ب
٤	ن	ط	ع	م	ق	س	م	ط	ص
٥	ا	ض	ا	ش	ز	ش	ح	ل	ن
٦	ص	ه	م	ل	ا	ه	ي	ع	س
٧	ع	ا	ج	غ	ب	م	ا	ض	ي
٨	ا	ر	ب	ذ	ح	د	ر	ب	ج
٩	م	ق	ن	ي	ع	ن	ق	ش	ع

مشاغب — ملخص — ناصع — زوابع — فوارق — تهشم — جذع — نسيج
شجاع — نقش — سحاب — فحص — خشب — حطب — مطالب — يم
قاتم — جميل — ني — ضر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل مصري راحل — كوالالمبور

البطل العالمي سعيد الهاجري يزور «الشرق الأوسط»:

السعودية مهيأة لتنظيم سباق عالمي للسيارات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

زار مقر الشركة السعودية للابحاث والتسويق ومكتب جريدة «الشرق الاوسط» بجدة بطل سباقات السيارات العربي والعالمي سعيد راشد الهاجري ـ ٣٠ سنة ـ وابدى اعجابه بالمستوى المتطور لمطبوعات الشركة وتحدث عن رياضته التي وصفها بانها ليست خطيرة وتعتبر من اقل الرياضات من حيث الاصابات بمقارنتها مع اي لعبة اخرى.

وعن بدايته مع هذه اللعبة قال:

«بدأت ممارسة سباق السيارات مبكرا دون سن العشرين ولم اجد معارضة من اسرتي بل وجدت تشجيعا كبيرا من والدي وهو يحرص دائما على حضور معظم السباقات التي اشارك فيها.. ولكن كانت مشكلتي هي آن اواصل المشوار وافرض نفسي كأول عربي يقتحم هذا المجال العالمي والحمد لله تحقق لي ما اردت».

● **اين تضع نفسك الآن بين ابطال العالم؟**

ـ حسب اخر تصنيف انا العاشر واتوقع خلال سنين ان اكون الاول.. ولا تعرف مدى السعادة التي احسها وانا اشاهد اهتمام العالم كأول عربي وخليجي يقتحم هذا المجال ولكن هذه السعادة تتحول الى مرارة بتجاهل اعلامنا العربي لهذه اللعبة واقول اللعبة وليس شخصي فانا يهمني ان تنتشر لعبة سباق السيارات فقد نلت من الانتشار والدعاية لنفسي ما فيه الكفاية».

● **هل تعتقد انه بامكان السعودية تنظيم سباق عالمي للسيارات؟**

ـ نعم وقد اعلنت ذلك اكثر من مرة باننا في دول الخليج لنا من الامكانيات والطرق ما يجعلنا اكثر قدرة من غيرنا لتنظيم سباق عالمي.. ويمكن كخطوة اولى ادخال السعودية ضمن برنامج مسابقات الشرق الاوسط بعد ان نجد جهة هنا تهتم بذلك وتطلبه رسميا وكان للسعودية متسابق نشيط في هذا المجال هو ممدوح خياط ولكنه للاسف توقف في المواسم الماضية واتمنى أن يظهر متسابقون اخرون وأنا على استعداد لمساعدتهم وتقديم يد العون لهم.. كما لا ننسى ان للسعودية تجربة ناجحة سابقة في سيارة «سعودية ولياشر» والتي جعلت أسم المملكة على كل لسان في سباقات «الفورميولا» وكنت اتمنى لو اختير سائق عربي لقيادة هذه السيارة.

● **هل ظهر في دولة قطر متسابقون اخرون بعدك وما تعليقك على الاهتمام بلنك تقف حجر عثرة امام ظهور ابطال اخرين؟**

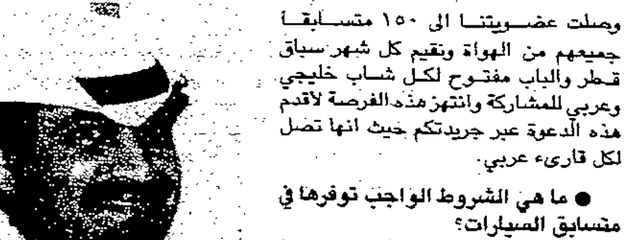
ـ في قطر لم يظهر متسابق دولي محترف فكلهم هواة.. وانفي عن نفسي بشدة الاتهام بانني ضد ظهور ابطال جدد في هذه الرياضة ولكنني لست الجهة التي تبرز المتسابق وتقدمه للعالم كما لم يبرز او يقدمني احد ومسؤولية هذا تقع على المتسابق نفسه وطموحه وقد انشأنا ناديا للسيارات في قطر اتولى رئاسته وحاليا وصلت عضويتنا الى ١٥٠ متسابقا جميعهم من الهواة ونقيم كل شهر سباق قطر والباب مفتوح لكل شاب خليجي وعربي للمشاركة وانتهز هذه الفرصة لاقدم هذه الدعوة عبر جريدتكم حيث انها تصل لكل قارىء عربي.

● **ما هي الشروط الواجب توفرها في متسابق السيارات؟**

ـ بالنسبة للهواة فنحن في قطر نشترط ان يكون عمره ٢١ سنة كحد ادنى وحاصل على رخصة قيادة منذ ٣ سنوات على الاقل وسيرته حسنة اي انه ليس سائقا متهورا بل اننا نغفل العضو المتهور او الذي نعرف انه «يفحط» بالسيارة. اما من اهم الصفات الواجب توفرها في المتسابق فيجب ان يتمتع بلياقة بدنية عالية ودرجة كبيرة من الشجاعة والتصرف الحسن ورد الفعل السريع.

● **ما هو السبب او الخطأ الفني الذي افقدك بطولة رالي الفراعنة الاخيرة؟**

ـ لقد بالغت صحف العالم في هذا الخطأ. وما حدث بالضبط انني اخذت طريقا مختصرا في احد مناطق السباق، ولم امر على احدى نقاط المراقبة فكان القرار بايقافي لمدة ٨ ساعات والطريف في الامر انني كنت سببا في ان يتبعني اكثر من ٢٣ متسابقا ويقعوا في نفس الخطأ ظنا منهم انني كمتسابق عالمي اعرف الطريق افضل.



سعيد الهاجري.

الأديبة الدمشقية سهام ترجمان لـ «الشرق الأوسط»

أعباء الكلمة تتطلب منا الكثير من الصدق!


سهام ترجمان

● انا كالريح.. لن يستطيع احد ان يقبض علي

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من خيري عبد ربه:

لن تستطيع، في حال من الاحوال، القبض على الاديبة السورية المعروفة سهام ترجمان، للحديث عن ملامحها الادبية، وحضورها المتميز، ككاتبة استطاعت ان تخلص على مدار تجربتها الطويلة، للكلمة المعجونة بالنبض. لن تستطيع ان تتابع مسار تدفقها على الورق، او على حراب التجربة، لانه لا عنوان لها في مفاصل كتاباتها.

هي تارة، داخل قارورة العطر الدمشقي، امرأة تستحم بشمس العشق، وتفلت من نفسها كمهرة مجنونة، لتركض على شفرات الكتابة، وهي تارة اخرى، نساجة تحيك من خيوط الوجدان الصوفي عالمها، الذي تغيب فيه، ونحلم بما لا يمكن للأعين الصغيرة، ان تتسع له.

آه يا انا..:

تنتهي الكاتبة سهام ترجمان، من خلال كتابها الاخير «آه يا أنا» الصادر مؤخرا ضمن منشورات دار طلاس، من تحديد الخطوط الرئيسية في تجربتها الابداعية، التي يصعب الحديث عنها في قراءة عاجلة كهذه، فتجربة ترجمان التي تمتد من يومنا هذا الى العام ١٩٦٣، هي تجربة مستمرة، حارة، امتلكت بكثير من الجرأة، مفاتيحها الخاصة، وبواباتها، التي تقودنا الى مدن من الدهشة، والموسيقى، والنوافذ الموعودة بالحب القاتل.. الحب الذي ينسج في النهايات شكل دمنا، ووقع خطى الروح في الجسد. وسهام التي صمتت زمنا بعد كتابها ـ يا مال شام ـ الذي ارخت فيه، ومن خلال الامثال الشعبية، واللقطات الذكية الموحية، لكل شاردة وواردة في حياة الشام، عادت اليوم، لتنتصب قامة رشيقة، عبر كتابها الجديد، الذي يمثل تجربة متكاملة، وشاملة. في مجال نقل ما هو شخصي ووجداني، مصبه في الخريطة الانسانية الاكثر شمولا، واتساعا.

و«آه يا أنا» لا يقدم سهام المرأة الواحدة، ذات المساحة المحددة، وانما يقدم المرأة المتعددة.. المرأة الكلية، التي لا تشبه امرأة اخرى، ولكنها كل النساء معا.

ان العين التي قرأت فيها سهام ترجمان، العالم المحيط بها، هي عين لها مدارها الفلسفي، الخاص.. عين استطاعت ان تستشف في الحياة ما لا يرى بالعين المجردة.. عين قادرة على تلمس التفاصيل، وتفاصيل التفاصيل. وما يشفع لسهام اقدامها على جمع العديد من المقطوعات الادبية ذات المستويات المختلفة، هو اصرارها على مماثلة الحياة في كتابها.. لقد نقلت الحياة بتفاصيلها، وسجلت رأيها في كل عبارة، ورعشة، وهمسة، جسدتها على الورق.

العاشقة المؤبدة:

تستوقفك في ثنايا كتاب «آه يا انا» تلك المهارة الفائقة، والقدرة المتميزة، على رصد ما هو ذاتي وعام، في آن معا. ويستوقفك كذلك، جحيم الكاتبة الجميل الذي يصهر بسادية احيانا، قلب امرأة تقرأ بعينيها الواسعتين، ما لا يمكن للعين المجردة ان تقرأه.

ويشكل الوطن بمعانيه كلها، محورا رئيسا في الكتاب.. يشكل الابجدية الأولى والأخيرة على شفاه الكاتبة. فهو الجغرافيا، والتراب، وحدود التماس مع العدو الصهيوني حينا، وهو الرجل، السند، والصدر الدافئ، والحلم المستحيل احيانا اخرى.

اشجار على الاسطر:

ولكل شجرة في دمشق مكانها على سطر في كتاب «آه يا أنا».. وكذلك لصدر كل جندي على حدود الوطن، زهرة مثقلة بالأريج تطلع من بين الاحرف، مثلما تطلع الزغاريد من اجل مواكب الشهداء الذين سقطوا لننهض، ولينهض الوطن الصعب.. الوطن الذي لا يكبر الا برجالاته.

ولسهام رؤيتها، وفلسفتها الخاصة.. وهي عندما تعود بنا الى كتابة رومانسية، في الوقت الذي ابتعدنا فيه كثيرا عن هذا اللون، فعندها في ذلك ما يقال:

«في دعوتي للعودة الى الطبيعة والحب، مد وجزر. هذا المد والجزر بين الدعوة للحب الكلي، والدعوة للقدرة على الانسحاب من الحب الكلي، بين الدعوة للفرح الغامر والالم العارم، وبين الدعوة للاستسلام، للهزيمة الفاجعة، والنشوة بالانتصار الكلي، هو سر حالتي.. هو سر كتابتي، هو سر العلاقة القائمة بين رجل وامرأة في حالة عشق اسطورية التكوين، خرافية المعالم، مستعصية الحل، ابدية المستقبل».

وبهذه المناسبة.. مناسبة صدور كتابها، قالت سهام في اجوبتها لـ «الشرق الاوسط» حول الكتاب:

● هذا الكتاب جاء تجسيدا لمشاعري، وافكاري، ورؤاي.. فالروح في صدري لا حدود لها.. هي هلامية، فالتة. يصعب تجميعها في صفحة الكتابة الواحدة.. هي التي تمنحني الاحساس بالعالم المحيط بي. انت غير قادر ان تقبض علي، فانا كالريح.. حتى انا، غير قادرة على ان امتلك نفسي، فكيف يمتلكني الآخر؟ ان الحركة الدائمة في روحي لا تملك عنصر الثبات.

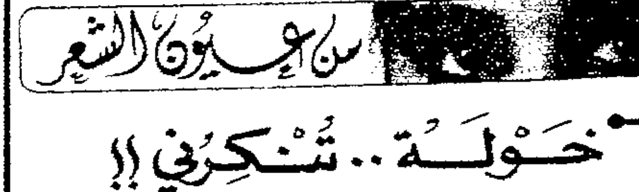
اما البدايات:

وتضيف ربما استطيع ان اعود الى البدايات.. بدايات تلمسي الطريق الى الكتابة.. الى امتلاك الجرأة للاستلقاء على الورقة البيضاء. لقد كان العماد مصطفى طلاس وراء نجاحي في الحياة، ففي العام ١٩٦٣، كنت قد كتبت قطعة ادبية بعنوان «ارجعي يا الف ليلة» في مجلة الجندي، ويومها كان العماد برتبة مقدم وكان كما هو اليوم، قارئا نهما، ومتابعا. وعندما قرأ هذه القطعة، جاء مكتبي، فور عودته من بيان عملي.. كان مغبرا، واشعث شعر الرأس. وقتها قال لي ـ ومازلت اذكر ذلك جيدا ـ «انت سهام ترجمان؟».. جئت لاهنئك واقول لك: اتركي الصحافة، وتابعي الأدب. سيكون لك حضورك في الحياة الادبية». وكان يقول لاصدقائه سوف تصبح سهام، فرانسوا ساجان الشرق. ومن يومها تفتحت بي هذه الكلمة كزهرة، وفوحت اريجها داخلي.. من يومها وانا اشعر ان اعباء الكلمة تتطلب منا الكثير من الصدق، والكثير من التوصل مع ذواتنا اولا، وعالمنا الذي نعيش فيه. اليست الكلمة امانة في عنق الكاتب، حتى يبوح بها؟

● الصحراء العربية:

وتقول سهام ترجمان، في ملمح من القطعة الادبية «ارجعي يا الف ليلة»:

«لا ارنو الى الصحراء الافريقية، او الاسترالية. بل الى الصحراء العربية الصاعدة من نجد حتى شطآن الفرات. ولا ادري لم تلح علي هذه الفكرة كثيرا مع انني لم اصل ذروة الحضارة، كي ابدأ بالانحدار والحنين الى الصحراء. ومع ذلك فانا اعتبر انحداري صعودا.. حنيني الى الصحراء، للاطلال، للنخيل، لطعم التمر، وماء البئر، لقافلة الابل، وحداء حاويها، للمضارب العربية تلعب في جنباتها الريح، وتسهر فيها عيون حادة سوداء، كعيون الصقور، وعيون مكحلة كعيون المها، يحلو لها السهر على نغم المهباج، ولهيب نار الحطب، ورائحة القهوة المرة، وعذاب الربابة، وصهيل الجواد الاشقر، وصوت الراوي في هدوء الصحراء، يروي قصة العاشقين العربيين، قيس وليلى.. اسطورة العشق العربي».



خَوْلَةُ.. تُنْكِرُني!!

شعر: المَرَّارُ بْنُ مُنْقِذ

عَجَبٌ خَوْلَةُ، إذْ تُنْكِرُني!
أمْ رَأَتْ خَوْلَةُ شَيْخاً قَدْ كَبِرْ!
وَكَسَاهُ الدَّهْرُ سِبّاً نَاصِعاً،
وَتَحَنَّى الظَّهْرُ مِنْهُ، فَأُطِرْ.
إنْ تَرَيْ شَيْباً، فَإنّي مَاجِدٌ
ذُو بَلاءٍ حَسَنٍ، غَيْرُ غُمُرْ،
مَا أَنَا اليَوْمَ عَلى شَيءٍ مَضَى،
يَا ابْنَةَ القَوْمِ، تَوَلّى، بِحَسِرْ.
قَدْ لَبِسْتُ الدَّهْرَ، مِنْ أَفْنَانِهِ
كُلَّ فَنٍّ حَسَنٍ مِنْهُ حَبِرْ،
وَتَعَلَّلْتُ، وَبَالِي نَاعِمٌ،
بِغَزَالٍ أَحْوَرِ العَيْنَيْنِ غِرّْ.
وَتَبَطَّنْتُ مَجُوداً عَازِباً
وَاكِفَ الكَوْكَبِ، ذَا نَوْرٍ ثَمِرْ،
بِبَعِيدٍ قَدْرُهُ، ذِي عُذَرٍ،
صَلَتَانٍ مِنْ بَنَاتِ المُنْكَدِرْ،

معاني الكلمات

● سِبّاً: خمارا. ● أطر: عطف. ● غمر: غير مجرب.
● حسر: ندم. ● افنان: انواع. ● حبر: حسن.
● مجودا: مصابا بالمطر. ● واكف: ماثل. ● صلتان: سريع.

همسة

إلى.. بيروت

الزمان: شوق حزين
المكان: وريد مقطوع
الى بيروت الذكرى سلام باك وعشق باق.. وبعد

أتذكرين طفولتي معك.. تحت شجرة الزيزفون وفي باقة الورد؟

هل مازالت ذاكرتك قوية رغم الرصاص المعذب والخوف القاتل؟!

اتساءل: أسيبقى البحر بلونه الأزرق متحديا دموعك الحمراء؟ أسيدوم فيروزيا وأنت تبكين الدم كل يوم في قلب طفل صغير؟!

وطالت غيبة ابتسامتك الفاتنة يا عروس الشرق.. لقد صار شعرك مشعثا مغبرا يا جميلة.. فمتى سينفضه المتخاصمون وتمشطه الشمس بمرايا البريق المذلل؟

عزيزتي.. اشتقت للروشة.. أقف على الشاطئ الاخضر ابتسم للسماء السعيدة وأغازلك ببيت شعر نزاري ايها الصبية الحلوة..

اذكر انتشائي بطعم ثلج الكاكاو في مقاهي شارع الحمراء.. وأركض بسرعة لاصل البحر وأداعب النسيم المعطر بالمياه الصافية..

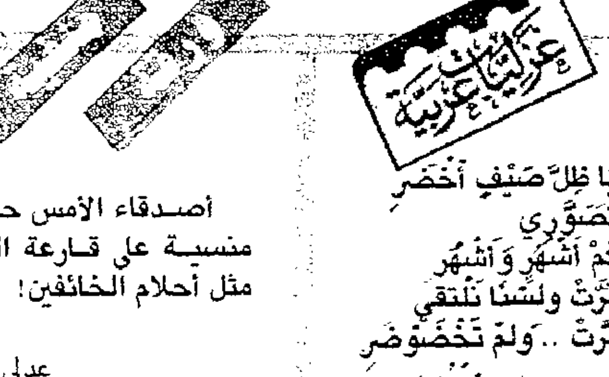
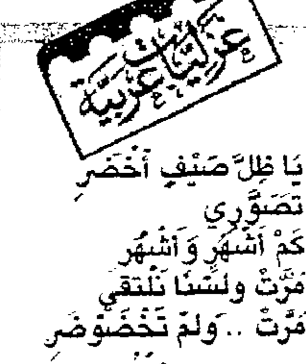
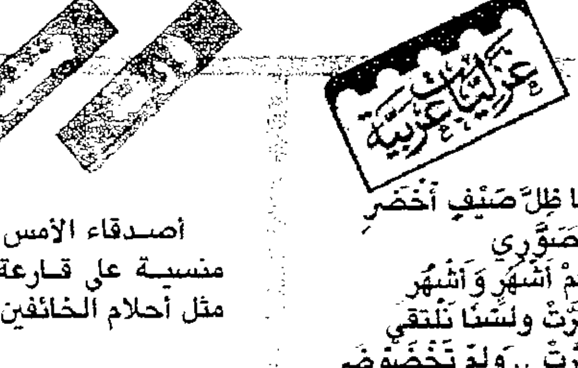
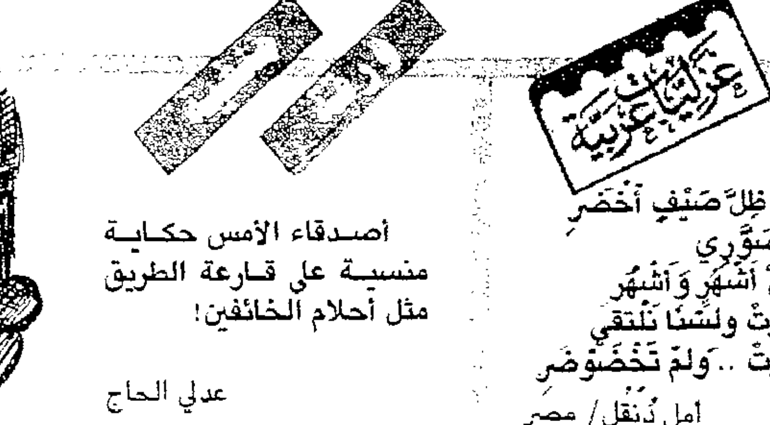
كان الشعر الحب.. الحرية.. الفرح يتردد في صدرك كنشيد وطني.. لكنهم اغتصبوا القوافي.. فذبلت سهرات الجبل واختفت الطيور..

علاجك طوفان كبير يغرق النفوس الدنيئة.. ليته يكون موجة من جارك البحر فتبقى شجرة الأرز.. وتبقى طهارتك عابقة في الثلج الابيض..

ظلموك وصارت معزوفات الرشاش تنعق بدلا من جمال الصوت في غناء فيروز السحري..

اصبري واصمدي فهذا هو زمن الحرب، ولا بد للأيام الخوالي من ان تعود!!

● ناهد عصمت الشوا

يَا ظِلَّ صَيْفٍ أَخْضَرٍ
تَصَوَّرِي
كَمْ أَشْهُرٍ وَأَشْهُرٍ
مَرَّتْ ولَسْنَا نَلْتَقِي
مَرَّتْ ..ولَمْ تَخْضَوْضَرِ

امل دُنْقل / مصر

أصدقاء الأمس حكاية
منسية على قارعة الطريق
مثل أحلام الخائفين!

عدلي الحاج

حدث في العام ١٩٤٨ ـ «٣٨٠»

كل شيء هادئ!

كل شيء هادئ تماما على الجبهة الشمالية باستثناء عزيف الجنادب المتجاوب في قاعة الصمت الوسيعة بين مرايا الماء، ونبض الانهار ولثغة الخضرة الشاحبة، وانحناء حقول السنابل الشاهقة صعودا نحو الحدود. كان كل شيء قد دخل في صمت محزون لا تسكنه غير بضع رشقات متقطعة من الرشاشات وبضع قذائف من مدافع بعيدة تثير رعدا كابيا وتغوص في لحم ما من الماء او التراب.

اواخر الشهر الخامس من ذلك العام.. وجنود من اصول متباينة شرعوا يعودون الى غور الاردن من منطقة «يافا»، وهم محملون بالغنائم والأموال، وكان هؤلاء بعضا من مجموعة تقارب المائتي رجل من الحمالين وأجراء الارض، كان قد جرى تطويعهم برواتب مغرية في منطقة الحمة على يد الرئيس «اديب الشيشكلي» ونقلوا الى منطقة يافا.. فعاثوا فيها فسادا ونهبا حتى ضج الاهالي من جورهم واعتداءاتهم على الاموال والاعراض، وفي الوقت نفسه سرت شائعات من الحدود اللبنانية تزعم ان بعضا من افراد عشيرة عربية ـ كانت معروفة بسرقة المواشي ـ قد انضموا كأدلاء للغارات اليهودية داخل الحدود اللبنانية والسورية، وذلك تحت تأثير اغراءات كثيرة، وبدأ الخوف والحذر يسيطران على الخيام التي مازالت تأمل في العودة الى الوطن، وبدأ معهما شبح الجوع، وابتعد الوطن قليلا ليفسح المجال للرغيف.. لذا.. فقد توسل بعض الاهالي ان يأذن لهم الجنود المرابطون على الحدود بحصاد الحقول الواقعة بين الطرفين مهما كانت النتائج وابتدأ حصاد حذر في البداية لصفوف من رجال ونساء وأطفال التهموا الحقول حتى كادوا ان يدخلوا القرية دون قصد.. الا ان سيلا من الطلقات قد حصد منهم صفا طويلا، فعادوا مذعورين تحت حماية الرشاشات السورية. وفي قرية «الحمة» السياحية، بدأ «سليمان ناصيف بك» متعهد القرية يصدر اوامره الصارمة باخلاء البيوت السياحية من اللاجئين الا اذا قبلوا بدفع الايجارات السياحية المرتفعة، فأخليت البيوت على عجل، وضج الناس بالشكوى الى الضباط المحزونين، وخلال يوم واحد.. تجمع الناس في محطة القطار بناء على أمر عسكري ونهض ضابط شاب، وأبلغ الجمع انه سيتم ترحيل من يرغب بالقطار الى مدينة «درعا» «حيث تستطيعون هناك ان تناموا في المخيم بأمان، وان تأكلوا بالشوكة والسكين».

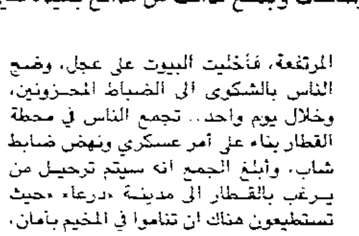
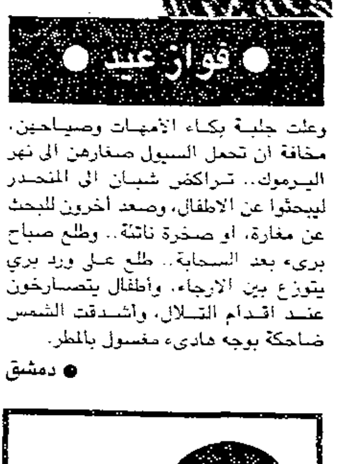
ولم يمض وقت طويل حتى وصل القطار، فصعد اليه البشر باضطراب، على حين ساد الخوف قسما آخر منهم ففضلوا ان يقطعوا نهر اليرموك الى ضفته الشرقية من الاردن.. وهناك اقيمت على عجل قرية صغيرة من الخيام في المرتفعات المطلة على «المخيبة» وسط حقل محصود للقمح.

صبيحة اليوم التالي، استدعى صاحب الارض جنديين من خيالة الدرك الى منزله على شاطئ النهر، فذبح لهم ديوكا، وأكرمهم خير اكرام، ثم اطلقهم باتجاه الخيام، فعملوا في الناس ضربا بالسياط، وجيادهم تصهل وهي تنهض على قائمتيها الخلفيتين لتهدم الخيام على من فيها، حتى خلت ممن تبقى حيا، وتراكض الناجون الى الجبال بينما اشتبك بعض الشبان معهما في معركة مدماة.. انصرفوا على اثرها متوعدين، قبل ان يعرفهما احد ما.

وعند المساء.. حملت الخيام ثانية الى مرابض الصخور العالية، وانصرفت النساء للبحث عن ينبوع ما في مسارب الجبال. اما الشيوخ فقد قرروا الارتحال ثانية الى الجنوب باتجاه سفوح قرية «الشونة الشمالية» المطلة على الوطن الذي تتصاعد ادخنته، وما ان حل مساء اليوم التالي، حتى اعيد نصب الخيام ثانية قبالة البحيرة الساجية، على حين كانت تتصاعد غيوم سوداء من الغرب.. غيوم في غير اوانها.

ومع هيمنة ليل صيفي ببروق صيفية مفاجئة أفزع الخيام صوت رعد جبلي، فظن الناس عند منتصف الليل انها معركة جديدة لولا ان المطر قد انحدر بغضب عاصف فاقتلع خيام «الجيش».. وسالت السواقي المفاجئة على السفوح فحملت بعضا من الأطفال بمهودهم وأغطيتهم، وعلت جلبة بكاء الأمهات وصياحهن، مخافة ان تحمل السيول صغارهن الى نهر اليرموك.. تراكض شبان الى المنحدر ليبحثوا عن الاطفال، وصعد آخرون للبحث عن مغارة، او صخرة ناتئة.. وطلع صباح بريء بعد السحابة.. طلع على ورد بري يتوزع بين الارجاء، وأطفال يتصارخون عند اقدام التلال، وأشرقت الشمس ضاحكة بوجه هادئ مغسول بالمطر.

● دمشق



● فواز عيد ●



المالُ رُبَّما يَمنعُ القَلقَ،
وأيضًا ربّما يُسَبِّبُهُ!

خطرة الطفل

اعودُ ليَا وطنا مُستباحْ
جَوادي رياحْ
وَزادي جِراحْ
لسَاني سِلاحْ
دَعا للكفاحْ
صَهيل الحريقْ!

محمد علي الهاني / تونس

كتب

أسامةُ بنُ مُنقذ بالفرنسيّة

مرة اخرى تكشف صفحة مشرقة كانت منسية في زاوية التاريخ، عاد ليرويها لنا المستعرب الفرنسي «اندريه ميكل» مدير المكتبة الوطنية الفرنسية واستاذ الدراسات العربية في «الكوليج دو فرانس»، الذي اصدر عدة كتب عن كلاسيكيات الشرق، والشعر العربي الجاهلي ومجنون ليلى، واخيرا كتابه المذكور «اسامة، الامير العربي ضد الصليبيين». وهذا الكتاب هو واحد من المؤلفات التي ظهرت في الاوان الاخير، تنبش في القصص العربية وتروي عن مشاهير فرسانها وتلاقي النجاح المعقول بعد تقديمها في الغرب.

والأمير «اسامة بن منقذ» كما يروي الكتاب فارس عاش وترعرع بقصر في احد الاقاليم السورية على ضفاف العاصي ثم أصبح رجل سياسة ورجل حرب عندما عاصر الحروب الصليبية. وكما كان قد عاش قرابة قرن من الزمان وشهد غزو الصليبيين وجلاءهم عن الاراضي المقدسة وسورية واصبح الملمه وتجربته كبيرة في التاريخ فقد انشغل في الفصل الاخير من حياته بكتابة سيرته الذاتية والاحداث التي عاصرها في ذلك الوقت وبرز في هذا اللون الأدبي الذي لم يعرفه القرن الثاني عشر للميلاد الا على ايدي نخبة من المثقفين والأدباء.

ويثير «اندريه ميكل» بعض الجوانب المهمة في شخصية هذا الامير الفارس الذي كان محاربا ذكيا واستراتيجيا من الطراز الأول، ثم اديبا متمكنا وشاعرا بليغا، وكانت اكبر آلام حياته التي انتابته هي فقده لأربعة آلاف مجلد من مكتبته التي نهبها الفرنجة!

بالاضافة الى ذلك كان اسامة بن منقذ رجلا ورعا تقيا ورب اسرة مثاليا، كما كان صيادا ماهرا وخبيرا بالحيوانات.

ويعرض «ميكل» لاحدى مآثر هذا الامير الطريفة وهي تفسيره للأحلام اذ توصل الى كشف اسرارها قبل «فرويد» بثمانمائة عام، ثم تتجلى لنا رؤية هذا الامير السياسية والتاريخية، عندما يركز في كتابه على اهمية قضية التحالف بين سورية ومصر فكانت معطياتها انتصارات صلاح الدين كنتيجة ايجابية لهذا التحالف.

اذا هي ترجمات الى الفرنسية لمذكرات هذا الامير الفارس التي قام بها «اندريه ميكل»، وقبل ذلك كان هناك كتاب لـ «فيليب حتي» حول هذا الموضوع، فما مغزى قيام مستعرب باصدار كتاب عن فارس عربي عاش في القرن الثاني عشر للميلاد؟ هل هو التشويق في تقديم الفروسية الاسلامية العربية التي بلغت حد الازدهار في ذلك الوقت الى القارئ الفرنسي؟ ام هو عرض لوجهة النظر العربية ورؤية الفارس العربي للحروب الصليبية انطلاقا من سيرة «اسامة بن منقذ».

● سحر حجار / باريس

المعرض الدولي للكتاب في الرياض

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري الاستعدادات لاقامة «المعرض الدولي للكتاب» في مدينة الرياض بتاريخ ١١ يناير (كانون الاول) المقبل والذي يستمر حتى ١٥ من الشهر نفسه، وتشارك فيه دور نشر عربية وعالمية اضافة الى دور النشر الوطنية في السعودية، ومنها شركة تهامة، والدار السعودية للنشر والتوزيع.

وضمن هذه الاستعدادات قدم الى المملكة العربية السعودية المنظمون والمسؤولون عن دور النشر اضافة الى الاستاذ ماهر كيالي الامين العام المساعد لاتحاد الناشرين العرب والمدير العام للمؤسسة العربية للدراسات والنشر. وقال الاستاذ كيالي: «ان هذا المعرض الذي ينظمه (مركز معارض الرياض) هو اول معرض تنظمه جهة خاصة عمليا، اقامة عملها، وهو اذ يأتي ضمن موسم المعارض العربية للكتاب فانه يحمل دلالة واهمية استثنائية لانه سيضم نتاجا ثقافيا وعلميا حديثا وضخما حيث ستشارك فيه دور نشر لها مكانتها العالمية بينها (٥٦) دار نشر بريطانية وثماني دور نشر عربية معروفة اضافة الى دور النشر المعروفة في السعودية».

واضاف: «المعرض يعتبر خاصا بتوجهه للمهتمين بالكتاب وسوقه غير ان هذا لا يمنع من كونه معرضا «شعبيا»، حيث تلاحظ زيادة الاهتمام في الفترة الاخيرة بالكتاب والتنمية الثقافية في السعودية».

اما بالنسبة للمؤسسة العربية للدراسات والنشر التي امثلها.. فستعرض احدث اصداراتها للعام ٨٦ ومنها «الموسوعة السياسية»، وسلسلة كتب الاطفال العلمية، واهم اصداراتها في المجال العسكري للعام ٨٦، وأهم اصداراتها الابداعية.

رسالة اليوم

· من: عبد الله احمد عبد الرحمن

موضوع «الجن» في ظلال القرآن الكريم (٣)

هذه الحقائق تتلخص في ان هنالك خلقا اسمه الجن مخلوق من النار لقول ابليس في الحديث عن آدم: «انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين».. وابليس من الجن لقول الله تعالى: «الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه» فأصله من أصل الجن.

وأن هذا الخلق له خصائص غير خصائص البشر. منها خلقته من نار ومنها انه يرى الناس ولا يراه الناس. لقوله تعالى عن ابليس ـ وهو من الجن ـ: «انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم».

وأن له تجمعات معينة تشبه تجمعات البشر في قبائل واجناس للقول السابق: «انه يراكم هو وقبيله».

وأن له قدرة على الحياة في هذا الكوكب الارضي ـ لا ندري اين ـ لقوله تعالى لآدم وابليس معا: «اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين».

والجن الذين سخروا لسليمان عليه السلام كانوا يقومون له بأعمال في الارض تقتضي ان يكونوا مزودين بقدرة على الحياة فيها.

وأن له قدرة كذلك على الحياة خارج هذا الكوكب لقول الله تعالى حكاية عن الجن: «وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا. وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا».

وانه يملك التأثير في ادراك البشر وهو مأذون في توجيه الضالين منهم ـ غير عباد الله ـ للنصوص السابقة ولقوله تعالى في حكاية حوار ابليس اللعين: «قال: فبعزتك لأغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين».. وغير هذا من النصوص المماثلة. ولكننا لا نعرف كيف يوسوس ويوجه وبأي اداة.

وانه يستطيع ان يسمع صوت الانسان ويفهم لغته بدلالة استماع نفر من الجن للقرآن وفهمه والتأثر به.

وانه قابل للهدى وللضلال بدلالة قول هذا النفر في سورة الجن: «وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا. وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا». وبدليل ذهابهم الى قومهم منذرين يدعونهم الى الايمان بعدما وجدوه في نفوسهم وعلموا ان قومهم لم يجدوه بعد.

وهذا هو القدر المستيقن في أمر الجن وهو حسبنا بلا زيادة عليه ليس عليها من دليل.

يتبع

بدلا من الصيدليات :

اتفاق ودي مع الصداع !

عندما ضاقت علي الأرض بما رحبت بسبب هذا الصداع اللعين الذي كان آخذا بتلابيبي كاتما انفاسي وكأنه يريد تصفية حساب قديم معي لم آبه... لم أشك ولم اتذمر.

بكل بساطة غيرت ملابسي وخرجت أذرع الشوارع بخطوات ايقاعية منتظمة مع ترديد كلمات تتناغم مع ضربات الأرجل على الأرض. احيانا اترك العنان للذراعين بالحركة في كافة الاتجاهات وايضا اقوم بتحريك الرقبة يمينا ويسارا كأني اشاهد مباراة في تنس الطاولة من منتصف الميدان. مع تصبب العرق كنت اشعر بالهواء البارد يلفح جسمي فأشعر بالانتعاش والقوة واحس بالدورة الدموية وقد بدأت تعمل بنشاط زائد، وكأنها بوليس مكافحة الشغب، لازالة كل التوترات واخماد كل الثورات خاصة الثورة المشتعلة بالراس.

الحمام الدافئ يساعد في وضع اللمسات الاخيرة لاتفاقية السلام مع الصداع قبل التوجه للسرير واطفاء الانوار والخلود الى النوم والاحلام السعيدة.

●●●

وهكذا بدلا من الاستماع الى اعلان الصيدليات المناوبة، علينا ان نتمشى في الطريق... طريق العافية والسلامة... العلاج الطبيعي.

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي

ذكريات تبحث عن معنى !

السحب الكثيفة الداكنة والمتراكمة طبقات وطبقات فوق بعضها البعض كانت تغطي ثلاثة ارباع السماء عدا ذلك الجزء الغربي من الأفق فقد بدت اجزاء من السماء ترى بأشكال مستطيلة ومربعة ومثلثة واخرى منحرفة الاضلاع حيث السحب تبدو شبه متقاربة. ونصف من قرص الشمس الذهبي بدا خلف تلك السحابة المستطيلة بينما حجب خلفها النصف الآخر فبدا الفضاء وكأنه يحاول التشبث بالأفق مقاوما نصفه الآخر الذي يستعجل الثواني للتواري خلف امواج المحيط الهادي ساعة الغروب. وقد بدأت حدة الأمواج تأخذ في الهدوء والاستقرار وكأنها تتمايل طربا مع نغمات الموسيقى الكلاسيكية التي تعزفها نسمات الاصيل الهادئة على اوتار المياه المتعرجة. تمنيت لحظتها لو انني اجيد فن الرسم كي لا ادع تلك الفرصة تضيع مني الا بعد ان اجدها بالألوان الزيتية ولكنني للأسف لا اجيد هذا الفن وتذكرت في الحال انني احمل في جعبتي كاميرا صغيرة وسارعت باخراجها في الحال والتقطت منظرا لذلك الجو الشاعري البهيج كي يبقى ذكرى للأيام القادمة ولكن يا خسارة كان ينقصني شيء اهم من الذكرى !! اتدرون ما هو ؟

اذا علمتم انني فلسطيني قد اغتصب مني الاعداء ارضي وموطني وحكموا علي بالتشرد والاغتراب بعد ان قتلوا كل افراد اسرتي في الحرب فستدركون ان هذا المنظر سيتكرر امامي ولا اهمية لالتقاطه اذا لم تتحد الكلمة ويتحقق النصر المبين واعود الى ارضي الحبيبة وبذلك وحده سيكون للذكريات معناها الحقيقي !

يحيى ابراهيم العجلاني

آيات من نعم الخالق

قلت لصديقي:

ـ إذا كان الله قد خلقك وأعطاك من صفاته فيكفي أن نقول أن الذي خلقنا منزه عن كل وصف.

قال ماذا تقصد ؟

قلت له ان الله سبحانه قد خلقنا واعطانا هذا العقل البشري الذي يعتبر أقوى سلاح خلاق، هل تعرف ذلك ؟

قال نعم.

قلت كيف ؟ ما الدلالة على ذلك ؟

قال الدلالة على ذلك بل الدلائل كثيرة: القنبلة الذرية والانشطارية ومكوك الفضاء والطائرة الكونكورد. انها الاهرامات وسور الصين العظيم والمدائن والسفن والانفاق والسدود وغزو الصحراء وأعماق البحار.

قلت له: قرأت ذات مرة انهم اذا فكروا في صنع حاسب آلي (عقل الكتروني) يقوم بنفس وظائف العقل البشري بتوصيلاته المديدة المعقدة سيكون له حجم الكرة الارضية وسيحتاج الى مياه لتبريده تعادل مياه نهر المسيسبي (اكبر انهار العالم). اين وضع الله سبحانه وتعالى هذا العقل ؟ وسألته كم كلفك ذلك ؟

قال: لا أفهم ما تقصد ؟

قلت: بكم اشتريت عقلك ؟ فبدت عليه الدهشة ولم يجب. وعرف من سؤالي انني أسأله إن كان يمكنه ان يذهب الى السوق لشراء عقل أو قطعة غيار له وكم تكلفه فآثر السكوت.

قلت له: ماذا تعرف عن قلبك.. هذا الجزء الصغير القابع في الجانب الايسر من الجسم (هناك اناس خلقوا بقلوبهم في الجانب الايمن لكن نسبتهم لا تزيد على واحد في المليون).

بدا على صديقي انه فهم ولكنه بدأ يتكلم عن القلب من الناحية العلمية البحتة أي كم ليترا يضخ والى اين ؟

قاطعته قائلا: لم اقصد ذلك ولكن دعني اذكر تلك الواقعة التي حدثت لي في الصحراء حينما كنت ابيت فيها. وفي سكون الليل سمعت احدا يدق بعنف كأنما يدق بمطرقة تدوي بشدة كأنما يضرب على شيء فولاذي.. صدقني يا سائلي إن قلت لك انني بعد ان افقت ادركت انه القلب يقوم بوظيفته وانا نائم. هل يمكن لمطرقة أو مضخة ان تدق أو تضخ لمدة تسعين أو مائة عام (أحيانا اكثر) دون أن تصاب بالعطب أو التلف أو يصاب العامل عليها بالاجهاد أو الكلل أو الملل ؟ هل يمكن ذلك؟

قال صديقي أنت على حق... الم تفكر يوما وانت واقف كم من قوة هائلة نحتاجها لرفع كمية من الدم من اخمص قدميك الى أعلى ؟ انها مضخة في حجم قبضة اليد تقوم بهذه الوظيفة.. قس على ذلك اعضاء جسمك الاخرى.. جهازك الحركي والعصبي والهضمي.. قس على ذلك النخاع الشوكي.. قس على ذلك الدم.. ماذا كلفك يا صديقي كل ذلك لم يطلب منك الله سبحانه وتعالى.. إلا أن تؤمن به وبقوته ورحمته قل لا اله الا الله.. حتى ان لم تقلها.. فلن تضر الله شيئا.

احمد رمضان احمد

عالم بلا حدود

جورباتشوف يعترف بالسوق (١)

عندما نشرت صحيفة « الشعب » الصينية الرسمية اليومية افتتاحية نددت فيها بالماركسية كنظام اقتصادي قيل آنذاك انها نهاية عهد وبداية آخر في اكثر بلاد العالم سكانا. اوجزت الصحيفة التي يصدرها الحزب الحاكم ـ والوحيد ـ آراء القيادة الجديدة في الشيوعية التي فرضت على البلاد بواسطة الحزب الشيوعي بقيادة ماو بعد الانتصار على الحزب الوطني. فذكرت انها توصلت إلى قناعة بأن الماركسية الارثوذكسية ليست هي الطريق الأوحد ولا الأمثل الى الرخاء والتقدم المنشودين، وأن التمسك بتعاليم الماركسية المادية تسبب في تخلف صناعي ملحوظ ترك البلاد تلهث وراء بعض اصغر جاراتها حجما وسكانا في آسيا. ومنذ ذلك الحين والصين تتفتح تدريجيا على العالم وعلى الاقتصاد الحر وديناميكية السوق اشبه بتفتح الزهرة كما نراها بالسرعة البطيئة لكنها سائرة في طريق غير الذي اختاره لها ماو وصحبه.

أصبح انفتاح الصين من أهم مواضيع العصر ولا أبالغ اذا قلت ان ملايين الكلمات قد كتبت عن تلك الظاهرة وتناولتها من كافة الجوانب المتعلقة بألف مليون نسمة باتوا ينشدون غدا افضل.

وفي الوقت نفسه بدأ الاهتمام ينصب على ما سيفعل الرئيس السوفياتي جورباتشوف هل سينطلق من عقال الماركسية الارثوذكسية الخانقة نحو الانعتاق الاقتصادي وافساح المجال للجهد الفردي ومكافآته ؟

وقد تابعت بشغف بالغ ما يجري في الاتحاد السوفياتي منذ تولي جورباتشوف المسؤولية وكتبت هنا عن مؤشرات التغيير في مجتمع ظل سبعين عاما يحرم اي محاولة للابداع الفكري ويسلط الحزب والحكومة على كل مقدرات الحياة في دولة عظمى تشغل جزءا ضخما من مساحة العالم.

ولذلك فإن المراقبين لاحظوا بما لا يترك مجالا كبيرا للشك ان جورباتشوف وعلى الأقل بعض زملائه الشباب قد بدأوا بالفعل في التسليم بوجوب اعتماد جوانب من ديناميكية السوق لتحسين الأوضاع الاقتصادية في البلاد الشاسعة التي لاتزال تعاني من احد ادنى مستويات الانتاج في العالم.

وهناك ما يؤكد على أن جورباتشوف قرر فعلا الانتقال بالمجتمع السوفياتي الى مرحلة جديدة قد تصبح مزيجا من المركزية المعهودة والاقتصاد الحر الذي يعتمد وينهض او ينشط على حركة السوق. في الأيام الماضية أصدرت الحكومة التي يسيطر عليها الحزب الحاكم الذي يرأسه جورباتشوف سلسلة من القوانين الحذرة تسمح لملايين المواطنين بالعمل الحر من اصلاح التليفزيونات الى الحنفيات لحسابهم الخاص. وقد لا يدرك القارىء الشاب الذي نما وترعرع في مجتمع حر أن ذلك كان ممنوعا على المواطن في الدول الشيوعية. وكذلك كان ممنوعا عليه او عليها امتلاك مطعم للبيتزا والبطاطس أو مغسلة او صالون حلاقة أو أي دكان لبيع الأحذية أو الاشرطة. ولايزال القانون ساري المفعول في اكثر تلك الدول التي لا تسمح بمكاتب للمحاماة. وقد تساءل قادة الحزب الشيوعي عن أسباب مطالبة البعض بفتح مكاتب محاماة. « لماذا ؟ ستقاضي من ؟ الدولة؟ وتريد أن نعطيك ترخيصا بذلك ؟ ».

واعترف جورباتشوف بأن « الجهد الفردي » لبنة أساسية في شعار اعادة البناء وتحديث الاقتصاد. وهو ينوي إذا ظل في مركزه ان يحول الوضع كله الى مزيج من التوجيه الرسمي والجهد الفردي، بعد ان رأى واعترف ضمنا بأن الماركسية الارثوذكسية لم تفلح في خلق « اليوتوبيا » أو المجتمع السعيد المنشود ـ والبقية تأتي.

فاروق لقمان

بحث عن استفادة الشباب السعودي من وسائل الاعلام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وافق مركز البحوث في كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض على تمويل بحث عن اطر استفادة الشباب السعودي من وسائل الاعلام الحديثة ويقوم بالبحث الدكتور ساعد العرابي الحارثي استاذ الصحافة والنظريات الاعلامية في قسم الاعلام بالجامعة والمشرف على تحرير وادارة صحيفة « رسالة الجامعة » والمشرف على ادارة الاعلام والعلاقات الجامعية..

ويقول الباحث الدكتور الحارثي : ان هذا الموضوع من المواضيع المهمة والجوهرية في علاقة المتلقي بالوسيلة الاعلامية ومدى استفادة المتلقين من وسائل الاعلام وكيفية الاستفادة ومصادرها.

عائلة فهمان

...وسنتصدى بكل الوسائل للتسلل الإسرائيلي في افريقيا !

عريان

سلسلة ندوات ومؤتمرات علمية وتقنية في الرياض

الرياض ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

تعتزم ادارة العلوم في مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي في الرياض عقد عدد من الندوات والمؤتمرات العلمية لادارة العلوم خلال هذا العام ١٤٠٧هـ. وذلك ضمن أهداف المكتب دون المساهمة مع المؤسسات العلمية في اقطار الخليج العربي لوضع أسس بناء الحركة العلمية والتقنية في منطقة الخليج بصفة خاصة والوطن العربي بصفة عامة.

والندوات والمؤتمرات هي الآتية :

● المؤتمر الأول عن مصادر الثروة المائية وتنميتها في الخليج العربي وقد تقرر عقده في شهر رجب القادم لعام ١٤٠٧هـ وسوف يعقد المؤتمر في مدينة بغداد بالتعاون مع مجلس البحث العلمي العراقي ومركز البحوث والموارد المائية لدرس ما يلي :

● مصادر المياه في منطقة الخليج العربي ووسائل تنميتها والحفاظ عليها.

● الاستغلال الأمثل لمصادر المياه في منطقة الخليج العربي.

● المياه الجوفية في منطقة الخليج العربي ووسائل الكشف عنها، واستغلالها.

● احتياطي المياه الجوفية ووسائل دراسته والكشف عنها.

● الوسائل التقليدية وغير التقليدية في مجال استغلال مياه البحر والخليج العربي لما فيه خدمة الزراعة والصناعة والمواطن.

حلقة علمية عن الطاقة الشمسية وتحويلاتها الملائمة لمنطقة الخليج والوقت المقرر لعقدها في شهر رجب القادم الموافق لشهر آذار (مارس) ١٩٨٧م، وستناقش الحلقة :

● استخدام الطاقة الشمسية في التكييف.

● استخدام الطاقة الشمسية في التمويل الحراري.

● استخدام الطاقة الشمسية في التجميع.

● استخدام الطاقة الشمسية السلبي.

● التحويل والخزن الكيميائي والبايولوجي للطاقة الشمسية.

● الخلايا الشمسية وتطور مستوى الكفاءة وعوامل ذلك.

● السطوح الانتقائية والاشعاع الشمسي.

● الواقع الاقتصادي لاستخدامات الطاقة الشمسية في الوقت الحاضر والتوقعات المستقبلية لذلك.

ندوة حول العلاقة بين البحث العلمي وتنمية المجتمع العربي الخليجي وتقرر عقدها في شهر شعبان القادم.

عرب و عجم

● محمد المهدي بن عبد الجليل سفير المغرب في بريطانيا، توالت حفلات التكريم الوداعية التي اقامها على شرفه السياسيون والسفراء والأصدقاء العرب والبريطانيون لمناسبة قرب انتقاله الى الرباط.

كما اقيمت عدة حفلات تكريمية على شرف زوجة السفير كنزة الطريس من بينها حفلة اقامتها جمعية المرأة العربية التي ترأسها اروى الدجاني في فندق كارلتون تاور وحضرتها سيدات الجالية العربية. وستقيم جميعة النساء العربيات التي ترأسها الدكتورة عصمت السعيد حفلة مماثلة في المركز الثقافي الاسلامي

●●●

● الزميل ناصر الدين النشاشيبي الكاتب الصحفي الكبير أقام مساء أمس مأدبة عشاء في لندن بمناسبة صدور كتابه الجديد عن « موسى العلمي آخر العمالقة » حضرها حشد من الشخصيات السياسية والصحافية والدبلوماسية والاجتماعية.

وقد تحولت المأدبة الى امسية ادبية شعرية ألقيت خلالها الكلمات والقصائد التي اجمعت على الاشادة بالانتاج الغزير المتواصل للنشاشيبي.

●●●

● صلاح الدين عبد الجواد رجل الاعمال المعروف وصل الى جدة بعد رحلة علاجية استغرقت اربعة اشهر الى اوروبا.

●●●

● الزميل فتح العليم وقيع الله من اسرة الشركة السعودية للابحاث والتسويق رزق وحرمه مولودا سمياه مهند.

●●●

● الزميل مرعي ناصر عسيري مراسل جريدة « المدينة » بمنطقة عسير تم عقد قرانه على كريمة سيد ناصر محمد عسيري وذلك بمدينة ابها.

● حسين بن علي عبد اللطيف سفير سلطنة عمان في المغرب وحرمه اقاما حفلة استقبال بمناسبة العيد الوطني لسلطنة عمان وكان من بين حضور الحفل أحمد بن سودة مستشار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية وعبد اللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة وعدة شخصيات اخرى اضافة الى اعضاء السلك الدبلوماسي في الرباط.

●●●

● المهندس محمد عبد الكريم بكر نائب رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للموانىء أقام يوم الاحد الماضي حفل عشاء تكريما لوزير الدولة رئيس المؤسسة العامة للموانىء الدكتور فايز بدر. وقد حضر الحفل لفيف من الوزراء والشخصيات في المجتمع السعودي وكبار المسؤولين.

●●●

● عبد المجيد باناجه رجل الاعمال والرياضة السعودي في جدة أقام حفل عشاء في منزله تكريما للاعب مصر والزمالك ابراهيم يوسف والصحفي احمد مكاوي وحضر الحفل لفيف من رجال المجتمع الرياضي في جدة.

●●●

● ابو بكر الصديق الشريف مراسل الزميلة «التضامن» في المغرب رزق وحرمه مولودا اختارا له من الاسماء سامي.

●●●

● محمد امين كامل التلي رجل الاعمال وصل الى جدة قادما من دمشق بعد قيامه بزيارة عمل موفقة لممارسة عمله.

انتقلت إلى رحمة الله تعالى في حلب مهيبة فنصة زوجة المرحوم محمد فنصة ووالدة الزميل المعروف نذير فنصة.

ويتقبل الزميل فنصة التعازي في منزله بباريس.

رحم الله الفقيدة والهم آلها الصبر والسلوان وإن لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

نزل المحروم المدينة اشتهى الدبس والطحينة.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢١	٣٤	صحو	جنيف	١-	١٣	صحو
المدينة المنورة	١٧	٣٠	صحو	هلسنكي	٤	٧	غائم
الرياض	١٥	٢٤	صحو	هونج كونج	١٧	١٩	غائم
جدة	٢١	٣٢	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	١٨	٢٧	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
ابها	٨	٢٣	صحو	لشبونة	٩	١٧	غائم
الطائف	١٢	٢٧	صحو	لندن	١١	١٣	غائم
امستردام	٤	٩	غائم	مدريد	٤	١٦	صحو
اثينا	٧	١٦	صحو	مونتريال	٥-	صفر	غائم
البحرين	١٨	٢٤	غائم	موسكو	صفر	١	غائم
بانكوك	٢٢	٣١	صحو	نيودلهي	١٢	٢٧	صحو
بيروت	١٠	١٧	غائم	نيويورك	٨	١١	غائم
برلين	٤	٩	غائم	نيقوسيا	٨	١٩	صحو
بروكسل	٥	١١	غائم	باريس	١١	١٢	غائم
بيونس ايرس	١٦	٢٥	ممطر	روما	٨	١٦	صحو
القاهرة	١٣	٢٠	صحو	سنغافورة	٢٤	٣٢	غائم
كوبنهاجن	٧	٩	غائم	استوكهولم	٢	٥	غائم
دبلن	٦	١٢	صحو	سيدني	١١	١٦	غائم
فرانكفورت	٨	١١	ممطر	طوكيو	٩	١٤	صحو
				فيينا	٥	٨	غائم

أبيض وأسود

من أسعد الأوقات التي نقضيها في العمل هي تلك التي نطلع فيها على رسائل القراء، فهي مدرسة نتعرف فيها على اخطائنا من خلال خطابات النقد الشجاعة التي تصلنا من القراء، ومن رسائل القراء نتعلم، ففي الكثير منها افكار جديدة وجيدة ترد على اصحابها، ونتحاور معهم إذا كانت هذه الأفكار قابلة للتنفيذ لنأخذ أقصى ما يمكن من الفكرة الجيدة، ومن خلال تلك الرسائل نتعرف على اتجاهات القراء نحو مطبوعاتنا.

والبريد الذي يصل الى الشركة السعودية للابحاث والتسويق سواء في مقرها الرئيسي بجدة أو في لندن يعتني به موظفون مختصون يحولون الرسائل الى جهاتها، ويختارون الرسائل التي يعرضونها على المسؤولين في الشركة حسبما لديهم من تعليمات تتركز كلها في ضرورة العناية بكل رسالة، والاهتمام اكثر بتلك التي تعرض مشاكل ملحة، أو اقتراحات معينة، أو توجه انتقادا لاحدى المطبوعات.

ويختار موظفو ادارة البريد في الشركة بعض الرسائل التي تنتقد بعض الأوضاع وتضفي روح الحماس وتشجيع العاملين في مختلف المطبوعات، ويبعثون بصور منها الى مختلف المسؤولين في الشركة وآخر تلك الرسائل التي اطلعنا عليها هي رسالة مشجعة من الاستاذ صبحي بترجي من جدة وصلت بالتلكس الى الاستاذ نديم نحاس المسؤول عن تحرير « مجلة الشرق الأوسط » تقول الرسالة :

« أولا : اشكركم على « مجلة الشرق الأوسط » التي أعتقد انها بسيطة، ومفيدة وسهلة القراءة.

ثانيا : اشكركم على المقال والصور التي نشرتموها عن كورنيش مدينة جدة المنشور في العدد (٢٠) من « مجلة الشرق الاوسط » فهي مدينتي التي اعتز وافخر بها.

وثالثا : أكون ممتنا لو اخبرتموني عن كيفية الحصول على كتاب « الطريق الى نعم » .. كيف تتفاوض من أجل اتفاق دون ان تستسلم؟ لمؤلفيه روجر فيشر، ووليام أوري الذي نشرتم عرضا له في نفس العدد، وساكون ممتنا جدا إذا كان في الامكان أن ابعث لكم بالقيمة لتبعثوا لي الكتاب.

واعتقد أن مجلتكم ستسجل نجاحات أكثر إذا تمكنتم من تقديم مواضيع مالية واقتصادية مختصرة كما تفعلون بالنسبة للموضوعات الأخرى ».

ولقد سعدنا حقيقة بهذه الرسالة، فهي قد ترجمت لنا حقيقة ارقام المبيعات، فمجلة الشرق الأوسط منذ ولادتها قبل اكثر من خمسة شهور وهي تلاقي ترحيب القراء في مختلف اسواق البلاد العربية، ففي الاسواق التي تباع فيها مع جريدة « الشرق الأوسط » يرتفع توزيع الجريدة والمجلة معا في يوم الاربعاء من كل اسبوع بنسبة ٢٥٪، وفي الاسواق التي تباع فيها منفصلة تعتبر ارقام المبيعات مشجعة جدا بالقياس الى مجلة جديدة تظهر في الاسواق مع الازدحام الكبير الذي تعاني منه اسواق التوزيع، والكم الهائل من المجلات التي تقذف بها المطابع الى الاسواق في كل اسبوع.

ونحمد الله ان المعلنين قد اقتنعوا سريعا بـ « مجلة الشرق الأوسط » كوسيلة اعلانية وانهم بداوا بحجز اعلاناتهم بها، ومع ان حجم الاعلانات بمجلة الشرق الأوسط يعتبر متواضعا بالقياس الى رقم مبيعاتها في الاسواق الا اننا نقدر تماما ظروف السوق، فالمجلة في سنتها الاولى، والعوامل المختلفة التي تتحكم في السوق لا بد ان تستقر لتاخذ كل وسيلة حجمها الطبيعي من الاعلان.

ونحن نقدر تمام التقدير ان « مجلة الشرق الأوسط » قد ظهرت في ظروف غير مواتية، ولكننا نعرف مسبقا ان فكرتها واسلوبها الصحفي وارتباطها بجريدة « الشرق الأوسط »، وسعرها المشجع في الاسواق الكبيرة، كلها من العوامل التي تساعد على نجاحها، وهذا ما حدث بالضبط.

لقد كان هدفنا من اصدار « مجلة الشرق الأوسط » وتوزيعها مع عدد جريدة « الشرق الأوسط » الذي يصدر يوم الاربعاء، هو أن يكون لقراء « الشرق الأوسط » مجلتهم الاسبوعية التي يقضون معها اجازة الاسبوع، والتي تقدم لهم الموضوعات المريحة والمفيدة، والتي تساعدهم على اختيار برامج التلفزيون التي يهمهم مشاهدتها.

ونحمد الله اننا استطعنا ان نحقق كل هذه الاهداف، وأن نكسب بها ثقة قرائنا وتشجيعهم.

والله الموفق ...

هشام ومحمد علي حافظ

كاتب لبناني يفوز بجائزة فرنسية كبرى

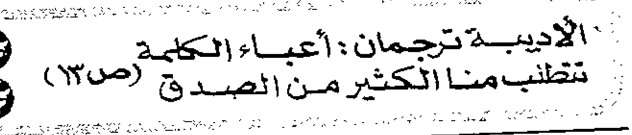
باريس ـ كونا : فاز الكاتب اللبناني جورج شحادة بجائزة الفرانكوفونية الكبرى التي تقدمها الاكاديمية الفرنسية كل عام.

وقد تم تخصيص هذه الجائزة وقيمتها ٤٠٠ الف فرنك فرنسي بمبادرة من حكومة كندا في شهر فبراير (شباط) الماضي إذ أرادت أن تقدم جائزة لصاحب احسن عمل شعري ادبي يكتب باللغة الفرنسية سواء على المستوى الدولي أو في بلده. ويساهم من خلاله بنشر اللغة الفرنسية والتعريف بها.

جورج شحاده

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
السبت ٢٠ ربيع الأول ١٤٠٧هـ - ٢٢/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩١٦
London - Saturday, 22 November 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2916
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم





ذيول حادث تشيرنوبل النووي باقية

حليب ملوث تعيده تايلاند للدانمارك وهولندا

بانكوك - ي.ب.ا: فرضت حكومة تايلاند حظرا على بيع ٩٠ طنا من مسحوق الحليب المستورد من الدانمارك وهولندا واوضح المسؤولون في الحكومة ان القرار اتخذ بعد ان تبين ان الحليب يحتوي على مستوى اشعاعي عال مصدره على الارجح هو الحادث الذي وقع لمفاعل تشيرنوبل النووي السوفياتي. وقال باركي بوتهيسيري، نائب الامين العام لادارة الادوية والاغذية في تايلاند ان بعض كميات مسحوق الحليب المستورد من هولندا والدانمارك سجلت مستوى اشعاعيا يزيد ثلاثة اضعاف عن المستوى المسموح به الذي وضعته وزارة الصحة في الاونة الاخيرة.

واضاف ان جميع كميات الحليب الملوث قد سحبت فورا من المحلات.

وكانت الشركات المستوردة للحليب قد وجدت ان منسوب الاشعاع في عينات اخذت من سبع شحنات تبلغ ٩٠ طنا تقريبا جاء اعلى من المستوى الذي حددته وزارة الصحة مؤخرا، وبالفعل فقد طرحت كميات من الحليب للبيع منذ ٣ اشهر، ولا يعرف - حسب قول مندوب المستوردين - كم من هذه الكميات استهلك بالفعل.

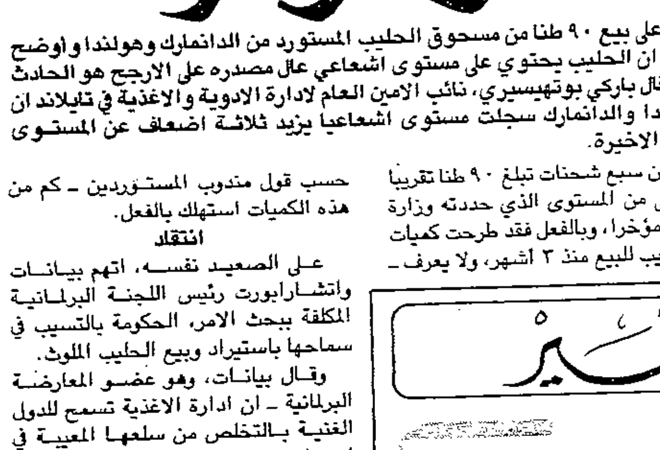
انتقاد

على الصعيد نفسه، اتهم بيانات واتشارابورت رئيس اللجنة البرلمانية المكلفة ببحث الامر، الحكومة بالتسيب في سماحها باستيراد وبيع الحليب الملوث.

وقال بيانات، وهو عضو المعارضة البرلمانية - ان ادارة الاغذية تسمح للدول الغنية بالتخلص من سلعها المعيبة في اسواق دول العالم الثالث والوزراء من جانبهم يعملون على حماية الشركات المنتجة.

وذكر بادكي بوتهيسيري ان المستوى الاشعاعي المسموح به الذي حددته وزارة الصحة يوم الثلاثاء الماضي هو ٢١ ب ك (أي وحدة قياس الاشعاع في الكيلوجرام).

ومضى يقول: ومنذ حادث تشيرنوبل ونحن نتابع عن كثب مستويات الاشعاع في المنتجات الاستهلاكية. ولكن لم يحدث ان رصدنا منسوبا عاليا حتى الشهر الحالي.



صباح الخير

يوم علينا

كان الشاعر القديم يقول: فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر وقد شهدنا اليوم الذي كان علينا، واليوم الذي اسيء لنا فيه، الا اننا لا نزال ننتظر - ربما عبثا - يوما لنا ويوما نسر فيه.

واجد ان الدنيا التي اقبلت علينا فاشرنا، ادبرت عنا وقد لا تعود، وما حدث في الايام الاخيرة هو انعكاس لهذا الواقع.

واعرف ان آرائي هذه ليست علمية او موضوعية او «كلينيكية» تدعمها الأبحاث الا انني ارى ان الولايات المتحدة قررت في الواقع ان تتوقف عن دعم حصان خاسر، وان تبحث لها عن حصان جديد.

طبعا هناك للولايات المتحدة في الشرق الأوسط حصان اول هو اسرائيل، غير انني ارى في نظرتي غير العلمية ابدا لما يجري ان الولايات المتحدة واسرائيل شيء واحد.

واكتب هذه السطور لا لاحكي في السياسة، بل عن الناس.

هل هناك اسوأ من هذا الوضع؟

وكنا سالنا هل هناك اسوأ من هذا الوضع قبل عشر سنوات وقبل عشرين. وفي كل مرة نتصور اننا وصلنا الى القعر ثم نكتشف تحت كل قعر قعرا اخر.

وقد انتقل بعضنا الى الخارج طوعا. وفر بعضنا فرارا. واصبح المقيم يحسد المسافر، والأول لا هم له غير الهجرة، والثاني لا هم له غير ان يحصل على جنسية اخرى ويرتاح.

بل انني اعرف عربا بدأوا يغيرون اسماءهم، او يترجمونها، كما فعل اليهود، فرارا من الاضطهاد.

وانا لا اريد ان ابالغ فافقد المنطق فهناك بلدان عربية قليلة لا يزال مواطنوها حتى اليوم لا يعدلون بجنسيتها شيئا ولا يهاجرون ولو تحت التهديد. غير ان هناك بالمقابل دولا عربية لا هم لمواطنيها غير الرحيل عنها.

والفرق بين دولة عربية يفخر مواطنها بالانتماء اليها، واخرى يريد مواطنها ان ينساها وتنساه، هو الفرق بين حكم وحكم، غير انني اقول مرة اخرى انني اتحدث في الناس لا السياسة.

ويغيظني بشكل خاص ان يحسد المقيم المسافر، ويتصور انه يرفل في نعيم الحاجات المستوردة.

هذا ليس صحيحا، فالمسافر من دون حماية البتة، وهناك «موسم مفتوح» كموسم الصيد تماما على العرب في الخارج، فالجمارك تصطادهم في المطارات، والضرائب تلاحقهم في بيوتهم، ولا يمضي يوم لا نسمع فيه عن مداهمة بيت عربي بتهمة «الثراء»!

فاذا كان العربي غير ثري فهو يشتبه به كارهابي. ويظل ملاحقا ثريا وفقيرا.

واكتب يائسا ثم يعود الي الامل وانا اجد بلادا عربية بقية افضل العيش فيها على «جنات» الغرب والشرق.

جهاد الخازن

تايلندي يقتل زميله بالكويت

الكويت - كونا: ابلغ مصدر مسؤول بادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية الكويتية بوقوع جريمة قتل بمنطقة الصليبية صباح امس راح ضحيتها شخص اسمه م. ك. وهو تايلندي الجنسية ويبلغ من العمر ٤٠ عاما ويعمل ميكانيكيا في شركة النقل العام الكويتية.

وانتقل عدد من رجال الأمن على الفور الى مكان الحادث حيث وجدوا المجنى عليه ملقى على الأرض وبه اصابات خطيرة مما ادت الى وفاته متأثرا بجراحه. ووضعت الحراسة اللازمة حول مكان الحادث.

وتمكنت سلطات الأمن في محافظة الجهراء في وقت لاحق من القبض على القاتل اسمه م.ب. وهو تايلندي الجنسية ايضا ويبلغ من العمر ٢٦ عاما ويعمل بالشركة نفسها وذلك اثناء محاولته للهرب عن طريق السكراب حيث وجد مصابا بعدة اصابات وتم اسعافه ونقل الى مستشفى الجهراء.

واتضح ان الجاني والمجنى عليه يشتركان في سكن واحد واحيلت القضية الى النيابة العامة.

بين فكي الوحش

هل تجرؤ على الجلوس بين فكي الحوت؟ الحسناء في هذه الصورة لا تجد مدعاة للخوف اوحتى التردد، بل هي واثقة من انها في امان تام. فما يبدو في الصورة هو احدث صرعة لاحدث سيارة من تصميم امريكي..

السيارة على هيأة فكي الحوت وعجلة القيادة تأخذ مكانها بين الفكين حيث يجلس السائق.

السيارة المسماة بـ «الفك السيارة» تعمل بمحرك قوة ٥٥ حصانا وستكون من بين المركبات المشاركة في معرض السيارات الذي سيقام بمدينة «اسن» الالمانية الغربية في الفترة بين ٢٩ من الشهر الحالي الى ٧ من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وقد عرضت السيارة امس في عرض خاص للصحفيين.

سطو مسلح على البنك السعودي في لندن

لندن - «الشرق الأوسط»:

ارتكب ٣ مسلحين عملية سطو مسلح على البنك السعودي في لندن بعد ظهر الخميس الماضي واعتدوا على مديره السيد مأمون دركزللي بالضرب المبرح ثم لاذوا بالفرار.

وكان المسلحون الثلاثة قد اقتحموا البنك الكائن في باركلي سكوير بوسط لندن في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر الخميس وكان اثنان منهم ملثمان. وقد امسك احد المسلحين بموظف في البنك وهدده بمسدس فيما كان الثاني يحمل بندقية صيد (جفت) بينما توجه الثالث الى مكتب المدير وبيده حقيبة بداخلها رشاش.

وقد تنبه السيد دركزللي للضجة فخرج من مكتبه وقاوم المسلح واستطاع التغلب عليه بعد اشتباك بالأيدي لم يمكنه فيه من استخدام رشاشه. الا ان المسلح الآخر هدد باطلاق النار على الموظف اذا لم يطلق زميله. وعندما اسقط من يد المدير هاجم المسلحون الثلاثة السيد دركزللي واعتدوا عليه بالضرب حتى غاب عن الوعي.

وبعد ذلك هاجم المسلحون احد شبابيك الصرف فلم يجدوا فيه سوى ٧ الاف جنيه استرليني سطوا عليها ثم لاذوا بالفرار وهم في حالة اضطراب بسبب انطلاق جرس الانذار.

وقد تمكن احد الموظفين من اللحاق باللصوص واخذ رقم سيارتهم التي اقلتهم الى شارع كورزون.

وحضر رجال الأمن وبدأوا تحقيقاتهم حيث تبين ان السيارة مسروقة وان اللصوص تركوها في شارع كورزون واستقلوا سيارة اخرى.

وتوقع رجال الأمن القبض على اللصوص خلال ساعات بعد ان تمكنوا من التقاط بصماتهم وحددوا اوصافهم.

وقد نقل السيد دركزللي الى المستشفى حيث اجريت له الاسعافات الأولية وغادرها بعد ان استعاد وعيه.

مع قهوة الصباح

عن فلان ابن فلان

يطلب مني بعض القراء وبعض النقاد ان «اوثق» تاريخ الشخصيات التي اكتب عنها.. او الأقوال التي استند اليها.. او الأخبار التي انقلها.. وكانني اقوم بدور المؤرخ لهذا العصر المزدحم بالناس وبالأحداث والأخبار.. وهو دور لم ادعه لنفسي.. ولا اظن انني ساقوم به في اي يوم من الأيام..

ان التوثيق هو مهمة المؤرخ، ومهمة المشرع، ومهمة الفيلسوف ومهمة العالم ايضا.. ولكن الكاتب الصحفي بحكم السرعة.. وبحكم المساحة.. وبحكم اصول العمل اليومي ليس مطالبا بما يطالب به المشرع ولا المؤرخ ولا الفيلسوف.. الى آخره..

فعندما انقل خبرا مثل اكتشاف «فيروس» معين، او عن نتائج دراسة قام بها عدد من الباحثين في جامعة ما.. فانا اشير الى مصدري فقط.. فاقول ان الدكتور «فلان» من الجامعة الفلانية قد اكتشف الفيروس الفلاني.. ونشرت ذلك المجلة الفلانية.. وهذا في رايي يكفي ويزيد.. ام المطلوب مني ان اقول ان الدكتور فلان ابن فلان، ابن فلانة المولود في البلد الفلاني وعمته هي فلانة بنت فلان.. وشقيقه هو المهندس علان ابن ترتان.. من الجامعة الفلانية التي انشاها فلان الفلاني.. ابن السيدة فلانة.. واظل اتابع اصول العائلة الكريمة حتى الجد السابع حتى اكون قد وفقت واوفيت.. كل ذلك في ملئتي كلمة هي الكمية المتاحة لي في زاويتي المتواضعة ثم يطلب مني بعد ذلك ان اقول رأيا.. او تعليقا على ما حدث..

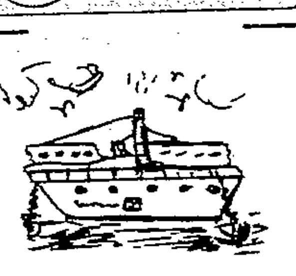
عزيزي القارئ فلان
عزيزي الناقد علان..
بعض الرحمة.. بعض الادراك!!

عبد الله باجبير

استمرار حبس ماجدة الخطيب على ذمة التحقيق

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت محكمة جنايات القاهرة استمرار حبس الفنانة المصرية ماجدة الخطيب على ذمة التحقيق في القضية المتهمة فيها بتعاطي المخدرات.



باخرة

الاول: لماذا يربطون الباخرة بكل هذه السلاسل؟

الثاني: حتى لا يسرقها اللصوص.

من القارئ:
محسن عبد المتعال

الاعدام لقاتل زوجته وشريكها في قاعة المحكمة بتونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

قضت المحكمة الجنائية في تونس باعدام رجل الامن محمد بن ابراهيم الجوادي الذي قتل زوجته وشريكها رميا بالرصاص في قاعة المحكمة يوم ٢٤ سبتمبر (ايلول) الماضي اثناء محاكمتهما في قضية اخلاقية.

وكان الزوج قد حضر الى جلسة المحكمة وتابع استجواب المتهمين ثم بادر باطلاق رصاصتين من مسدسه على زوجته وشريكها بينما كانا بصدد الخروج من قاعة المحكمة في طريقهما الى السجن المدني.

وتأجلت الجلسة يومها الى موعد لاحق وقد اصيبت المراة والشريك في الراس وتوفيا على الفور.

واثارت هذه الحادثة فزعا وهلعا شديدين في قاعة المحكمة.

وقد علل المتهم جريمته بان جريمة زوجته قد جلب عليه الفضيحة وتغامز الجيران واهل الحي وقال انه لم يقصد قتل زوجته وشريكها قبل حضوره الى المحكمة لحضور محاكمتهما الا ان حركة استفزازية صدرت تجاهه من شريك زوجته وكذلك ما ورد في الاستجواب مما اثاره فقام بفعلته دون ان يخطط مسبقا وبدون اي تفكير.

الا ان النيابة اكدت نية الاضمار التي نفاها الدفاع فيما بعد وحسمت المحكمة القضية باصدار الحكم بالاعدام.

١٠٠ مليون حامل لفيروس ايدز خلال ٥ اعوام

جنيف - نيويورك - وكالات الانباء: اعلنت منظمة الصحة العالمية امس ان عدد حالات «ايدز» المبلغة عالميا حتى يوم ١٤ من الشهر الحالي وصل الى ٣٤ الفا و٤٤٨ حالة منها ٢٦ الفا و٥٦٦ حالة - اي ٧٧ في المائة - في الولايات المتحدة وحدها.

اما عن حاملي الفيروس فالمتوقع ان يصل عددهم خلال ٥ اعوام الى اكثر من مئة مليون نسمة. طبقا لبيان ادلى به الدكتور هلفدان ملهر، مدير عام المنظمة في حديث للصحفيين في نيويورك.

بدء التوقيت الشتوي بالسعودية من اليوم

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ اليوم في السعودية العمل بالتوقيت الشتوي لجميع الموظفين الحكوميين وطلبة وطالبات المدارس والجامعات والمعاهد التخصصية، وذلك تنفيذا للقرار الصادر من مجلس الوزراء السعودي الذي حدد بدء الدوام الشتوي اعتبارا من اليوم السبت الذي يوافق اول برج القوس - ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني).

وسيستمر العمل بالدوام الشتوي حتى نهاية برج (الحوت) الموافق ٢٠ مارس (آذار) عام ١٩٨٧ كالتالي:

- العمل الحكومي يبدأ في الساعة الثامنة صباحا وينتهي عند الساعة الثالثة ظهرا.

- دوام المدارس يبدأ قبل دوام الموظفين بربع ساعة.

كما نص القرار على عدم الاخلال بالقواعد التي تحدد الدوام في اوقات خاصة كشهر رمضان المبارك وفي جهات معينة كالجهات التي يتم العمل بها على شكل «المناوبات».

صدق او لا تصدق هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

قطع والدان ٩٠٠ ميل عبر اوروبا وبحر المانش للتخلص من ابنتهما التي تركاها في بريطانيا وعادا دونها بحجة انهما عجزا عن السيطرة عليها.

فقد عثرت الشرطة البريطانية على فتاة في الرابعة عشرة من العمر هائمة على وجهها في مرفأ دوفر للعبارات.. ولم يكن بحوزة الفتاة سوى سبعة جنيهات استرلينية ورسالة من والديها اللذين يعيشان في اسبانيا تقول انهما سلما بالعجز اذ لم يعد باستطاعتهما التحكم فيها.

وذكر ان الوالدين كانا قد ابلغا هيئة الضمان الاجتماعي انهما لا يريدانها ولا يريدان التعامل معها او السماع عنها في أي وقت من الاوقات.

والفتاة تقيم الان مع اسرة في جزيرة وايت جنوبي انجلترا وقد اصدرت ادارة الضمان الاجتماعي في الجزيرة قرارا بوضع الفتاة تحت رعايتها الامر الذي يحظر نشر اسمها او اسمي ابويها باعتبارها قاصرا.

اعلنت تفاصيل الواقعة امس بعد تحقيقات استمرت ٣ اشهر تاكد خلالها ان الوالدين استقلا سيارة من البلدة التي يقيمان فيها باسبانيا وعبرا الاراضي الفرنسية ثم بحر المانش على متن احدى العبارات من كاليه الى دوفر حيث تركا الفتاة وعادا الى بلدتهما.

نافذ افندي

